

وسيلة المتوسلين

بفضل الصلاة على سيد المرسلين

﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾

لؤلؤه الكاتب البركة سيدي

* بركات بن احمد بن محمد العروسي القسطنطيني *

نشر الشيخ

احمد بن هفيظ بن الحاج فطوم خريشي البسكري

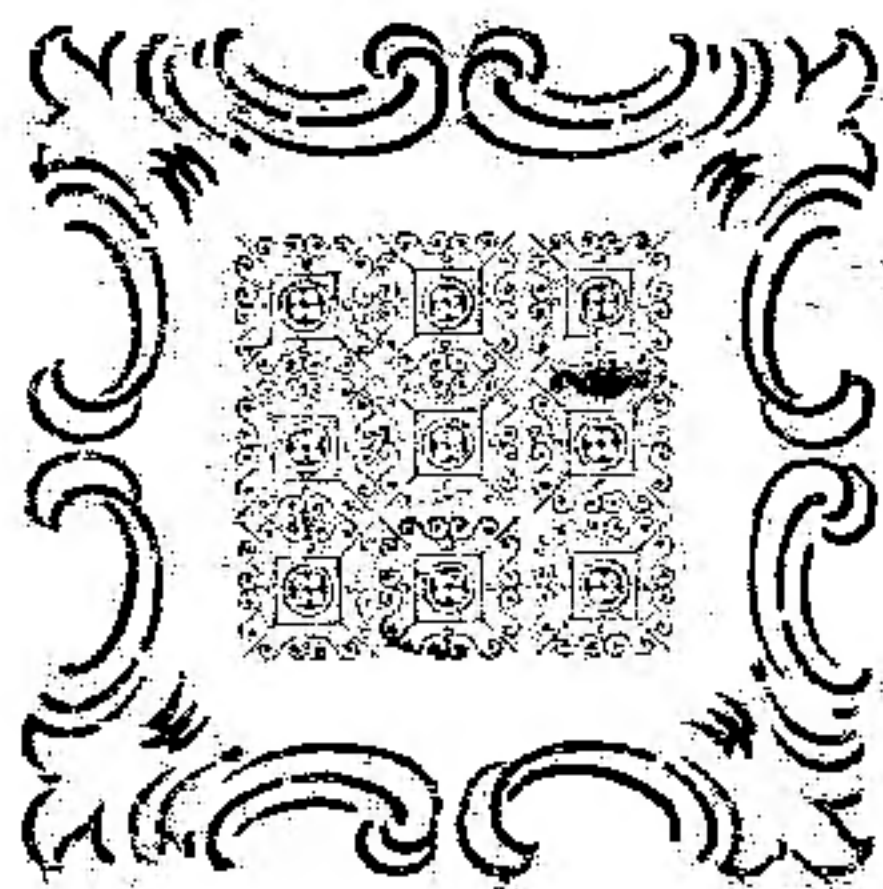
مطبعة العرب بدمشق

ترجمة الناشر والمؤلف

هو أحمد بن - فيظ بن الحاج قسوم خراشي البسكري أصلاً ومنشأ ولد هذا
الرجل العظيم عام ١٢٦١ هجري فعمره الآن أربع وثمانون سنة وتربى في حجر أبوه
وقرأ شيئاً من القرآن الكريم ثم دخل المدرسة الفرنسية بفسطاط وبسكركه وأرتقى إلى الجزائر
حتى تحصل على اجازة الهندسة والترجمة وتقلب في غلبية وطائف كما تحصل على إدارة
القمرق بصفة ضابط واستخدم جميع ما أنيط بمهنته ~~في~~ في البلديات بمسقط
رأسه بانتخاب الامه وسار في كل بسيرة حسنة ~~تذكر~~ فتشكر ثم تحلى عن جميع ذلك
وذهب لاداء فريضة الحج الى اذ انعم الله عليه بزيارة بيته الحرام خمسة مرات وزيارة قبر
نبيه عليه السلام ويستشير اهل الحل والعقد في المشكلات وتشهد له الرجال في ذلك على
اختلاف الاجناس وكان شديد الرأي ذا عزيمة قوية يدور مع الحق حينما دار
لاتأخذه في الحق لومة لائم الا مع اولاده فعنده نوع من الشدة عملاً بقول الحكيم
الاعلا امرى

فاضرب وليدك وادله على رشد * ولا تقل هو طفل غافل عاين حكام
فرب شق براس جر منقمة * وقس على تقع شق الراعي بالهام
واما قراءته للعواقب والسياسة والدهاء فلا تستل عنه وكم من سنة اخباها ~~الراعي~~
وكان يجمع في كل سنة اولاد الفقراء ويأتي لهم بالخان يختتمهم بعد ما يكسومهم ومنذ سنة
قوله عليه الصلاة والسلام ان في الجنة مقاما لا يدخله الا مفرح الصبيان براه دائما في
جيبه الحلويات وغيرها من المفرحات له صدقات سرية لا يعلم بها اقرب الناس اليه فيبغض
الفقراء يدفع لهم شهريا والبعض اسبوعيا والبعض يوميا ولا يرد سايلا خائبا ابدا في
سائر احواله وجميع اوقاته مستغرقة في العبادة فاقواله واعماله دابة بين الواجب والمستحب
لحسن نيته متواضعا خلق الله واستحل جميع من امكنه الاستحلال منه فيما عليه من الحقوق
ومنذ اثني عشر سنة لم يترك صلاة التسابيح في السفر والحضر ولا يصلي نافلة
من جلوس ولا يتركها بل يصليها من قيام مع كبر سنه ولا تنفوته صلاة الجماعة في الصف
الاول ويأمر حوايج الايتام والارامل بنفسه اعتنا بالاجر وكم من انسان اذله من كماله
وعرضه وامكنته الفرصة وضرب عنه صفحا لشدة حبه سليم الاعتقاد ~~من~~ من الدين
والخرافات مستسلما للاوامر الشرعية منزها عن سفاسف الامور ~~التي~~ ~~التي~~

ضرورياته يصوم المواسم والايام الفاضلة حريصا على حضور مجالس العلم مكرما للاشراف
واولي الفضل ويتجنب اليهم وكم من اناس سمعنا منهم حصول التوبة لهم بسبب وعظه
ايام سرا محبا للرفق في اموره ذاراة لا تحركه الاهواء والاعراض الشخصية
وامرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يفجر اذا خاصم بل لا يخاصم اصلا في اواخر عمره
ويترك حقه ويقول حسبي الله ما احسن العفو من قادر حامد على كل حال وبالجملة فسيرته
سيرة السلف الصالحين الملهوف كاتما للاسرار حافظا لسانه من فحش القول ولا يفتر
عن ذكر الله يدفع بالتي هي احسن ولم نحفظ له وعدا لم يف به ولو فيه ضرر ويقول
فساد المال ولا العرض وكم من عويصة حلها ويتداخل في شؤون الخلق بالصلح قطعا
للهرج يشار على الاعمال الصالحة ويدوم عليها وكل يوم يزداد في المبرات وكم من انسان
كان سببا في نجاته من العسكرية وغيرها ولا يحلف لا صادقا ولا كاذبا الا انذر من النادر
ولم ير انسانا توغل في اللغة الفرنسية وتجاوى عن اخلاقها مثله ومن حسناته التي ختم
بها صالح اعماله قسمه جميع ما يملك بين اولاده وانفرد لعبادة ربه وراه مستعدا للموت
لا هجا يذكره وكثيرا ما يقول الرحيل الرحيل قريب تفكروا الموت وتحزن عنه غافلون
وله كلام كثير من الحكمة يطول سرده ومن احسن حسناته طبعه هذا الكتاب على
نفقته وهو كتاب نفيس لمؤلفه بركات بن احمد بن محمد العروسي القسطنطيني اصلا ومنشئا
ومدقنا المسمى « بوسيلة التوسلين » في فضل الصلاة على سيد المرسلين وهو تأليف
حوى من المدح ما يستحق مؤلفه بجزيل الاجر من الله تعالى في مدح حبيبه صلى الله
عليه وسلم وما يذكر ان سبب توبة المؤلف انه كان كانها لدى باي قسطنطينه فمر ذات يوم
واكبا على بغلة فسقط منه القلم فطلب من احد المارين ان يناوله اياه فاجابه لا اناولكه
لانه قلم طالما كتب المظالم واخاف الله من لمسه ولا اعينك على معصية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

- يَقُولُ عَبْدُ رَبِّهِ وَمَسْتَغْفِرُهُ مِنْ ذَنْبِهِ بَرَكَاتِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرُوسِيِّ

تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَظَرَ بِعَيْنِ اللَّطْفِ إِلَيْهِ آمِينَ بِمَنَّةٍ وَكَرَمِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَظْلَعَ فِي أَفْقِ الدُّبُورَةِ هِلَالًا نَبْرًا وَكُوكَبًا وَسِيمًا . وَأَثَبَتْ

فِي دَوْحَةِ (١) الْكَمَالِ وَالْجَمَالِ لِلْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَضْلًا زُرْكَيًا

وَفَرَعًا كَرِيمًا... وَجَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمَ الْخَلْقِ نَسَبًا وَأَظْهَرَهُمْ

عَنْصَرًا (٢) وَأَشْرَفَهُمْ قَبِيلَةً وَأَعْلَاهُمْ حَسَبًا شَانِيًا (٣) صَمِيمًا... وَفَضَّلَهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مَنَّةً مِنْهُ عَلَيْهِ وَتَكَرَّمَ

وَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَحَظَّ عَلَيْهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَبِيرًا

وَصَغِيرًا وَرَضِيْعًا وَفَطِيمًا . وَوَعَدَ بِالْأَجْرِ عَلَيْهَا عَلَى لِسَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَرَتَّبَ لِلْمُصَلِّي عَلَيْهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَتَوَاتَرًا عَظِيمًا . وَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ تَشْرِيفًا

لَهُ وَلِقْدَرُهُ الْعَلِيِّ وَتَفْخِيمًا (٤) . وَأُظْهِرَ لِفَضْلِهِ الْجَلِّي وَتَعْظِيمًا . إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِنْ جَعَلْنَا مِنْ أُمَّتِهِ وَهْدًا لَا تَبَاجُ سُنَّتُهُ (٥) حَمْدًا

مِنَ الشُّكْرِ سَلِيمًا . وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَلْهَمَنَا مِنَ الْأَمْسَاكِ بَعْدَ إِطَاعَتِهِ

شُكْرًا جَسِيمًا . وَنُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَسَلَّمَ صَلَاةً نَدَّخِرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِدَّةَ يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ حَجِيمٌ حَمِيمَانِ وَبَعْدُ

(١) الدوحة : الشجرة العظيمة (٢) العنصر : بضم العين والصاد . الاصل (٣) الشامخ :

العالى المرتفع من كل شيء . (٤) التفخيم : التعظيم . (٥) سنته : اي طريقته وهي ما

كان عليه هو واصحابه وبشمل ذلك الاعتقادات والاقوال والافعال والاخلاق والاحوال

فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْقَبُولَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْرُونًا وَالنَّجَاحَ
بِمَوَاصِلَتِهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِقَائِهَا مَضْمُونًا . وَرَأَيْتُ أَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ
الذِّخَائِرِ وَأَسْنَاهَا (١) وَمِنْ أَشْرَفِ الْوَسَائِلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَقْوَاهَا وَإِنَّهَا فِي
ذُنُوبِ أُمَّتِهِ شَافِعَةٌ وَفِي الدَّارَيْنِ لِلْمَوَاضِعِ عَلَيْهَا نَافِعَةٌ وَاطْلَعْتُ عَلَى مَا وَرَدَ
فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : (إِنْ أَبْخَلَ الْبَخْلَاءُ مِنْ
ذَكَرْتُ عَنْدهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ) وَمَا وَرَدَ عَنْهُ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَشْرٍ أَوْ مِنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ
إِلَى مَا لَا يَنْتَهِي فَضْلُهُ وَلَا يَحْصَى وَلَا يَسْتَبَعُ ثَوَابُهُ وَلَا يُسْتَقْصَى) فَتَعَلَّقْتُ
بِذِيْلِ أَسْبَابِهَا وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَجْعَلَ لِي نَصِيبٌ فِي ثَوَابِهَا فَشَرَعْتُ فِي وَضْعِ
تَأْلِيفٍ يَشْتَمِلُ عَلَى نَبَذِ (٢) مِمَّا وَرَدَ فِي فَضْلِهَا الْعَمِيمِ وَتَرْغِيْبِهَا لِأُمَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا لَدَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ الْجَسِيمِ رَجَاءً أَنْ تَشْمَلَنِي شَفَاعَتُهُ الْعَظِيمُ
وَأَنْ يَكْفِيَنِي بِكَفِّهِ الْآوْفَى وَيَحْمِيَنِي بِحِمَاةِ الْأَحْمَى وَجَعَلْتُهُ بِحَمْدِ اللَّهِ أَرْبَعَةً
وَعِشْرِينَ مَجْلِسًا كُلُّ مَجْلِسٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى فَصْلِ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَصْلِيَةِ تَشْوِيقِ السَّامِعِ إِلَى مَا لَدَيْهِ وَقَصِيدَةَ الْمُؤَلِّفِ
فِي مَدْحِهِ حُبًّا مِنْهُ وَشَوْقًا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجْدَ وَعَظَمَ
وَوَالِي عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ وَسَمِّيَتْهُ (٣) بِـ «وَسِيلَةِ الْمُتَوَسِّلِينَ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجْدَ وَعَظَمَ وَوَالِي عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ»
وَهَذَا أَنَا حِينَ ابْتَدَيْتُ مَا أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى التَّمَامُ وَالْقَبُولُ وَمِنْهُ أَرْغَبُ
جَلَّ وَعَلَا بَلُوغَ الْغَرَضِ فِي وَضْعِهِ وَالْمَأْمُولُ مِنْهُ وَكَرَّمَهُ

(١) قوله واسناها : اي ارفعها . (٢) نبذ برفع النون وفتح الباء جمع نبذة وهي
القطعة . (٣) قوله وسميتها : هو من التسمية الموضوعة على الجوهر والعرض للتمييز واسم الشيء
علامته ويقال سماه واسماه ويتعدى كل منهما بنفسه وبالباء كما قال هنا وسميتها بوسيلة المتوسلين الخ

المجلس الاول

فَصَلِّ فِي فَضْلٍ (١) الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمْ وَمَجِّدْ وَعَظِّمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أُخِيطُ شَيْئًا فِي السَّحَرِ فَسَقَطَتِ الْإِبْرَةُ مِنْ يَدِي وَطَنِي
 السِّرَاجُ فَدَخَلَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضَاءَ الْبَيْتَ مِنْ ضِيَاءِ نُورٍ وَجْهَهُ
 الْكَرِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَتِ الْإِبْرَةَ فَقُلْتُ مَا أَضَوُّ أَوْ جِئْتُكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَرْنِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ وَمَنْ الَّذِي لَا يَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « الْبَخِيلُ » قَالَتْ
 قُلْتُ وَمَنْ الْبَخِيلُ قَالَ : « الَّذِي إِذَا ذَكَرْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمْ يَصِلْ عَلَيَّ » صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
 ظَنِّي (٢) قَدْ اصْطَادَهُ فَأَنْطَقَهُ اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْ لِي أَوْلَادًا أَرْضَعُهُمْ وَهُمْ الْآنَ جِيءُوا وَهَذَا الرَّجُلُ قَدْ اصْطَادَنِي وَقَدْ
 انْصَدَعَ كَبِدِي عَلَى أَوْلَادِي فَزُرْتُهُ يَطْلُقُنِي حَتَّى أَرْضَعَهُمْ وَأَعُوذُ إِلَيْكَ
 فَقَالَ لَهَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ لَمْ تَعُوذِي قَالَتْ إِنْ لَمْ أَعُدْ
 جَعَلَنِي اللَّهُ كَمَنْ ذَكَرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِرَجُلٍ أَطْلَقَ هَذَا الظَّيَّ وَأَنَا ظَامِنُهُ فَذَهَبَ الظَّيُّ فَأَرْضَعَ أَوْلَادَهُ ثُمَّ عَادَ
 إِلَى ظَمَانَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يَقْرُئُكَ السَّلَامَ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ
 وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ : هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَتْرَكَ سَبِيلَ هَذَا الظَّيِّ فَانْتَفَتَ

(١) قوله في فضل أي حالة كونه في ذكر الصلاة الخ . (٢) قوله ظني وهو الغزال
 والجمع الظب وطي والاشي ظبية والمذكور في الحديث إنما هو الظبية وحديث الظبية
 رواه البيهقي في دلائل النبوة من طرق عديدة ورواه أبو نعيم في الدلائل بإسناد فيه
 مجاهيل قال ابن كثير لا أصل له اهـ.

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ
 تَطْلُقُ هَذَا الظَّيِّيَّ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَازِيدْ وَاللَّهِ لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ
 عَيْنٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَرَّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ وَزَوْدَهُ وَانْصَرَفَ وَانْطَلَقَ الظَّيِّيُّ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقَامَةِ. وَهَنَهَا مَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
 قَالَ مَا مِنْ مُجْلِسٍ يُصَلِّي فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَنَازَحَ (١) لَهُ
 رَاحَةٌ طَيِّبَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ (٢) السَّمَاءِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ هَذِهِ رَاحَةُ مُجْلِسِ
 صَلَّى فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَجِدُ تِلْكَ الرَّاحَةَ مَلَكٌ وَلَا خَلْقٌ
 مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَسْتَغْفَرَ لِكُلِّ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ
 هَذَا الْحَبِيبِ رَسُولَ اللَّهِ عَدَّتْنَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ الْعَرْشِ مَوْلَانَا
 صَلُّوا عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا فَإِنَّ ذَاكَ بِهِ الرَّحْمَنُ أَوْصَانَا
 وَعَظَّمُوا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ (٣) كَلِّكُمْ وَرَدِّدُوا ذِكْرَهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا
 بِإِخْوَانِي صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ الْمَسْكَاةِ وَالْجَلَالِ وَالرَّفْعَةِ وَالْإِقْبَالِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمْ وَوَالِي عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ
 طَيِّبَةُ (٤) طَالَ شَوْقِي هَلْ أَرَأَى أَرَبِي وَمَوْفَرِّحِ الْقَلْبِ يُحْضِي بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ
 فَهُوَ الْمُرَادُّ وَمِنْ كُلِّ الْوَرَى طَلَبِي يَا مُنْتَهَى لِنَبِيِّ نَوْرِهِ سَطْعًا
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

هذا الحبيب الذي ترجوه أمته هذا الوجه الذي تنجي محبته
 هذا المكين الذي تغني مودته هذا الذي بالهدى والدين قد صدعا
 صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

(١) قوله تنازح أي تنوهج والتنازع تنوهج وريح الطيب. (٢) قوله عنان أي السحاب
 أو نواح السماء اه. (٣) الكونين الدنيا والاخرة. (٤) طيبة المدينة المنورة

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم وفي كمال وفي هدي وفي حكم
اليه دنيا واخرى ملجا الاسم يولى الهدى والندا والحلم والورع
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

لله كم بركات للرسول بدت ومعجزات تبادت في الاولى وغدت
تورية موسى ببعث المصطفى شهدت وكل طاغ باقصى جهده خضعا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

اضحت معانيه للمعادن خارقة وللمعانيد بالاعجاز قاهرة
من ذا تكلمه الاشجار ناطقة الا الحبيب الذي في الفضل قدبرا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

فهو الذي بهرت انوار طلعت به وكم عايل شفت من سقم علت به
جاء البعير شكرا من ضعف قدرته ودمعه ساجم في خده ههنا
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

محمد ماله مثل يشابهه محمد سيد جلت مراتبه
هو الحبيب الذي اغنت مواهبه وعز مقداره في المجد وارتقما
صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

في يوم بدر له الكفار قد خضعت حقا وفيه معال الشرك قد وضعت

الجهد بالضم والفتح للطاقة — الندا بفتح النون وللقصر ويمد العطاء والجود . —
والخضوع التذلل — خارقة اي مخالفة — بدت اي ظهرت — قوله جلت اي عظمت
مواهبه اي عطاياه — والمعانيد اسم فاعل من عند اي خالف الحق ورده عالمها به اه.
قوله بدع اي فاق غيره في الفضل — قوله بهرت كضرب اي اضاءت حتى غلبت ضوء
غيرها — السقم بالضم المرض — قوله همما اي سائل بكثرة وشدة ام لا — قوله هو
الحبيب الضمير راجع لمحمد والحبيب اما بمعنى محب فيكون اسم فاعل او بمعنى محبوب
فيكون اسم مفعول وعلى كل فالمراد هو الحبيب لله ولايته لانه اعظم محب لله واعظم
وافضل محبوب له وهو ايضا محب لأمته ومحبوب لها اه.

ورد فيه بريق مقلمة قلمت بالسهم حتى كأن الطرف ما انصدما

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا الذي دينه بالحق قد ظهرا هذا الذي جوده قد عم واشتهر
ابو المساكين والايتام والفقرا كم سد فاقة محتاج وكم نفعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

له الكرامة في الدنيا معاناة ويوم حشر الوري واخلق جاثية
تري شفاعة الاوزار ماحية ويكسي امته من بردها خلعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

ياتي الى الرب والمخلوق قد حدقوا به يلوذون حقا نعم ما وثقوا
يقول مولائي اهل الذنب قد حرقوا وعدتني بالرضى في كل من تبعنا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

فيعطى فينا مناه سيّد الرسل خير البرية من عال ومن سافل
لما يناديه مولى واحد ازلي سل تعط واشفع تشفع سيد الشفعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يا سيد الخلق والاملاك والبشر يا منتقى من صميم العرب من مضر

المقلمة العين واصل المقلمة شحمة العين التي هي السواد والبياض — الفاقة الفقر والحاجة
جاثية اي جالسة على وكتبها من الفرع والخوف — قوله خلعا جمع خلعة وهي ما يلحق
على الانسان — البرد بالضم كساء مخطط — قوله حدقوا اي اطافوا به ويقال حدقوا
واحدقوا — والمخلوق الخلق كاللفظ بمعنى المفظوظ — قوله يلوذون اي يلجئون —
قوله الرسل جمع رسول وهو انسان اوحى اليه بشرع جديد وامر بتبليغه كان كتابا ام لا
قوله مولاي فالمولى يطلق على معان كثيرة المناسب منها الناصر والانصب المتولي اموري
وهو منادى بحذف حرف النداء اي يا مولاي الذي هو متولي اموري اه. — البريئة
الخليقة — والازلي القديم العرب بضم العين لغة في العرب بفتحها — المنتقى المختار
والصميم الخالص

يا اكرم الخلق من بدو ومن حضر يا خير من لاله العرش قد خضعنا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

هذا العبيد الفقير الجسا لهمتكم راج وهل هو الارق خدمتكم

والخير والجلود والا-سان شيمتكم فاشفع لعبد الى امداحك انقطعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

يا ذا الجلال ويا من فضله علما اغفر لساءنا يا اكرم الكرم

وارحم وجد بالرضى يا خير من رحما والوالدين بهاد للعلا جمعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

وصل صلاتك يا ذا الجود والعظم على النبي الكريم الطاهر الشيم

ما اومض البرق في داج من الظلم وما سرى البدر في افق وما طلعا

صلوا على المصطفى يا كل من سمعا

سلوا هل سلا صب لفقده حبيبته وهل اخمد التذكار فرط وجيبته

وكيف الى السلوان يطمح من له فؤاد له ذوب بحر لهيبته

له الله من صب تملكه الهوى واعضل ما يلقاه طب طبيبه

يجرع من خمر المحبة أكوؤسا وما هي الا في الهوى من نصيبه

شيمتكم طبيعتكم — قوله ما اومض اي مدة ايماض البرق اي لمعانه — قوله داج

اي في سواد من الظلم وقيل ان الداج اسم لليل المظلم يقال دجى الليل اي اظلم وقوله

من الظلم تكملة اي من ذي الظلم بضم الضاء وفتح الام جمع ظلمة ومن للبيان المشوب

بالتبويض — قوله سلا كرعا سلوا وسلوانا وسلوا تصبر ونسي — قوله صب والصب

العاشق من قولهم صب الماء لانه لما كان كثير البكاء فكانه يصب الدمع وقيل من

الصباية وهي رقة العشق وحرارته اه. — قوله السلوان يحتمل ان يكون من السلو وهو

التسلي والتصبر ويحتمل ان يكون السلوان نفسه وهو ان ياخذ تراب قبر ميت فيجعل

في ماء فيسقى العاشق فيموت حبه او خرقة تدفن في الرمل فتسود فيبحث عنها ويسقاها

الانسان فتسليه — الهوى الحب الود مثلثة الحب — اعضل اشد واضيق

فيا أهل ودي عطفة وتكرما لحلف اساد داهي الفؤاد كثيبة
 ومنوا ولو بالطيف في سنة الكرا عليه وداوودا قبله من لهيبه
 وما ضركم ان ترجموه بقربكم وهل سادتي في الحب ان ترفقوا به
 فيكم عاذل اضحى يرق لحاله وكم شامت قد شفه من خطوبه
 وكم قايل لما رءاه مولها يميل برنات الصبا وهبوبه
 لئن ضقت ذراعافاجعل العير قاصدا الى المصطفى عالي الجناب رحيبه
 وقف خاضعا في بابه متدلا ليشفى محب مغرم من حبيبته
 ونادي وقل يا اكرم الخاق منذب اليك اتى مستشفعا من ذنوبه
 وام الى الباب الكريم مروعا يرجى اغتفارا عند نشر عيوبه
 الست حبيب الله خاتم رسله ومن خص من كل السنا بعجيبه
 الست الذي ارسلت للناس رحمة لهم منذرا من كل ما يهزوا به
 الست الذي قد كلمته جنادل وما شية من ظبي الفلا ثم ذيبه
 الست الذي قد شق بدر السما له ووافاه قرص الشمس بعد غروبه
 الست الذي قد رد عين قتادة بريق فعاد النور بعد مغيبه
 الست الذي في كفه سبوح الحضا واروى الوف الجيش غزرسكيبه

وقوله اسا اي حزنا اي معاهد الحزن وملازمه — الحلف بالكبر الملائم —
 كثيبة حزيمة — الطيف خيال المحبوب اه — الكرا النوم — كم هنا خبرية بمعنى عدد
 كثير . العاذل الايم الرقة الرحمة — الخطوب جمع خطب وهو الامر المفزع المقلق الصعب
 الخطر — قوله وناة جمع رنة من رن رن ونينا اذا صوت وصاح — قوله ضقت ذرعا
 اي صعبت خلقك وقوتك وطاقتك فلم تجد من المكروه مخلصا اه . — العير بالكسر القافلة
 او الابل — الرحيب الواسع من كل شيء — قوله مغرم كم كرم هو اسير الحب — الروح
 الخوف وام اي قصد — قوله للناس اي لا يخلق من الانس والجن فهو صلى الله عليه وسلم رحمة للمؤمنين
 بالهداية وللمنافق بالامان من القتل وللكافر بتأخير العذاب — الفلاجع فلات وهي الصحراء
 الواسعة — قوله غزرسكيبه وهو من اضافة الصفة الموصوف اي سكيبه الغزوي سيله الكثير

الست الذي قد حزن جذع لفقده وايدا انينا معلنا بنحيبه
الست الذي قد جاء يشكو لجاهه بعير لما قد ناله من كروبه
الست للذي جاء الكتاب بفضله فامته من بعده يهتدوا به
وماذا عسى اثني ولو كنت اتيما بحملة انواع الشنا وضروبه
ولو ان لي البحر المحيط وجرمه مداد وتعداد الوري يكتبوا به
لما جيت بالمعاشر من عشر ما به خصصت بمعهود العلي وغريبه
ايا سيدي يا عمدي يا ذخيرتي ويا سند الراجي لستر عيوبه
ويا كنفي يوم الحساب وعدتي ومهما اعترتني شدة ملجاي به
خويدمك العاصي العروسي راغب شفاعتك العظمى لكشف كروبه
وقد جاء والامال فيك قوية لتنقذه من موبقات ذنوبه
وما غير هذا المدح لي من وسيلة اليك وان رفعتني شرفي به
فلا تخزني يا خير من وطئي الحصا وحقق لعبد ظنه في حبيبه
لتغفر اوزاري وتمحوا جرايمي ويصبح قلبي امانا من وجيبه
عليك صلاة الله ما هبت الصبا وما اسود وفد الافق بعد مشيبه
وءالك والاصحاب ما ناح طائر وما نم زهر في الرياض بطيبه

قوله انينا هو مصدران يان انا وانينا اذا تلاوه بضجر او حزن — النحيب شدة
البكاء — الجرم بالكسر الجسد واراد به الهيئة التي هو عليها — الذخيرة ما ادخر
وعد للعاقبة — الشدة بالكسر الامر المفزع الخطر — قوله اعترتني يقال عراه
الشيء واعتراه اذا نزل به وغشاه — واغب اي طالب — كروبه جمع كرب اي
الحزن والهم — الموبقات المهلكات — الثرا الارض — قوله جرايمي جمع جرم
بالضم وهو الذنب — قوله من وجيبه يقال وجب القلب وجبا ووجيبا اذا خفق
— قوله ما هبت الصبا اي مدة هبوب الصبا — الافق بالضم نواحي السماء — نم
المسك والزهر سطعت وبحة

المجلس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

فصل في فضل الصلاة على سيد المرسلين ووسيلة المتوسلين وقائد
 الغر المحجلين صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته
 صلاة دائمة متصلة لهم باحسان الى يوم الدين فمن ذلك ما خرجه العوفي
 في كتابه قال قال المصطفى صل الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري بي
 الى ربي وكنت منه قاب قوسين او ادنى قال لي يا محمد سل تعط واشفع
~~حاشي~~ تشفع قلت غفرانك ربنا واليك المصير قال قد غفرت لك ولامتك يا
 محمد قلت ربنا لا توأخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد رفعت عنك الخطا
 وعن امتك يا محمد اتخذتك حبيبا كما اتخذت ابراهيم خليلا وكنيتك كما
 كلمت موسى تكليما واعطيتك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة وكانت
 من كنوز عرشي ولم اعطها لنبي قبلك ولا لامة قبل امتك يا محمد وانزلت
 عليك سيد الكتب واعطيتك مكان التوريه السبع الثماني ومكان الانجيل
 الطواسم وفضلتك نفذ ما اتيك وكن من الشاكرين يا محمد مائة الف نبي
 واربعة وعشرون الف نبي كلهم مشتاقون اليك والى امتك يا محمد وان
 من كرامتي عليك ان لا اذكر الا ذكرت ممي ومنها
 ما رواه انس ابن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مناجات موسى عليه السلام فذكر منها يا موسى بلغني

اسرائيل ان احمد رحمة وبركة ونور من صدق به رءاه او لم يره احببته
ايام حياته ولم اخذله بعد مماته ولم اناقشه الحساب في الموقف ولم تزل
قدمه على الصراط يا موسى اريد ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك
ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك
الى عينك قال نعم يا رب قال اكثر من الصلاة على نبي وحببي محمد
صل الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم من قال جزا الله عنا سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم
ما هو اهله اتعب سبعين كاتباً الف صباح وما من مسلم صلى على الا رد
الله تعالى الي روعي حتى ارد عليه السلام وما صل على احد من امتي عشرا
من اول النهار وعشرا من اخره الا نالته شفاعتي يوم القيمة ويروى ان
العبد اذا ابتدا بالصلاة على المصطفى صل الله عليه وسلم فتحت ابواب
السماء وسرادق العرش ولا يسمع تلك الصلاة احد من الملائكة الا
استغفر للمصلي على رسول الله صل الله عليه وسلم وصلي عليه ما دام يصلي
على رسول الله صل الله عليه وسلم حتى يفرغ

لولا النبي رسول الله ما طلعت شمس ولا قمر والحق تبيين
ولا سماء ولا ارض ولا جبل ولا بحار ولا ماء ولا طين
ولا وحوش ولا جن ولا بشر ولا الثمار التي منها البساتين
ولا حياة ولا موت ولا سبب ولا يقين ولا أمر ولا دين

قوله بالصلاة الباء زائدة اي بدأ الصلاة او المعنى شرع فيها فالباء ظرفية
— والسرادقات بضم السين جمع سرادق وهو كل ما احاط بالشيء ودار به من مضرف
او خباء او بناء كالسور والجدار وقد روي ان سرادقات العرش ستمائة الف سرادق
ولعلها هي المعبر عنها في غيره بالحجب والله اعلم . ولفظ الشيخ هنا السرادقات يقرأوا
بالجر عطفاً على السماء وبالرفع عطفاً على ابواب وفي بعض النسخ سرادق

صلوا عليه عباد الله كلكم من خاف فيه رجاء فهو مغبون
اخواني اكثروا من الصلاة على هذا النبي المسكين . وطهروا بها
مجالسكم فانكم ترضون بها رب العالمين ومن اراد منكم في القياس بهجة الانوار
ورغب في السلامة من هذه الدار فليكثر بالصلاة على هذا النبي
المختار صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
يا أمة المصطفى الهادي الى الرشيد ومرتبين ثواب الواحد الصمد
ان شئتم ان تنالوا اعظم العدد من الاله وتعطوا من شفاعته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

سدنا على الامم الاولى وحولنا لأن ذا العرش بالمختار فضلنا
وللهداية لاسلام اهلنا وحفنا كراما منه بنعمته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

صلوا عليه جميعا يا ذوي الهمم صلوا على سيد الاعراب والعجم
يوم القيامة تجزوا اجزل الكرم وتحشروا كلكم في ظل حرمة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

سبحان من في جميع الكون حكمه وفضل الانبيا طرا وعظمه
وبالمحبة والتقريب أكرمه اعزز به من نبيء في مروءته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

محمد سيد محبوب في القدم حزنا النجاة به في شاق علم
فزنا به في ثواب غير منفصم حصنا منيعا حملنا بحر عصمته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

قوله أهلنا اي جعلنا اهلا لذك اي متاهلين ومستحقين — والهمم جمع همة
وهي قوة واسخة في النفس طالبة لمعالي الامور هاربة من خسايسها — اجزل اي اعظم
الفضل — طرا بالضم معناه عموما وبالفتح معناه قطعاً — المروءة بفتح الميم وضمها همة

فمن يصلي عليه بالاجور يفز ولا كرامة من رب العباد يحز
ومثل برق اذا جاء الصراط يحز وفي العباد يوافي بحمايته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

نبينا المصطفى العالي على البشر سامي المراتب في ورد وفي صدر
ارجو النجاة به في الموقف العسر ما ملجاء لاله غير حرمة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

جبريل للرسول يوم الحشر ناعته يقول هذا الذي ترجوه امته
هذا الحبيب الذي تنجي محبته هذا المكين الذي يحمي بحرمة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

ماذا اقول ورب العرش فضله ومنزل القرب والترحيب انزله
حاز الكمال رسول الله حق له ما مثله أحد في عز رتبته
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

يا سيدي كل فضل فيه منسبك وما لسودده في المجد مشترك
حلت منزلة ما حلها ملك وحزت كل العلا حقا بجملة
صلوا على المصطفى يا أهل ملته

حزنا اي جمعنا لان الحوز الجمع - العباد بفتح الميم القيامة اي يوم عوده ورجوعه
الى الله تعالى - نبينا بالرفع خبر مبتدا محذوف اي هو نبينا ويجوز جره على انه بدل
من الضمير في قوله فمن يصلي عليه تأمل - سامي اي عالي المراتب والمراتب جمع
مرتبة وهي المنزلة - قوله ارجوا من الرجاء وهو تعلق القلب برغوب في حصوله في
المستقبل مع الاخذ في اسباب الحصول - حق بضم الحاء بمعنى شرع له وبالفتح بمعنى
وجب له - والسودد يضم السين وقد يفتح فعله السيادة قاله سليمان الجمل وجه الله
- قوله ما حلها ملك اي ولا يحلها فيما بعد لعزة مكانها عن الله - وحزت جمعت
- والعلا بالضم الرفعة والمزية وبالفتح الشرف

يا اعظم الانبياء يا سيد البشر يا افضل الخلق يا ذخراً لمفتقر
حباك مولاك فضلاً غير منحصر اذ كنت كالقاب اكراما لرويته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

سراك خير زمان في قلبه وضاء كل مكان قد حلت به
بالجسم والروح تسري سير منتبه وقد تغمدك الباري بمنحته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا فوزنا بني طاهر الشيم خير البرية اوفى الخلق بالذمم
نحن الاحق به من سائر الامم ونحن اهل اعتزاز من شفاعته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

على شفا حفرة كنا فأنقذنا ومن بحار الردا والجهل اخرجنا
وعمنا بالهدى فضلاً وشرفنا والحمد لله أنا من جماعته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا سيدي يا رسول الواحد الصمد يا ديمة الجود يا داعي الى الرشاد
يا مغزي واعتصامي انت معتمدي سل لي الهك اسعاده برأفته
صلوا على المصطفى يا اهل ملته

لوسع جاهك جد العبد في الطلب وماله لسوى الامداح من ارب
وانت اسخى الورى يا طيب الحسب يا من خبا جاهه ذخرا لامته

الشر الانس سمو بذلك لظهور البشرة منهم اي الجلد — الحبة العظية — منحصر
اي غير معدود بل ولا محصور — الجسم بالكسر جماعة البدن او الاعضاء — المنحة
بالكسر العظية — البريئة الخلية — نحن الاحق اي معاشرمة الاجابة — الاحق الاولى
— الردا هو الهلاك — الديمة بالكسر انظر الدائم يومه وليله من غير رعد ولا ربح ولا
برق — اعتمد بفتح الميم ما يعتمد عليه — جد يجد جدا اجتمه — وقوله من ارب
من حاجة ومن زايدة

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

يا من اجاب دعا المضطرحين دعا اغفر بفضلك للقاري ومن سمعا
وامن بمغفرة للوالدين معا يا باريا ليس يحصى طول نعمته

صلوا على المصطفى يا اهل ملته

وصل صلاة على المختار عاكفة والال والصحب لا تنفك عاطفة
ومثل ذلك اضعافا مضاعفة ما لاح في الافق بدر وسط هالته

صلو على المصطفى يا اهل ملته

الى كم ارى ليل القطيعة لا يصفى ونار اشتياقي من ضلوعي لا تطفى
وقلبي لا ينفك بالحب والهيا ودمعي لا يرفى وطرفي لا يغفى
الى الله اشكوا ما لقيت من الاسا عسى مهجتي مما تكابده تشفا
ولي شاذن ان رمت منه تعطفنا غدا معرضا عني ولم يشن لي عطفا
فان شاء تعذبي فيا قاب ذب اسما ويا دمع لا ترقى ويا وجد لا تطفأ
وان رام قتلي بالهوى متمدأ فلا تطلبوا ثارا ولا تقصدوا احتفا
فما انا في العشاق اول هالك واول صب حق محبوبه وفا
فياليت شعري عمر ذو الهجر ينقضي وهل ياترى خرق القطيعة ان يرفا
واجني ثمار الوصل رغم عواذلي واقطف زهر القرب بعد النوا قطفنا
واسحب اذيال الفخار بطيبة وفي روضة الهادي امتع لي طرفا

قوله المضطر هو اسم مفعول من اضطر بضم الطاء بالبناء للمفعول وهذا اللفظ مما
يتحد فيه اسم الفاعل واسم المفعول في اللفظ دون التقدير لزوال الحركة الفارقة بينهما
بسبب الادغام - والافق نواحي السماء - لا يغفى اي لا ينام - والاسا الحزن -
ورمت بمعنى قصدت - والصب العاشق من قولهم صب الماء لانه كثير البكاء فيكانه
يصب الدمع وقال بعضهم من الصباية وهي رقة العشق وحرارته - قوله فياليت اي
فياليتني شعرت - قوله يرفى اي يسكن من الرعب - والنوى الفراق والبعد

وأنشده ياسيد الرسل اني أتيت حماك اليوم ملتسما عطفا
 ولم لا وانت الفانح الخاتم الذي بجاهك ارجو من عناي ان اشفا
 وانت حبيب الله صفوة خلقه واكرم مولا قد غدى للورى كهفا
 وانت الذي اثني عليك الهنا فله ما اعلا علاك وما اوفى
 وانت الذي جاء الكتاب بفضله وقد اعجزت اياته الحصر والوصف
 وانت الذي اسرى لخالقه ولم يحل دونه حقا حجاب ولا سجفا
 وانت الذي قد حزت كل فضيلة وفي الحشر اذ نظمالك الموردا لاصفا
 وانت الذي اذهبت كل ضلالة وايقضت من نوم الجهالة من اغفا
 مقامك محمود وانت معظم وحظك موفور وفضلك لا يخفا
 بعثت غياثا للانام ورحمة فثلك لا يافى اماما ولا خلفا
 تبارك من أعطاك حسنا متما وعظم منك الخلق ياخير من وفى
 ايا اكرم المخلوق يا اشرف الورى ومن مثله في القبل والبعدا لا يلفا
 خويدمك العبد العروسي واقف ببابكم للفضل قد بسط الكفا
 وها انا ملهوف جنابك قاصدا واذا انت ذخري لم اقل بعد والهفا
 فكن شافعي يا اكرم الخلق اني لجأت باوزاري الى ظلك الاضفا
 ومالي سوى مدحي اليك وسيلة عساك به فضلا تقربني زلفى
 وثم صلاة الله ما لاح بارق عليك وما ارخا رواق الدجاسدفا
 وءالك والاصحاب ما ناح طائر وتابعهم والتابعين ومن اوفى

العنا التعب والمشقة - الصفوة بالضم الخيار من كل شيء - والسجف الظلمة -
 واغفا معناه نام - وقوله خلفا اي فثلك لا يوجد اولا ولا اخرا - والورى الخلق -
 لا يلفى اي لا يوجد - الدواق كغراب وكتاب اي بالضم والكسر كالفسطاط السقف
 في مقدم البيت او اول الليل او طائفة منه - حسن الشريف - الدجا بالضم - وقوله
 بايدينا سجفا بالجيم المفتوح وقد يكسر: الستر

المجلس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد و آله وسلم ﷺ

ذكر من غفر له الذنوب والاثام بكثرة صلاته على المصطفى عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

ماروي عن الشيخ ابي عبد الله ابن النعمان المزاتي رحمه ورضي عنه قال ري جماعة من العلماء في النوم على حالة حسنة فسيلاوا عن ذلك فقالوا بكثرة صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم وري ابو العباس احمد الحافظ في النوم وعليه حلة خضراء وعلى راسه تاج مكلل بالجواهر فقل له بهم نلت هذا قال ان ربي غفر لي واكرهني وادخلني الجنة وما ذلك الا بكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الواحد بن زيد رضى الله عنه انه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فصحبني رجل فكان لا يقوم ولا يقعد ولا يجي ولا يذهب الا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال خرجت الى مكة منذ سنين ومعني ابي فلما انصرفنا اوينا بعض الليالي الى مسجد فبتنا فيه فبينما انا نائم اذهتف لي هاتف وقال لي قم قد مات ابوك وسود الله وجهه فقمتم مذعورا وكشفت الثوب عن وجهه فاذا هو ميت اسود الوجه فدخلني من ذلك خوف شديد فسقطت الى الارض فغلبتني عياني فنمت فريت على راسه اربعة سودان في ايديهم اعمدة من حديد واحد عند راسه وواحد عند رجليه وواحد عن يمينه وواحد عن شماله فاغتممت لذلك فبينما انا كذلك اذ اقبل رجل حسن الوجه عليه ثوبان اخضران فقال للسودان تنحوا عنه ثم انه رفع

قوله للسودان جمع اسود وتشنيته اسودين ولو كان مثني كما قد يتهم لقال للاسودين

الثوب عن وجهه ومسح عليه بيده وقال لي قم قد بيض الله وجه ابيك
فقلت له من انت باي وامي افديك فقال لي انا محمد رسول الله فانتبهت
مرعوبا فاذا ابي ابيض الوجه فاصلحت شأنه ودفنته فلما كان الليل نمت
فاذا انا برسول الله صل الله عليه وسلم مرة ثانية فقممت اليه وقلت له
يا رسول الله عما استحق ابي منك ما فعلت به فقال لي صل الله عليه وسلم كان
اذا ذكرت بين يديه يكثر من الصلاة علي فكافيته بما ترى صل الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا امة الهادي به يهنيكم
نزل الكتاب مصرحا بشأه
سمر المسيح به وشرف ادم
فالكل منهم تحت ظل لوائه
فتبركوا بمديحه وبذكره
انجا وانقذ من عذاب واقع
صلى الاله على النبي وواله
اخواني صلوا على من بركته للوجود فامرة صلوا على سيد اهل الدنيا
والاخرة فمن اراد منكم ثوابا غير محصور ولا معدود فليكثر من الصلاة
على من اعطى الشفاعة في اليوم المشهود فالصلاة عليه في الذنوب شافعة
وفي قضاء الحاجة نافعة

يا امة المصطفى يا اشرف الامم
هذا الربوف الرحيم الطاهر الشيم
هذا نبيكم المخصوص بالكرم
ان شئتم ان تنالوا رفعة وغنا

الغنا بالكسر والقصر اليسار وبالكرم والمد تطريب الموت وبالفتح مع القصر
الاقامة وبالفتح مع المد الكسر وافاده الباجوري عليه الرحمة

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

ماذا أقول ورب العرش فضله وبالسيادة والتفضيل جملة
وبالهدى وبدن الحق أرسله فكل خير جزيل منه خولنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

أكرم بعز علاه سيد الرسل وغاية السؤل والاطوار والامل
وهو اشرف خلق الله في الازل ونحن حزنا به فضلا وحق لنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

فلا يكون ولا قد كان في البشر شخص كسيدنا المختار من مضر
صفح لمقترف منح لمفتقر طوبى لنا فبه الرحمن أكرمنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

كم قد وفي بكريم الوعد حين وعد وكم حوى رتبنا لا تنفي لاحد
وليس يدركها من رامها بعدد وكم افاض علينا دائما مننا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا


كل الانام رغب في شفاعته والانبياء فريق من جماعته
كل يعززه جهده استطاعته وجاهه ذخرننا في يوم مبعثنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

أكرم به هادي الله مهتديا بالرشد من انبياء الله مقتديا

قوله خولنا اي اعطانا يقال خوله الله كذا اعطاه اياه متفضلا لا عن ايجاب ولا عن
وجوب — والاطوار جمع وطر بمعنى الحاجة — وفي الازل اي في القدم — وحق لنا
يفتح الحاء بمعنى وجب لنا — المنح العطا — اقترف الذنب اكتسبه — رامها اي
قصدها — والمنن جمع منه وهي العطية العظيمة — الانام كافة الخلق — الجهد بالضم
والفتح الطاقة — قوله في يوم مبعثنا في نسخة معتمدة في يوم حاجتنا وهو يوم القيامة
— وقوله أكرم فعل تعجب وبه فاعله وزيدت الباء لاصلاح اللفظ اي ما أكرمه هاديا

يا حسنه وبارواح الورى فديا من جوده صوب جود مسح ممطرنا
صلو عليه لعل الله يرحمنا

خصال كل رسول فيه قد وجدت وزاد ما فاق اوصافا وان جهدت
فالجن والانس بالتفضيل قد شهدت  هذا هو الفخر يا محبوب خالقنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

تمكنت لك عند الواحد الصمد عناية بك لم تسبق الى احد
فيما حباك به من معجز المدد لما اتيت بتيسير لنا علنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

ارضيت ربك نصحا للورى ودعا حتى جمعت قلوبا لم تزل شيئا
بعزمة كل جبار لها خضعا فمن عصاك يقاسي الهون والمحننا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

من نور وجدك ضوء الشمس والقمر ومن نداءك سخاء البحر والمطر
ومن شذاك ذكاء الروض في السجر فقت البرية طرا سوددا وثننا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

وعدتنا وبصدق الوعد انت تفي فنحن منك لدا حرز وفي كنف
يا خير مؤتمن بالصدق متصف ما زال جاهك بالخيرات متحفنا
صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا اكرم الخلق يا ركني وياسندي اني اتيت دخيلا امنع العدد
حاشا تلك الايادي ان ترد يدي صفرا وجودك يبيدي دائما مننا

قوله يا حسنه نداو منادى وهو الاستعظام لان العرب اذا استعظمت شيئا جعلته
بمثابة من عقل ونادته على طريق التعجب — الصوب المطر — الجن خلاف الانس
سموا بذلك لاجتنانهم اي لاستتارهم عن العيون — والانس بكسر الهمزة خلاف
الجن واما بالضم ضد الوحشة

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا من مناقبه اجلى من القمر تذكو لمنتشق كالعنبر العطر
يا اشرف الخلق في خبر وفي خبر يسبحان من يك يا مختار فضلنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا اعظم الانبياء يا اشرف الشرفاء يا اكرم الشفعاء يا ارحم الرؤفاء
انظر لعبد على امداحك اعتكفا واشفع لمقترف بالباب قد ركنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

مالي اليك سوى الامداح من سبب لما اعتصمت بها يا ذخر كل نبي
من ان يحل برمي حادث النوب او ان اضام وان القى عنا وظنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

يا قابل التوب ممن آاب يعتذرا اغفر بفضلك للقاري ومن حضرا
بجاء خير نبي ارشد البشرا والوالدين اجر - ائمنهم الفتنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

وصل الفاعلى الهادي وعترته في كل يوم تحييه بروضته
وجازه كل خير في نصيحتة يا واسع الجود وارحم اهل مجلسنا

صلوا عليه لعل الله يرحمنا

لعلك تصفى كي ايثك ما القى واشكوك وجداً للحشاشة كم اشقا
وانشرطي الحب بعد خفائه وانشر دمعاً للتفرق لا يرقا

الخبر بالذم هو رؤية الشيء عياناً - قوله اعتكفا يقال عكف على الامر اذا اقبل

عليه مواضياً - قوله مقترف يقال اقتترف الذنب اذا اكتسبه - النوب بضم النون جمع

نائبه اي مصيبة - والضمنا الممرض - والعنا التعب والمشقة - قوله اضام اي او ان

اظلم - الفتنا جمع فتنة - عترته اهل بيته - قوله تصفى مضارع اصفى اي استمع -

وقوله ايثك منصوب من بث السر اذا اظهره - والحشاشة بقية الروح في المريض

فلا بد ان يعديك قلبي برقة
 لك الله من بدر تجنا وما ثنا
 يلوموني فيه العواذل غيرة
 وما علموا اني حليف صباية
 فمن لي به يوما متى ما سألته
 فيا عاذلي كن عاذري فيه واقتصر
 امالي رفق في الهوى يا معذبي
 فيا ليت شعري هل ابستن ليلة
 وهل يا ترى يدنو الحبيب وينقضي
 وتنظر عيني روضة المصطفى التي
 ابي القاسم الاتي الى الناس رحمة
 اجل النبيين الكرام مزية
 واعلاهم قدرا وارفعهم سنا
 زاعمهم جاها واندام يدا
 واكلهم عقلا واكثرهم حيا
 واطهر خلق الله ذاتا وعنصرا
 له معجزات او همت كل جاحد
 وكالضرب اذ نادى وكالظبي اذ لجأ
 كما قد عداني حسن معناك اذ رقا
 لما شقه عطف الوصال وما ابقا
 وجهلا وما يدرون حيا ولا عشقا
 ولي اذن صما عن العذل اذ يلقا
 يرق لحالي زاد تيتها وما رقا
 فلا صبر لي يغني ولا عقل لي يبقا
 فبالعاشق المسكين ما اجل الرفقا
 خلينا وقلبي خمرة الحب لا يسقا
 زمان النوا فالبعد قلبي قد شقا
 بانوارها قد عمت الغرب والشرقا
 رسول الهدى محلي الصدا الاظهر الاتقا
 والفضل ارقاهم واكثرهم سبعا
 واوفاهم عهدا واعذبهم نطقا
 واثبتهم جاشا واعلام مرقا
 واحسنهم خلقا واطيبهم خلقا
 فتبنا لشانيه وسحقه سحقا
 فكالشمس اذ ذرت وكالبدر اذ شقا
 وكالصخر اذ لانت لاقدامه حقا

بذمته اي رحته — الصباية رقة الهوى — ومضى حليف معاهد وملازم — ويدنو
 يقرب — والنوى الفراق — والاجل الاعظم — والمزيت الفضيلة — مراده بالجاش
 القلب وهو كناية عن قوة شجاعته صلى الله عليه وسلم — خلقا بضم فسكون ما جبل
 عليه من مكارم الاخلاق — والعنصر بالضم الاصل — وشانيه باغضه وحاسده —
 والسحق بضم السين وسكون الحاء اي بدا وهو منصوب بفعل محذوف

وكالجيش اذغده من فضل زاده وكالماء اذ اروي براحتته خلقا
ونطق ذراع الشات اعظم اية وتسليم ثعبان وكم معجز القى
هو السيد البر العماد المؤيد الرسول الحبيب المصطفى العروة الوثقا
كريم على الرب الكريم ووجهه كريم فما اعلا علاه وما ارقا
ورب البرايا مقسم بحياته فهل بعد ذافخر يرام وقد حقا
ايا خاتم الارسال يا عمدة الورى ويا مصطفى احسانه شمل الخلقا
خويدمك العبد العروسي راغب بجاهكم من حر نار لظى عتقا
وامحماكم مستغيثا بمدحكم فانه في يوم الجزا الموقف الاشقا
وتم صلاة الله بدءاً وعودة عليك مدا الايام قاطبة تبقا
وءالك والاصحاب ماحن شايق اليك وماغنت على غصن ورقا

المجلس الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فصل في ذكر نبد من معجزات سيد الاعارب والاعاجم وماورد في
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من الاجور والغنائم صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

فمن ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من حديث طويل انه قال ان كل
تحفة اتحفني بها ربي عز وجل ادخرتها لامتي يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة

قوله شمل بكسر الميم وافتحها بمعنى غمرهم — عتقا مفعول لراغب — راغب اي طالب
قوله لظى كفتى اسم للطبقة الثانية من دار العذاب اعادنا الله وجميع المسلمين من ذلك
قوله قاطبة اي جميعا ولا تستعمل الا حالا — قوله ماغنت ما ظرفية مصدرية —
قوله ورقى اي حامة وسميت بذلك لانه في لونهما من بياض يخاطه سوادان اريد به النوع

اقول يا رب لا تخزني في امتي انك لا تخلف الميعاد فيقول الله تبارك وتعالى
 يا ملائكتي الاترون الى عبيدي احمد لم يبق نبي رسول ولا ملك . قرب
 الاخر جاثيا على ركبتيه فزعا من جهنم كل يستلني نفسه ولا يستلني غيرها
 وعبيدي احمد لا يهتم بنفسه وانما اهتم من امته اما وعزتي وجلالي لا كرمك
 ولا اخزيك في امتك يا محمد ابدا وحكي بعض المرید رضي الله عنهم
 قال كان لي صديق يطلب مني الحديث فتوفي فرايته في النوم وعليه ثياب
 خضر يرقل فيها فقلت له الست كنت يا فلان صديقا لي وطلبت . معي
 الحديث قال بلى قال فقلت بم نلت هذا قال لم يكن يمر بي ذكر المصطفى
 صلى الله عليه وسلم الا قلت صلى الله عليه وسلم فكافاني ربي بما رايت .
 وقال الثوري رضي الله عنه رايت رجلا من الحجاج في الموقف وهو يكثر
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا اخي هذا موضع ثناء فقال
 دعني الا اخبرك بخبر عجيب قال قلت وما هو قال كنت في بيتي وكان
 عندي اخ مريض فحضرتة الوفاة فنظرت اليه واذا وجهه اسود وكان البيت
 فيه سراج فصار مظلمات بعد ساعة واذا برجل حسن الوجه كانه فلقه قر
 قد دخل عليه ومسح وجهه فعاد كانه البدر واراد الا نصراف فحبسته وقلت
 له من انت فقال ملك موكل بمن يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم افعل
 به ها كذا وخرج صاحب الشرف عن مقاتل رضي الله عنه قال ان لله
 نعلي ملائكة تحت العرش على راسه ذوابة قد احاطت بالعرش فما من
 شعرة منها الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا صلى العبد
 على النبي صلى الله عليه وسلم ما بقت شعرة من تلك الذوابة الا استغفرت
 المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وزوي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال من عسرت عليه حاجة من امر دنياه او اخراه فليكر بالصلاة
علي فانها تحمل العقد وتفرج الكرب وانا اكرم على الله من ان يرد من
توسل بي

اما الصلاة على الحبيب فقربة ووسيلة تمحي بها الاثام
وبها ينال المرء عز شفاعته وبها يكون الفوز والاكرام
اخواني من اراد منكم تيسير امره وتفريج كربه فليصل على هذا النبي
الكريم من صميم قلبه ومن اراد النعيم المقيم والثواب الوافر الجسيم فليكثر
من الصلاة على صاحب الخلق العظيم صل الله عليه وسلم وشرف وكرم
ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا امة محمد بالمؤمنين رحيم بشرى لكم كلهم وخير عيما
نلتهم شرفا شائخا وفضلا عظيما لم لا وشفيع الورى لكم صار دخرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

صلوا بدوام على النبي الرسول الحائز للفضل ذي العطاء الجزيل
الشافع في موقف الحساب المهول والخلق سكارى والنار تزداد حرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

فهو القمر البكامل السراج المنير وهو الفاتح الخاتم البشير النذير
وهو السند العمدة الغياث المجير والحائز مجدا لا يستطاع ونخرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

مولاه بكل الجمال فضلا حباه واختار لنا فضل دينه وارتضاه

قوله عسرت بضم السين وكسرها بمعنى تعذرت - قوله بشرى مبتدأ ونعتة محذوف
اي بشرى عظيمة لكم خبره كلكم تا كيد وهي اسم من المباشرة يطلق ويراد بها
الخبر السار - الجزيل بمعنى العظيم - الحبة العطية

والكوثر والحوض واللاوا قد اتاه
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

قد اصبحت في الحسن واحدا ولديه
في المحشر يلجا ومن نوال يديه
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

قد جاء ختما للانبياء الكرام
واحتمل مقاما اكرم به من مقام
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

في ليلة مسراه قاب قوسين كانا
بالرفق وباليسر عند ذاك اتانا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

ناداه اله السماء حبيبي صفيني
ها الحجب رفعنا ففز بقرب سني
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

قد نال فخارا مداه لا يتناها
فهو العلم الطاهر المؤيد طه
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

قوله الكوثر قال في ق الكوثر هر في الجنة تتفجر منه جميع انهارها — اللوا
بالمد وقصره للضرورة او على لغة اي العلم وجمعه الوبة — قوله مداه يبلغ شهرا اشادة
منه رحمه الله الى ان ما يستولى عليه صلى الله عليه وسلم في حياته لا تزيد مسافته على
شهر والى ذلك اشار بقوله مداه يبلغ شهرا بخلاف الانبياء قبله فان رعبهم ان حل
ووجد فلا يصل لهذه المسافة وهل هذه الخصوصية حاصلة لامته من بعده فيه احتمالات
الظري ابن حجر — النوال العطا — الانام اي الخلق — قوله عيانا بكسر العين اي
شاهده بعين راسه — قوله اخرى اي اولى بذلك

من حر وطيس قد ظلمته غمام والبدر له شق وأعتداه التمام
والغار به عشت عليه الحمام لمارات المنكبوت تنسج سترا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

والجذع لخوف الفراق قد حرق شوقا والصب له باللسان أعلن نطقا
والشجرة جاءت له تجر عروقا والظبية لا ذت به فوافها نصرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

والعين بريق قد رد بعد عماء والجيش رووا بالاكف عند ظماء
والحية من زاده اتت بنماء والضرع بلبن اذ كان يابس درا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

براحته اوراق القضيبي ~~الضرع~~ جهارا حقاً وبها سبج الحصاء مزارا
والنخلة من حينها ارته ثمارا اذ مس وكم آية لأحمد كبرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

حق فلكم آية لأحمد تتلى كالصبح سنا من ضياء البدر اجلا
من رام لها عدة وحدا ونقلا من اين ومن يستطيع للقطر حصرا
صلو بدوام عليه تعطون اجرا

الغمامة السحابة — والوطيس التنور فالوطيس في كلامه وجه الله مستعار للشمس
على طريق الاستعارة التصريحية وان كان في الاصل هو التنور واراد به الشمس الشبيهة
بالوطيس بجامع الحرارة — قوله لا ذت به اي لجأت له — ضماء اي عطش فاحش —
قوله والضرع يشير الى قصة حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من غار ثور ومعه
ابو بكر ومولاه عامر فمروا على ام معبد عاتكة بنت خالد وكانت الشاة لها — قوله
بنماء اي زيادة — قوله در اي سال — والراحة بطن الكف — قوله بها اي راحته
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده ابو بكر وعمر وعثمان فقبض حصيات
فسبحن في كفهم حتى سمع لهن حس كحس النحل فناولهن ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
فسبحن في كف كل منهم ثم اخذها الحاضرون فلم تسبح مع احد منهم — قوله السنا
بالقصر ويمد الضوء — رام بمعنى قصد

قد نال شريف الورى كريم الفخار في الكون فخارا أكرم به من فخار
من ذاك اليد رجوع شمس النهار من بعد غروب لها ولم تعص امرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

يا اكرم رسل الاله يا خير هاد يا افضل من جاء بالهدى والرشاد
جدلي بامسان ونصرة في المعاد فالمدح شفيعي اليك سرا وجهرا
صلوا عليه بدوام تعطون اجرا

يا ربي بهذا الحبيب منك سألنا صفحا واغتفارا للسامعين وامنا
والرحمة للوالدين فضلا رجونا والعفو وحاشى ترد كفي صفرا
صلوا عليه بدوام تعطون اجرا

يا رب ^{عليه} صل وواصل سلاما يغشاه واصحابه العظام الكراما
ما حظ محيي الصباح يوما لثاما في الافق وجد الظلام للغرب سيرا
صلوا بدوام عليه تعطون اجرا

مرءاك من بدر الدجنة انور وسناك عن كل المحاسن يسفر
وجمال وجهك من هلال نير اسنا ومن شمس الظهيرة اظهر
وقوام قدك من قضيب لين احلا وارشق في العيون وانظر
يا ايها الرشق الذي لحظاته اضحت بها مقل المتيم تسهر

الورى الخلق — قوله الفخار بفتح الفاء مسموع وان كان القياس الكسر وهو
ما يفتخر به من الفضائل — قوله المعاد اي في عودي ورجوعي الى الله — قوله الرحمة
منصوب على المفعولية — وقوله صفرا اي خالية — قوله يغشاه اي يغمره المحي اي
الوجه — الافق نواحي السماء — قوله الدجنة اي الظلمة وفي نسخة معتمدة الدجانة
— والسنا بالقصر وقد يمد النور والظلمة — يسفر يضئ شمس الظهيرة حتى اتصاف
النهار — ابهر اي اضوى واكثر نورا — قوله الرشق بياء سا كنة بعد الشين هو
حسن القد هكذا قيل والياء السا كنة حذف للضرورة — قوله المتيم هو المفرط في
الحب والعشق حتى لا يوجد في قلبه فضل لغير صورة المعشوق فاذا تزايدت زاياد على هذا صار ولها

قسما بدياك الجمال وما حوى
وبنشرك العطر الذي رياه من
وبفرط حي واتصال صبايتي
ما غبت عن عيني فديتك لحظة
فشهود ما القاه خالد لوعتي
وصحيح وجدي مسند ومعنن
وحديث دمعي مرسل ومسلسل
لم لا وانت السيد البر العماد
الاكرم الاتقى الحبيب المرتضى
انت النبي المصطفى علم الهدى
انت الذي خلت القرون وذكره
انت الذي قد ظللتك غمامة
انت الذي نطق الكتاب بفضله
انت المرفع والمشفع في الورى
انت المؤيد والمجد والصدوق
انت الكريم على الكريم ووجهك
لله ما احلى شمائك التي
يا سيد الارسال يا اوفى الورى

يا متلني من كل شكل يسحر
نشر الرياحين والازهار اعطر
وبمدمع يهمني عليك ويهمر
وسواك ربع حشاشتي لا يعمر
في القلب ايدها بطرفي جعفر
وغريب شوقي مثبت ومقرر
وسلو قلبي معضل ومخير
العروة الوثقى الملاذ الاكبر
خير الورى الطاهر الزكي الاطهر
مجلي الصدى البدر الاثم الانور
في العالمين مررد ومكرر
وعليك الوية الكرامة تنشر
وبقدره العلي اصبح يخبر
يوم القيامة اذ يقوم المحشر
الصادق الوعد البشير المنذر
البدر الكريم به المائم تغفر
فيها الشفا وهي الشهاب النير
ذمما ويا من فضله لا يحصر

همر يهمر ويهمر — والعبادة رقة الهوى والعشق — الحشاشة بقية الروح في الرض
— اللوعة حرقه في القلب من حب او هم — الوجد الحب وقيل الحزن بسبب الحب
وقيل نيران اشوق تنشرها رياح المحبة — قوله قد ظللتك غمامة اي سحابة وكان
طولها عشرة اذرع وعرضها كذلك وارتفاعها عن راسه كذلك ظلته وهو في بني سعد
وظلته ايضا في سفره الى الشام وعوده منه وتظليلها له انما كان قبل النبوة اذها ما لها
اي تاسيسا ولم يثبت انها اظلمت بعد النبوة — قوله ذمما جمع ذمة وهي الامانة قاله ابو عبيد

يا ملجاي يا مفسزي يا عمدتي
يا من به شغفي وحسن مديحه
لابن العروسي الخويدم ذمة
ولديه ظن فيكم متحقق
اني يخاف وانت حصن مانع
فأنله امنا دائما وشفاعة
وعليك من رب الانام صلاته
وعلى صحابتك الكرام ذوي النهي
يوم الحساب اذا القبائح تظهر
شرفي وعنه رويتي لا تقستر
بك في غد من كل خطب يدع
بمديحه لك قلبه لا يكسر
ام كيف يخشى ام عذاب يخذر
لعظيم ذنب في الكتاب يسطر
وسلامه ما دام صبح ينفر
ما لاح في الظماء نجم يزهر

المجلس الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

سل ما اردت فهذه دار النداء
وارح مطبك قد قضت حق السرا
فاشكر لها امد الزمان فانها
حملتك للهادي الحبيب وكم يد
فاغنم بطيبة كل عيش طيب
وضع الرحال فقد بلغت المقصدا
وارتك من دار النبوة معبدا
قد قلدتك بحسن ما صنعت يدا
قد حملتك ومنة لن تجحدا
واحمد الهك قد بلغت محمدا

قوله رؤيتي فيه دليل على قوة مشاهدة المؤلف رحمه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
بالباطن وان لم يصل اليه حسا على ما هو شايع — الذمة الامانة والانسب الحرمة —
الذعر بالضم الخوف — متحقق بكثرة القاف خبر مبتدا محذوف اي وهو متحقق
او بفتحها على انه صفة لظن كذا يظهر — ولديه اي وعنده — قوله اني يخاف اي
كيف يخاف — الانام الخلق — يسفر يضيء — النهي اي العقول والنهي جمع نهية كعرفة
وهو العقل — النداء العطا — السرا بالضم سير عامة الليل

واخضع لعزة من سما فوق السماء
وقل الصلاة مع السلام عليك يا
يا سيد الكونين هذا موقف
واليك قد وجهت وجهي واثقا
انا سايل مني اليك وسايل
ولقد قصدت جزيل فضلك املا
ونسالت من ذاك السماح ومن يسأل
صلى عليك الله ما نظم الدجا
وبيا به ساوى الملوك الاعداء
اسنى الوسائل قد ملكك السودد
قد قمت فيه لحسن مدحك منشدا
بعظيم جاهك اني لن ابعدا
من حسن مدحك لن تضيع فاطردا
ولمثل جودك واجب ان يقصدا
فضل الكريم رءا السماحة والندا
في جيده حلى النجوم ونضدا

فصل في حنان المصطفى صلى الله عليه وسلم وشفقته على امته

وحرصه عليهم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه
وانعم فمن ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل عليه
السلام فعرض علي تهامة ذهابا وفضة فقلت لا يا رب وادخرتها لامتي شفاعا
وفي لفظ اخر يقول لي ربي يوم القيامة يا محمد كلم جهنم فاقول يا رب وهل
خلقت من خلق يطيق ان يكلم جهنم او يحتوي عليها لما يعلم من احوالها
وانكالها وسلاسلها واغلالها وبغدرها وحرها فيقول لي يا محمد قد امرتها
ان تسمع لك وتطيع فيناديها يا جهنم عليك اليوم باصحابك ودعي امتي
واصحابي فتقول جهنم نعم يا محمد صلى الله عليه وسلم فتقول الملائكة من
هذا العبد الكريم الذي يكلم جهنم أمن الملائكة هو ام من بني ادم فما
راينا خلقا اكرم من هذا العبد الذي سمعت له جهنم واطاعت فيقال هذا
سيد المرسلين هذا اكرم الخلق على رب العالمين هذا محمد سيد الاولين
والاخرين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
ومن حنانه صلى الله عليه وسلم واغاثته لامته وتعطفه عليهم ما روى انه

كان بالكرخ عطار ركه دين واستتر على الطالبين فلقية احدهم في بعض
الايام فحمله الى القاضي فانظره ثلاثة ايام بعد حميل بدينه فاتى الرجل
الى بيته واغلقها عليه وافتتح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ليلته
ويومه واليوم الثاني وليلته واليوم الثالث فلما كانت الليلة الثالثة روى
المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ارض الى فلان التاجر وقل
له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع ما علي من الدين
بعلامة ما جعلته على نفسك الا تنام حتى تصلي على مدة قلمستيقظ الرجل
فرحا مسرورا وانصرف الى التاجر واخبره الخبر فاعطاه التاجر الف
دينار وقال له نصفها قضاء ما عليك من الدين ونصفها الاخر هدية
لاعتناء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبيده فانصرف الرجل فرحا
مسرورا طالبا لصاحب الدين فقال له ها مالك قد حضر فتعجب صاحب
الدين واقسم عليه ان يخبره بقصته فقال له انك لما ضبطتني لجأت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستغثت بالصلاة عليه فزايته في النوم
فارسلني الى فلان التاجر فاعطاني دينك الذي علي وزادني فقال صاحب
الدين لا بارك الله لي في مال ازعج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالاهتمام من شاني هو لك هدية لعل الله تعالى يرزقني من عنايته صلى
الله عليه وسلم ما رزقك انت والتاجر

كم بالصلاة عليه فاز من رجل وكم رايت بها في الضيقة الفرجا
وكم قضيت بها للنفس من ارب وكم رايت بها في الله الف رجبا
اخواني اعلوا ان الصلاة على المصطفى صل الله عليه وسلم تفتح الابواب وتهون
الامور الصعاب ويريكتها تجاب الدعوات وتستجلب البركات وتغتم الخيرات
فمن اراد منكم النجاة من جميع الاهوال فليكثر بالصلاة على خاتم الرسل والاولياء
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

مدح الحبيب المصطفى المختار حصن حصين من عذاب النار
ونسيمه اذكى من الازهار وهو الشفيق لحر كل غليل
صلوا على الممدوح في التنزيل

صلوا على مسك يخالط عنبرا صلوا عليه حوى الجمال الاكبرا
لبس الجمال مطرزا ومحبرا والمدح فيه كقطرة في النيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

هو سيد الانبياء وامامهم من آل بيت قد علت احسابهم
فهم لباب المجد وهو لبابهم اذ فاقهم بمزية التفضيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

كم من عنايات لمرسله به كم اية اضحت تدل بقربة
كم سائل قد نال بغيته به وغدا بخير من لدنه جزيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

بركاته شملت جميع صفاته بجميل سنته ومالوفاته
بحياته عمت وبعد وفاته والله اولاه بكل جميل
صلوا على الممدوح في التنزيل

كم بدعة بظهوره محوة كم معجزات قد غدت مجلوة
كم اية شهدت له متلوة وشهادة المولى ادل دليل
صلوا على الممدوح في التنزيل

فهو الذي بمديحه يتبرك وهو الذي مقداره لا يدرك

المراد بالنار دار العذاب بجميع طبقاتها السبع - قوله اذكى اي اسطع وبها - قوله
غليل اي من حب او حزن او حرارة الجوف - قوله التنزيل يعني القرءان العزيز -
محبرا اي موشى - لباب كل شيء خالصه - قوله كم هي خبرية بمعنى عدد كثير -
من لدنه اي من عنده - جزيل بمعنى عظيم

وهو الذي من جاءه يتمسك بمجناحه يوليه فضل قبول
صلوا على الممدوح في التنزيل

وهو الذي بحلا النبوة توجا وهو الذي من دونه قمر الدجا
وهو الذي صبح الجمال تبلجا من وجهه وجماله المكمول
وهو الحبيب الهاشمي المصطفى اندا الانام يدا واكرم من وفا
فلکم انال وکم افاد واتحفا فضلا وجودا دون ما تقليل
صلوا على الممدوح في التنزيل

الله طيب ذكره فتطيبا وحباه فخرا لا يرام ومنصبا
فسوى هواه لست ابغي مذهبا ومتى افوز لقربه بوصول
صلوا على الممدوح في التنزيل

بدر منير شاهد ومبشر نور مبین الانام ومنذر
وعليه الوية الكرامة تنشر في يوم جسر هایل وطویل
صلوا على الممدوح في التنزيل

بر رحيم مشفق متعطف غوث عماد لين متلطف
بحلا المجادة والسيادة يوصف وهو الملاذ وغوث كل دخيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

اوصافه كل النفوس تروق وجماله بدر التمام يفوق
وله محيا للحياء خليق يبدو بنور كالسراج حفيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

هذا المسير للهدى الفتاح هذا المبشر للورى النصاح

بلج الصبح وتبلغ اضاء - اندى بمعنى اسخى - حباه اي اعطاه - قوله لا يرام اي
لا يقصد لغزة مكانه عند الله - الوية جمع لواء بالمد ويقصر في لغة العلم - الملاذ المتعجل -
تروق اي تفوق وتعلو - يفوق يعلو - المحيا الوجه - يبدو يظهر - حفيل اي واضح

سهل الخليفة نوره الوضاح بمسرة الماني ابر كفيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

هذا الذي كل الملاحة قد حوى هذا الذي ما ضل قط وما غوى
هذا الصدوق وليس ينطق عن هوى مستعذب الالفاظ والتاويل
صلوا على الممدوح في التنزيل

يا رب بالهادي الحبيب وسره وبجاهه الاعلى لديك وقدره
حسن لناظمه عواقب امره يا منتهى المقصود والمأمول
صلوا على الممدوح في التنزيل

يا ربنا بحبيبنا خير الوري اغفر ذنوب السامعين ومن قرا
والوالدين ارحم بفضلك في الثرى واغفر لهم يا ناصري ووكملي
صلوا على الممدوح في التنزيل

وضل الصلات على الحبيب المجتبا والال والاصحاب ما هبت صبا
وسقا رذاذ القطر ازهار الربا في كل شارقة وكل اصيل
صلوا على الممدوح في التنزيل

شوق ولوع وفيض دمع ونيزان قد صرت رهينا بهم وقلبي حيران
والنوم جفا مقلتي وخامر عقلي وجد ليس يبلغه في الحقيقة غيلان
يا قلب رويدا يا عين كفي الى كم ماء ولهيب وهل أنا غير انسان
قد صرت ذليلا بالحب لكن ذلي حقا لمن احبته على النفس قدهان
لم لا وهو البدر غرة ومحيا والشمس حسنا وقده غصن البان
بالله ومن هذه المحاسن فيه لم لا بغرام أدين فيه واشجان
بل اخلع فيه العذار حبا وشوقا لا ابرح عنه مدا الدهور والازمان
حتى بتراه الشريف الصق خدي في طيبة علي ارى لموعى اطمأن

والعين ترى روضة بها البدر أضحى
خير الثقلين المؤيد البدر طه
الحائز للفضل اذ دنا فتدلا
السابق للخلق نوره وهده
الشافع في موقف القيامة فيمن
من قارن بالبدر وجهه لجهول
او قارن بالشمس غرة وجبيننا
من حن له الجذع غير احمد حقا
من كلمه الضب ثم جاءت اليه
من سلم ذيب الفلا عليه جهارا
من اشبع جيشا بحشية من طعام
من سبغ في كفه الحصى وقضيب
من رد بريق الى قتادة عينا
من خبره معلنا بسم ذراع
كم معجزة قد اتى بها دون شك
يا خاتم رسل الاله يا خير مولى
امنن بامان لابن العروسي يوم
والخلق سكارى وما هم بسكارى
لا تسلمني انني اتيت دخيلا
ان اخش عذابا فالظن فيك جميل
من ربك تترا مد الدهور صلاة
ما لاح صباح وما ترنم طير

من سداد على الانس والملائك والجان
نور الحر من الداعي لا شرف الا ديان
في ليلة مسراه من مهيمن رحمان
الرحمة للعالمين مبعثه كان
قد جاء بدين وجاء يطلب غفران
فالبدر قد يعتريه كسوف وتقصان
قد اخطاوا الخسف وجهها فلكم شان
اذ فارقه ان ذاك اعظم برهان
تشكوه بيادها الغزالة اعلان
والطير مع الوحش ثم جن وثمان
من اروي الوفا من الا كف بطوفان
قد مس يبسا ثم انثنى وهو ريان
والصخر كما قيل تحت اقدامه لان
اذ قال حذار اني بالسهم ملثان
اذ اصبغ فردا في كل حسن واحسان
يا احلم من يرتجا لزفرة نيران
يا تبي بذنوب يا رحمة الله لهفات
والخطب جليل وقد تعلق ميزان
والمدح شفيعي اليك سرا واعلان
اذ انت شفيع لنا وربك رحمان
تغشاك واصحابك الا فاضل الاعيان
في الدوح وما زانت الحدايق اغصان

المجلس السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

و صلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما

بفيض فضلك تحقق سيدي املي
وما سوى الظن فيك اليوم ينفعني
مولاي كم لك من فضل وكم لي من
يبدو نشاطي اذا هو دعيت له
وكم الى درجات للنجاة رقا
مولاي ثوب اعترافي قد اتيت به
وان اكن اكبر الخدام معصية
محمد سيد السادات قاطبة
اني اناديه والاشواق تزعجني
يا سيدي يا رسول الله اني في
وقد مدحت ومالي حيلة ابدا
ولا تزال صلاة الله داية
وءالك الغر والاصحاب قاطبة

فصل في ذكر نبد من فضائل من له الجاه والكرامة اكرم الارسال
وسيد تهامة وبعض ما ورد في فضل الصلاة عليه من الاجر ووضع
الذنوب والوزر صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه

قوله جد بالكسر ضد الهزل ويطلق ويراد به الاجتهاد ويطلق ويراد به التحقيق
والسادات جمع سيد وهو الذي فاق غيره في كافة الخصال - قاطبة اي جميعا
ولا نستعمل الا حالا - الوجمل الخوف - ازعج الامر فلانا اقلقه - الغر بالضم الاشراف
والورق بالضم الحمام - قاطبة بمعنى جميعا - قوله حلل بكسر الام الاولى بمعنى عظيم
وفتحها بمعنى حقير هي والاول هو المراد لا الثاني

وانعم ما اتحف افق بغمامة فمن ذلك ما روى صاحب نبذة المحتاج ان
امراة اتت الحسن البصري رضي الله عنه وقالت يا شيخ ان ابنتي قد
ماتت واحببت ان اراها في المنام فلمها صلاة تصلي بها على النبي صلى
الله عليه وسلم فراتها وعليها لباس القطران وفي عنقها غل وفي رجليها قيد
فارتعدت لذلك واخبرت الحسن البصري رضي الله عنه بمات من
احوال ابنتها فاغتم لذلك فلم تمض لها مدة حتي رءاها الحسن في المنام
وعلى راسها تاج فقالت يا شيخ او ما تعرفني فقال اللهم لا فقالت انا
بنت تلك المرأة التي علمتها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فراتني
في المنام على حالة اهل النار فقال لها وما كان سبب امرك قالت مر
بمقبرتنا رجل فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلوات وهبها لنا اعني
لاهل المقبرة وكان في المقبرة خمسمائة وخمسون انسانا كلهم في العذاب
فنودي ان ارفعوا عنهم العذاب ببركة الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اقربكم مني يوم القيمة في كل موطن اكثركم علي صلاة في الدنيا
ومن سره ان يلقا الله وهو عنه راض فليكثر من الصلاة علي في الدنيا
فانه من صلى علي في كل يوم خميس خمسمائة مرة لم يفتقر ابدا وغفرت
ذنوبه ودام سروره ومحبت خطاياه واستجيب دعاؤه واعين على عدوه
وعلى اسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم في الجنة
روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليسئل من الله حاجته ولا
يصلي علي فيقف السؤال وترفع الحاجة علي سجادة فاذا صلى علي قضيت
حاجته واستجيب دعاؤه وتفتح له ابواب السماء وعن انس ابن مالك رضي
الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندي جبريل

ما نفا خبرني عن الله تعالى انه قال يا محمد ما على وجه الارض من مسلم يصلي عليك مرة واحدة الا وصلت عليه انا وملائكتي عشرا وعنه صل الله عليه

وسلم والله ليردن على الحوض يوم القيامة اقوام ما عرفهم الا بكثرة صلاتهم علي في الدنيا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يجلس قوم مجلسا لا يصلون فيه علي الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة وذلك لما يرون من ثواب الصلاة علي

اما الصلاة علي المختار سيدنا فهي التي للهدى حقا علامات ففي المضايق كم ضرت وكم نفعت

وكيف لا وهي ترضي الله خالقنا بذكرها وبها ترجى السعادات اخواني تعطروا بنشر الصلاة علي هذا الرسول الشفيع وارتموا في

رياض من بركتها خصباً مريع وتحصنوا من عذاب الحشر بحصنها الواقى المنيع فهي النجاة من العذاب وبها من النيران تعتق الرقاب صلى الله

عليه وسام وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عليه وانعم يا منشدا ينبغي جوائز احمد ابشر فقصدك نلته بحمد

فاستشف من داء الذنوب بسيدي يجزيك بالاحسان من عاداته صلوا على من نحن في بركاته

واقرع لباب الجود ثم اجهد وسل منه النوال بجاهه تعطى الامل هو اكرم المخلوق حقاً لم يزل يجزي ويولي قاصدا لصلاته

صلوا على من نحن في بركاته هذا هو المحمود هذا احمد هذا شريف العالمين محمد

هذا حبيب مصطفى وهؤيد لا يرتقى احد الى درجاته قوله جوائز جمع جائزة وهي العطية العظيمة - قوله من داء الذنوب فالاضافة

فيه للبيان اي من داء هو الذنوب اه - قوله صلاته جمع صلة بكسر الصاد وه

صلوا على من نحن في بركاته

هذا حبيب بالحنان تتوجا وحرى الملاحة والسباحة والهجاء
واذا تبسم صاحكا فضح الدجا وبين عقد الدر من بسماته

صلوا على من نحن في بركاته

هذا حبيب الله جل جلاله يغنيك منظره هدى ومقاله
واذا ادار اثماته فتخاله بدر التمام يدور في هالاته

صلوا على من نحن في بركاته

هذا نبي منة ووسيلة هذا غياث لاورى وذخيرة
وصلاتنا حقا عظمه بحيرة من حر نار الحشر او سطواته

صلوا على من نحن في بركاته

هذا حبيب الله اشرف خلقه هذا الذي داس البساط بنعله
نشرح معانيه نقل في فضله فمكارم الاخلاق من ادواته

صلوا على من نحن في بركاته

ما مثل احمد في البرية سيد وهو الكريم فضله لا يجحد
في وجهه نور البهاء يتوقد والحسن والاحسان بعض صفاته

صلوا على من نحن في بركاته

فهو الميسر للهدى الفتاح وهو المبشر لاورى النصاح
سهل الخليفة بالمطاف نفاح والله اقسم باسمه وحياته

صلوا على من نحن في بركاته

وهو المرفع قدره والمجتي وهو الذي حاز الكمال وقربا
ولنا الوسيلة والشفاعة قد خبا في الحشر ملجونا الى صدقاته

صلوا على من نحن في بركاته

وَهُوَ الْوَجِيهَ وَصَفْوَةُ الرَّحْمَنِ شهدت له الايات في الفرقان
بِمَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ وَالْاِحْسَانِ وحباه مولاه بفضل صلاته

صلوا على من نحن في بركاته

لَهُ مَا احْلَى الْوُقُوفَ يَبَاهُ فَلَكُمْ لَجَاً مَتَوَسِّلَ بَيْنَابِهِ
وَلَكُمْ خَلِيفٌ لِّلْمَذَابِ نَجَابُهُ وَغَدَاً يَفِيضُ الْجُودَ مِنْ رَاحَاتِهِ

صلوا على من نحن في بركاته

مَا اَمَنَهُ الْمَكْرُوبُ اَوْ نَادَاهُ الْاَكْفَاهُ وَعَزَهُ وَحَمَاهُ
وَعَنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَقَرِيرَ عَيْنٍ قَدْ غَدَى بِنَجَابَتِهِ

صلوا على من نحن في بركاته

بِحِمَاةٍ مِنْ كَيْدِ الْمَعَانِدِ اِتَّقِ وَبَذِيلِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ تَعْلَقِي
وَعَسَى افُوزَ بِصُوبِ جُودٍ مَغْدِقِ وَاِنَالَ حِطًّا مِنْ حِمَا عَطْفَاتِهِ

صلوا على من نحن في بركاته

يَا مُصْطَفَى اِحْسَانُهُ اِنْ يُحْصَرَا يَا اَكْرَمَ الْاَرْسَالِ يَا اَعْلَى الْوَرَى
رَحْمَاكَ بِي يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَا وَتَدَارَكَ الْمَلْهُوفَ قَبْلَ وَفْلَتِهِ

صلوا على من نحن في بركاته

بِكَ اسْتَعِثْتُ فَكُنْ لِكُرْبِي كَاشِفَا وَلَمَّا اعْتَرَانِي مِنْ هُمُومِي صَارِفَا
وَلَقَدْ اَتَيْتُ وَلِيَّ فُؤَادٍ وَاجِفَا يَرْجُو لَدَيْكَ الْاَلْسُنُ مِنْ رَوْعَاتِهِ

صلوا على من نحن في بركاته

الصفوة بالضم المختار - قوله من راحاته جمع راحة وهي بطن الكف وتجمع على راح من غير تاء اه - قوله وقير عين اي ساكنها من القراء وهو السكون لان عين الحزين تكون مضطربة وعين المسرور تكون ساكنة وقيل من القر بالضم وهو البرد والمعنى عليه قد غدا بارد العين اه - الصوب لغة المطر - قوله مغدق يقال اغدق المطر واغدودق كثر قطره اه - قوله واجفا اي مضطربا ويقال استوجف الحب قلبه ذهب به

واسئَلِ إِلَهَكَ أَنْ يَمُنَ بِرَحْمَةٍ
وَالْحَاضِرِينَ أَجْرَهُمْ مِنْ نِقْمَةٍ
لِلْوَالِدَيْنِ وَأَنْسَهُمْ فِي وَحْدَةٍ
يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَنْ لَطَى جِجْرَاتِهِ
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَبْتَ صَبَا
وَسَلَامُهُ يُخْتَصُّ رَوْحُكَ طَبِيبًا
وَالْأَلَّ وَالْأَصْحَابَ مَا افْتَرَّ الرَّبُّ
مَا نَاحَ قَمَرِي عَلَى بَانَاتِهِ
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

إِلَيْكَ زَادَ اشْتِيَاقِي يَا مَنَى أَمَلِي
وَهَلْ أَنَا غَيْرُ عَبْدٍ حَيْثُ صِيرَنِي
وَمَا بُوْدِي أَنْ الْوَاصِلِينَ إِلَى
مَا ذَاكَ إِلَّا وَزَارِي وَمَا اكْتَسَبْتَ
وَاضِيْعَةَ الْعَمْرِ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ
لَا كُنْ رَجَائِي فِي مَوْلَايَ حَقَّقَهُ
وَأَنْ يَبْلُغَنِي قَصْدِي وَيَحْمِلَنِي
لِيَشْفِيَ الْقَلْبَ مِمَّا قَدْ أَلَمَ بِهِ
بِرُوءِيَةِ الرُّوضَةِ الْعَلِيَا الَّتِي شَرَفَتْ
مَنْ لِي بِتَمْرِ يَغْخُدِي وَاسْتِلَامٍ فَمِ
لَمْ لَا وَفِيهَا نَزُولُ الْوَحْيِ كَانَ بِهِ
وَاصْبَحْتَ مُسْتَقْرًا لِلرَّسَالَةِ بَلْ
وَضُمَ فِيهَا ضَرْيَحُ اعْظَمًا شَهِدْتَ
يَا سَيِّدَا فَاقٍ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ

وَلَيْسَ بَعْدِي مِنْ حَوْلِي وَلَا حِيلَ
حَكَمَ الْقَضَا صُرْتُ وَالْمَقْدُورُ لَمْ يَحِلْ
ذَاكَ الْجَمَا بَلَّغُوا دُونِي وَلَمْ أَصِلْ
يَدِي مِنَ الذَّنْبِ وَالْإِثَامِ وَالزَّلَلِ
دُونَ أَرْجَاعٍ وَفِي شُغْلٍ بَلَا شُغْلٍ
ظَنِي الْجَمِيلَ عَسَى عَسْرِي يَيْسُرَنِي
إِلَيْهِ مَحْمَلٌ سَهْلٌ دُونَ مَا كَسَلْ
مَنْ نَارُ وَجْدٍ غَدَتِ بِالشَّوْقِ فِي شُغْلٍ
عَلَى الْبَقَاعِ بِقَدْرِ مَنْ لَدُنْكَ عَلَى
فِي تَرْبَاهَا وَبِمَرَاهَا عَلَى عَجَلٍ
جَبْرِيلُ يَا تَيْكَ فِي الْإِبْكَارِ وَالْأَصْلِ
لِكُلِّ فَضْلٍ صَرْيَحٍ كَامِلٍ جَلَلٍ
لَهَا النَّبِيُّونَ بِالْتَفْضِيلِ فِي الْإِزْلِ
وَنَالَ فَضْلًا عَلَى الْإِطْلَاقِ لَمْ يَنْلِ

بَانَاتِهِ جَمْعُ بَانَةٍ وَهُوَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ - قَوْلُهُ حَوْلِي أَي لَيْسَ بَعْدِي
عَنْكَ مِنْ قُوَّتِي وَتَصَرُّفِي حَتَّى أَبْلُغَ وَأَعْوِضَ الْبَعْدَ قَرِيبًا بَلْ مِنْ اللَّهِ لِأَنَّهُ هُوَ الْوَاحِدُ
بِنَاصِيَّتِي لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ قَرِيبِي إِلَيْكَ مِنْ مَقْدَرَتِي

الست خاتم رسل انت فاتحهم
 للست اكرم من ترجوه ائته
 الست اكرم من يمشي على قدم
 الست خير الورى المختار من مضر
 لله قدرك ما اعلى ونورك ما
 حزت النها والبهاء والفضل اجمعه
 تبارك الله ما اسناك من قمر
 يا منبع الجود يا ولا مثاثره
 يا ملجاي يا ملاذي ثم يا كنفني
 هذا خويديك العبد العروسي قد
 فكن له يا اجل المرسلين حما
 وام بين يدي نجواه مدحك
 فارحمه واشفع له واعطف عليه ولا
 ولا تزال صلاة الله دايمة
 ووالك الغر والاصحاب قاطبة

وانت اصدق في قول وفي عمل
 يوم الحساب اذا الباب في شغل
 على البسيطة من انثى ومن رجل
 واكرم الخلق من علو ومن سفلى
 اجلى وجودك ما اولى لذى امل
 يعزا لملك الغراء فى الملل
 علوت قدرا على الاملاك والرسل
 جات عن الحصر بالتفصيل والجل
 ويارجاء لما املت من امل
 وافاك ياجو من ربيع ومن وجل
 من كل داهية او حادث جل
 عسى الثواب عليه منك يحصل لي
 تسلمه يا خير مرجو وخير ولي
 تغشى ضريحك فى الاشراق والقبل
 ما اصبح الروض بالازهار فى حبل

قوله فى قول وفى عمل اى فى قولهم وفى عملهم والا يرد عليه ما تقدم وفى قوله
 خلق وفى خلق كما لا يخفى - قوله وام بين يدي الخ اى جعل هذا المدح فى هذا الكتاب
 مقدما ومقاما مقام الصدقة التى ينبغى تقديمها على مناجات الرسول والمناجات اسئلة فى
 هذا الكتاب وذلك امتثالا لقوله تعالى اذا ناجيتم الرسول الاية وكان هذا الامر
 للوجوب ثم نسخ قوله تعالى اشفقتم الاية ولا يلزم من نسخ الوجوب نسخ النذب وانذا
 يسن لمن يريه زيارته صلى الله عليه وسلم ان يقدم بين يدي زيارته صلى الله عليه
 وسلم صدقة واقول والله اعلم ان الصوفية اخذوا قبول العطايا الدنيوية من المريد
 وغيرهم اعتمادا على الاية والله اعلم

المجلس السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لما سرت عيس لنا برحالها	وحدا لها الحادي فظهر حالها
ناديت لما اعلنت مشتاقه	ما المطايا خبروني ما لها
فاجابني المشتاق عنها خلها	ان الغرام الى الحبيب املها
حلفت بان لا تنثني عن طيبة	حتى ترى ارض التقا وظلالها
وترى قباب قبا وقد لاحت لها	وعبير مسك فاح من اطلالها
سارت ولم تدري بثقل فوقها	من وجدها لم تشتكي بملالها
فاناخها الحادي الشفيق يريحها	قالت مقالا هل سمعت مقالها؟
دعني اسير الى ديار احبتي	فرثي لها الحادي وفك عقالها
واجابه من كان يعرف قدرها	مت يا معنا فهي لي وانا لها
ان كنت مشتاقا فهذا حيهم	قم هذه ليلى وقبل خالها
قبلته وقصدت نحو المصطفى	في ليلة نال المنى من نالها
طه البشير المصطفى من هاشم	خير البرية شمسها وهلالها
صلى عليه الله لما لاحت لنا	شمس وابدت حسننها وجمالها

العيس بكسر العين مناسبة لسكون الياء بعدها وان كان اصلها الضم وهي ابل بيض
بخالطها شقرة وهما من كرام الابل ويقال للذكر عيس وللانثى عيسا والمراد بالحادي
سابقها من حدا يحدو اذا ساق الابل وتغنى لها والله اعلم - ما لها اي شيء حصل
لها خلها اي دعها - املها اي رنجها ان قرب فعلا ماضيا ومفعولا ويجوز قراءته بالرفع
على انه جمع اصل والاول انسب - قوله اطلالها وهو ما شخص من الديار اه - قوله
قباب بضم القاف وهو محل مشهور فيه المسجد الذي اسس على التقموى من اول يوم
وبينه وبين المدينة ثلاثة اميال اه

فصل في ذكر نبيذ من معجزات سيد البشر وما ورد في الصلاة
 عليه من الثواب الاكبر صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ووالى عليه
 وانعم * فمن ذلك ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان بالمدينة
 رجل لا يقوم ولا يجلس حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ففشا
 خبره وشاع عمله عند اليهود وكانت عيشتهم من الخطب فتبعه يوما للموضع
 الذي يحتطب منه عشرون فارسا من اليهود فاخذوه وقالوا له انت الذي
 لا تقوم ولا تجلس ولا تاكل ولا تشرب حتى تصلي على محمد فقال نعم
 صلى الله عليه وسلم فقالوا له من يجيرك اليوم منا فاستلوا لسانه من فمه
 وقطعوه وجعلوه في يده وقالوا له اذهب الى نبيك محمد يردك عليك فنزل
 جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر فخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باب المسجد ذوافاه الرجل وفمه مخضوب
 بالدم فخط حزمته واومى بالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فمد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يده الى اللسان واخذه من يد الرجل وسواه في
 كفه صلى الله عليه وسلم ودعا الله تعالى بدعواتها استكملها حتى طاز
 اللسان من كفه صلى الله عليه وسلم وهو يقول الطاعة لله ولرسوله حتى
 دخل في فم الرجل ورجع في مكانه وهو يصلي ويسلم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فعند ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى حزمة الخطب
 فعند ذلك صارت كلها ذهباً وفضة وقال له ارفع حزمته فقال له يا
 رسول الله هذا مال عظيم واخاف ان يشغلني عن عبادة ربي عز وجل
 فتناول منها قضيبين وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
 كفاية لي ولذريتي فادع الله يردّها خطبا كما كانت فدعا النبي صلى الله
 عليه وسلم الله تعالى فمادت الحزمة خطبا فاحتملها الرجل وعاد لمنزله فسمع

العشرون فارسا بذلك فاقبلوا الى رسول الله صل الله عليه وسلم واسلموا
كلهم هذا كله من بركة الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم وعن
حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم اكثروا من
الصلاة علي في يوم السبت فان اليهود عليهم اللعنة تكثر من سبي فيه فمن
صلى علي فيه مائة مرة فقد اعتق نفسه من النار وحلت له الشفاعة ويشفع
فيمن احب خرجه الحسن البصري في السراج الواضح

بح بالصلاة على المخصوص بالكرم وصفوة الله من عرب ومن عجم
من قال للناس ان الله ارسلني لكل بالدين والقرءان والحكم
فمن يصلي عليه كيف يخله ام كيف يسلمه في موقف الندم
صلوا عليه جميعا اخواني علنا تجزون عنها غدا بالعفو والكرم
اخواني صلوا على معدن الجود والكرم صلوا على سيد العرب والعجم
صلوا على صاحب الخلق النفيس صلوا على من افتخرت برؤيته وصلت
خلفه ملايكة التقديس صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد

الله فضل احمد تفضيلا وحبا له التشريف والتبجيلا
واختاره في العالمين جليلا وهو المكمل فضله تكميلا
صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على مسك يخاط عنبرا صلوا عليه حوى الجمال الاكبرا
ابس الجمال طرزا ومحبرا وبذاك قد خص الخليل خليلا
صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على الهادي الحبيب الانره صلوا على من لاله من مشبه
وبلثم تربته افتخار الاوجه لثما يعود القلب منه صقيلا

صلوا عليه بكرة واصيلا

صلوا على صبح تبليج بالرضى صلوا على الهادي الحبيب المرتضى
صلوا على من نوره ملاً الفضى واراح من داء الضلال هليلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على البدر المنير الزاهر صلوا على وبل العلوم الماطر
صلوا على الروض البهي الناظر فالله فضل قدره تفضيلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على الهادي لا عذب مورد صلوا على البدر الاتم الاسعد
صلوا على خير الانام محمد تستوجبوا التعظيم والتبجيلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا عليه بمغرب وبمشرق صلوا على غصن الكمال المورق
صلوا على البدر المنير المشرق تعطوا الثواب من الاله جزيلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من قد تناها نخره صلوا على من قد تعاظم قدره
صلوا على من قد تبليج نشره عقد الاله لجمده اكليلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على النور الاتم الاكبر صلوا على من فاق عرف العنبر
صلوا عليه فهو اصدق مخبر لا يرتضوا عن حبه تبديلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على من في السيادة قد سما صلوا على من في الكمال تقسما
صلوا على صبح بدا فتبسما وهذا غراما بالنفوس دخيلا
صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على بدر تبلج لايحا صلوا على نور تبرج واضحا
 صلوا على مسك تارج فايحا في تربه ما اعذب التقبيل
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا باجمعكم على شمس الهدى صلوا على بدر يزين المشهدا
 صلوا عليه به الرشاد تمهدا ارضى الاله ويين التنزيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

صلوا على محبوبنا مطلوبنا صلوا عليه فهو روض قلوبنا
 صلوا عليه فهو عطر جيوبنا الله فضلنا به تفضيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا مومنين تبركوا بنبيكم وتوسلوا بشفيكم وحببكم
 وعليه صلوا من صميم قلوبكم تعطوا الثواب من الاله جزيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

ان الصلاة عليه فرض فاعلموا فعليه صلى الانبياء وسلموا
 فمن الصلاة على الرضى لا تسئموا وبجبهه تستوجبوا التبجيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا فوز من صلى عليه وسما وبه تعلق دايم واستعصما
 فهو الذي اضحى لامته حما في يوم لا يدري الخليل خيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

يا ذا الجلال وواسع الاحسان يا من تعلى ان يقاس بثان
 هب للعروسي المسيء الجان ما قد جنا فلقد اتاك دخيلا
 صلوا عليه بكرة وأصيلا

واسمع لحاضرنا وهب لجميعنا عفوا وغفرانا لمحو ذنوبنا

وأمّن بستر عيوبنا وغيوبنا يوم الحساب وكن بذاك كفيلاً

صلوا عليه بكرة وأصيلاً

وصل الصلاة على رسول الله خير البرية ذي العلى والجاه

والال والأصحاب دون تناء ما نم روض سحرة ومقيلاً

صلوا عليه بكرة وأصيلاً

يا نفس كم لك بالزلات مشتغلة متى أراك عليها اليوم منتقلة

ما ذا ترومين من دنيا لذاذتها تفنى وبالقرب عنها أنت مرتحلة

هلا أروعيت وخالفت الهوى وبما يرضى الإله عليك كنت مبتهله

أغرك الحلم والامهال منه كما عليك استاره يا نفس منسدله

فاخشى فضيحة يوم العرض حين بمن عصى ينادي ليجزى بالذي عمله

وما اعتذارك ان وافا الممات ولا قدمت للقبر ما يغني ويصلح له

واضيعة العمر في لهو وفي لعب فالحكم للمالك الاعلى وامري له

من منقذي من محيري من يقى جسدي وما احتياي اذا النيران مشتعله

وحين تعرض اعمالى في صحف على قبايح ما قدمت مشتمله

ولا حمدا أرجيه لينفعني بل كل نفس بذاك الهول مشتغله

لكن شفيعي للمولى مدايح من يرجأ اذا أزمأت الحشر متصله

محمد المصطفى الداعي الانام الى الدين الحنيفي لما اوضحت سبيله

فهو الشفيق الرفيق الغوث والسند الذخر الملاذ الذي نرجوا ونلجأ له

وهو الرؤوف الرحيم المستغاث به في شدة الحشر اذ البابنا وجهه

سبحان من رحمة للخلق ارسله فضلا وجمع اشتات المحامد له

أكرم به من نبي وجهه قمر وذاته قد غدت بالحسن مكتمله

تبارك الله ما احلى شمائه
فكم له نطق جلوده واكم
ومشق بدر له فضلا كما رجعت
والعين قد رد حقا ثم اعذبها
والجذع قد حن يوما عند فرقته
وما عسى قدر جهدي في الثناء على
او ان ينال امتداحي من فضائله
فبابه المذنب العبد العروسي قد
من الشفاعة والستر الجميل وان
صلى عليك اله العرش ما سجدت
والال والصحب ثم التابعين لهم
وما ارق ما اوفى لمن سأل
اشار يوما جماد بالتحية له
بعد الغروب اليه الشمس ممثلة
طعما بريق زلال عند ما تفله
وان لما اعتراه الشوق بل ذله
من بالثناء الجميل الذكر يشهد له
لا كن لي البشري والاسعادان قبله
واقفا بخوف يرجي منه ما ساله
يكون ممن رضاه في غد شمله
ورق وما السحب بالوسياء منهمة
وتابعيهم ومن في الله قد وصله

المجلس الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

لمثل عزك يعزا العز والشرف يا مصطفى جل عن وصف الذي يصف
يا سيديا بشرتنا الانبياء به ومرسلا عربت عن فضله الصحف
ومجتبا تذعر الابطال سطوته وتفريج الهم عن من مسه شغف
انت الذي لا يجازي في مكارمه ولا لاوصافه حد ولا طرف

الازمات جمع ازمة بالفتح بمعنى الشدة - ان بمعنى تاوه - سجدت اي رددت صوتها
الورق بالضم وهي الودقاء جمع حمامة - الوسمي مطر الربيع الاول - يعزي اي ينسب
اعربت اي افصححت وبينت - المجتبا المختار من كل شيء - الذعر بالضم الخوف

سدت النبيين سبقا عندما خلقوا
وانت اعلامهم قدرا ومنزلة
يا مرتضى تملؤ الاملاك هيئته
بما تلي في حكيم الذكر من حكم
وامنن على باسط كفيه ذي ظما
بنظرة تقتضي وثوي في غرف
صلى عليك اله العرش ما طلعت
وكنت خاتمهم في البعث ان سلفوا
وكلهم لك بالتفضيل معترف
جودا فيعطفه الراجي فينعطف
تلافني قبل ان يغشاني التلف
من بحر جودك ماء الامن يغترف
تقضي الى غرف من فوقها غرف
شمس وولا ظلام الليل منصرف

فصل في ذكر نبذ من معجزات سيد المرسلين المبعوث بالرحمة

والرافة الى المؤمنين المخصوص بالنبوة وءادم بين الماء والطين صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم فمن ذلك ما
روي عن ابي حذيفة رضي الله عنه انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم واذا بامرأة من اليهود قد دخلت وسلمت ورفعت صوتها بالبكاء
والنحيب واستغاثت بالنبي المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم فقال
لها من اشفاقه وحنانه صلى الله عليه وسلم ما لك يا جارية فقالت له يا
نبي الله قد ضاع ولدي وتفتت افراقه كبدي فقال لها صلى الله عليه وسلم
ان دعوت الله عز وجل ان يرد عليك ولدك افتووني بي وتشهدي اني
رسول الله قالت نعم فرقع صلى الله عليه وسلم بواطن كفيه الى السماء
ودها يدعوات فلم يستكملها الا والغلام قايم بين يديه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اين كنت يا غلام فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
بينما انا لعب مع الصبيان اذ بعفريت من الجن قد اختطفني وسار بي في
تخوم الارض السابعة السفلى فلما دعوت الله عز وجل بعث ملكا من
الملائكة بيده حربة لها شعبتان وضربه بها ضربة واحدة فاحترق الجن

مكانه واخذني من بين يديه حتى اوقفني بين يديك صل الله عليك وسلم
فلما رأت اليهودية ولدها ترامت اليه وظمته اليها وانشدت

يا خير خلق الله يا احمد صلى عليك الملك السيد
انت رسول الله خير الوري والمجتبي من خلقه اشهد
انت الذي ككلمه ربه في مشهد ما فوقه مشهد
ثم قالت اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله فسر
المصطفى صل الله عليه وسلم باسلامها وانصرفت هي وولدها وروى
عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صل الله عليه
وسلم من سره ان يلقي الله وهو عنه راض فليكثر بالصلاة علي في كل
يوم خميس مائة مرة فانه من صلى علي في كل يوم خميس مائة مرة لم يفتقر
ابدا وغفرت ذنوبه ومحيت خطاياها ودام سروره واستجيب دعاؤه واعين
علي عدوه وعلى اسباب الخير وكان ممن يرافق نبيه صل الله عليه وسلم
وعن جرير بن حازم رضي الله عنه قال سمعت الحسن يقول قال رسول
الله صل الله عليه وسلم يحسب المرء من البخل ان اذكر عنده فلا يصلي
علي وقال رسول الله صل الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على العبد ما دام يصلي علي ومن صلى علي في كل يوم ثلاث
مرات حبا وشوقا الي كان حقا علي الله ان يغفر له ذنوب ذلك
اليوم وتلك الليلة

ماذا يحدث مادم عن فضل من اثني عليه الله اصدق قايل
في الذكر والكتب المنزلة الاولى بمناقب ومحاسن وفضايل

قوله بحسب هو بسكون السين اي يكفيه من البخل اي قدر فيه كفاية لو كان مما
يرغب فيه والباء في بحسب زائدة وهو خبر والمصدر المسبوك من ان اذكر هو المبتدأ
مفضل اي معي من اعضل الاطباء وانبياهم

هو رحمة للعالمين وعصمة وهو الشفاء لكل داء . معضل
 واليه يلجؤ في القيامة كل من وطأ الثرا من . اخرا واول
 صلى عليك الله . مل . سمائه ما دام للعافين خير . مؤمل
 اخواني انيبيوا الى ربكم فهذا وقت الانابة وتوسلوا بالصلاة على
 النبي . صل الله عليه وسلم فهذه اب . شاء الله ساعة الاجابة وارفعوا بها
 اصواتكم قدر الاستطاعة فلا بد من ولي في الجماعة تفتح ابواب السما
 لدعواته ولا يحجب على الله شيء من رغباته

بشرى لكم وتهاني اهل . ملته هذا نبيكم الحامي بحرمة
 محمد المصطفى الهادي بسنته ان شئتم ان تكونوا في شفاعته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

صل على المصطفى يا من يلوذ به وزده عزا وتوقيرا لمنصبه
 واضرع الى الله في كل الامور به ترى الاجابة اذ تدعو بنصرته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا محمد صلوا عليكم علنا عليه فهو ليوم الحشر عمدتنا
 ومن بحار الردي والهلك انقذنا يا مرتجيين نوالا من عطيته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

هذا الحبيب اله العرش فضله . امه وحباه ثم كمله
 وساد كل الوري نخرا وحق له لا تلتجي ابدا الا لسياحته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

قوله العافين جمع عاف وهو طالب المعروف - قوله بشرى اي هذه المناقب
 والفاخر بشرى لكم فبشرى خبر مبتدا محذوف واسمكم صفه له ويحتمل ان بشرى
 مبتدا ولكم خبره وساغ الابتداء ببشرى لانها في معنى النكرة الموصوفة وقوله اهل
 ملته منصوب على الاختصاص اي اخص اهل ملته وبالله التوفيق اه - النوال العطا

محمد سيد قد فاز ذاكره محمد المصطفى جلت مفاخره
 وخصه بعلا الدارين فاطره فنحن اهل مفاز من ولايته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد عمت الدارين رحمته محمد عمت المخلوق دعوته
 وبرزت لجميع الكون طلعت اعز به من نبي في سيادته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد ذكره كالقوت للبدن ومدحه طيب في النطق والاذن
 تبارك الله ما اسناه من حسن الجود والخير طبع في جبلته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد المصطفى الهادي لسته مؤيد طاهر بر بابه
 كاف مكاف وحام اهل شرعته من كل هول ويجمعهم برافته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد سيد بالحلم متيد محمد نوره باد ومتقد
 ما مثله بشر كلا ولا احد حقا يدانيه في تفضيل رتبته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد كل فضل فيه منحصر تراه والنور من خديه منحدر
 مطهر القلب وصاح السنا قر معظم القدر فرد في مروته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد كل فضل فيه قد علما محمد كل مجد فيه قد نظما
 تجمعت فيه آيات الكمال كما كل الجمال حواه حسن صورته
 صلوا عليه وزيدوا في محبته

محمد خير من يرجى لفادحة محمد ذكره حصن لفاجعة
محمد مدحه باب لفارحة لا تلتجي ابدا الا لساحته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا اعظم الانبياء يا سيد البشر رقيت في رفرف المعراج كالقمر
انت المراد وعين السر والخبر لله مدرك يا راقى لحضرته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا اكرم الاسخيا يا سيد الكرما يا اعظم الانبياء يا اشمخ العظما
مديحك المعتلى قد صار لي حرما عسى الهك يوليني بنعمته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

واغفر لمن قاده شوقا لمجلسنا والوالدين انلهم رحمة ربنا
لطفا سالناك وارحم تدللنا واختم لنا منك بالحسنى وملمته
صلوا عليه وزيدوا في محبته

يا رب صل على ازكى الورى حسبا والال والصحب ما هبت رخاوصا
وما سقا وابل الوسمي زهر ربا وما سرى قمر في وسط هانج
صلوا عليه وزيدوا في محبته

سنا وجهك بدر الافق قد فضحا وصبح غرتك اليل البهيم محما
وفي جمالك حار الوصف اذا سحرت انواره كل طرف نحوها طمحا
ومن شمائلك الغر الجسام بدت آيات حسن لدينا نورها اتضح

الفادحة العظيمة - الرفرف سحابة خضراء - الشا مخ المرتفع من كل شيء -
تنطه اي اعتذاره - يا باديا اي يا خالقا - الطول بالفتح الفضل والقادة والغنى - ربنا
بالانصب على النداء المضاف بخذف حرف النداء - رحمة منصوب على المفعولية - الرخا
بالضم الريح اللينة - الصبا ربيع مهبها من مطلع اثريا الى بنات نض - الوابل المطر
الغزير - الوسمي مطر الربيع الاول - الربوة المكان العالي - اصل السنا ضوء البرق -

يا كوكب يا صباح يا حيا طفحا
 ايات حسن لدينا نورها اتضحا
 الرحمن يا داعيا يا خير من نصحا
 حميت صدر حما الاسلام فانشرحا
 حق الجهاد واوليت العدا ترحا
 عن الاله فتبا للذي جمحا
 وقد تحلا حلا الايمان واتشحا
 ابهى ونورك ما ازهى لمن لمحا
 لوجه الكريم لنا خلاتنا سمحا
 شمس ولا قر في افقه سبحا
 وقد تعاظم خطب الحشر وانفسحا
 وللعصاة جزاء جمرها لفحا
 اذا الجبين غدا من هوله رشحا
 البدر المتم والنور الذي اتضحا
 اجلى سناك ومن يهواك قد نجحا
 عدا وقد اعجزت اوصافها الفصحا
 اثنى الاله على اخلاقك السمحا
 برا رحيم وفضلا عنهم صفحا
 اسدى لنا ولكم اولا وكم منحا

يا شمس يا بدر يا مصباح يا دلم
 ومن شمايلك الغر البسام بدت
 يا شاهدا يا بشيرا منذرا والى
 صدعت بالحق في ذات الاله وقد
 وجاهدا قت في الله العلي اذا
 والرسالة قد بلغت مجتهدا
 فاصبح الدين سمحا قيما علما
 لله حسنك ما انهى ووجهك ما
 انت الكريم على الرب الكريم وبا
 انت الحبيب الذي لولاه ما طلعت
 انت المشفع والالباب ذاهلة
 انت المرجى اذا النيران مضربة
 انت المجير وانت المستغاث به
 انت المكرم والمولى المعظم و
 تبارك الله ما اعلى علاك وما
 اياتك الغر لا تحصى فضائلها
 وما عسى ان ينال الدح منك وقد
 هذا هو الفخر يا هولا بامتته
 يا اكرم الخلق يا هولا مكارمه

الغر بالضم بمعنى الاشراف - ومن شمايلك اي خصايبك المحمودة - طفحا اي
 سال بكثرة - الحيا بالفصر ويمد المطر - الترح الهم والحزن - جيحا جرح الرجل اذا
 ركب هواه - الوشاح اديم عريض يرصع بالجواهر وتشده المراقبة على عاتقها وكشحيها قاموس امح
 اخلس النظر - الالباب العقول وذاهلة حيرة - الانضرام الالتهاب - لفح اي اخرج عرق

يا من نوال يديه عم نايله
يا سيدي يا رسول الله مادحك
يرجو الشفاعة يوم العرض من زلل
فارحمه واقبله واجبر كسره فله
ولا تزال صلاة الله عاكفة
ووالك الغر ثم التابعين متى
فضلا وبالجود للعافين كم نفحنا
العبد العروسي ام الباب واطرحنا
ومن ذنوب عظام فعلها قبحنا
وسيلة ما به اوصافك اتدحنا
عليك ما طير في غصنه صدحنا
نور الصباح لايات الظلام محنا

المجلس التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم ﷺ

امدح نبيك ايها الممداح
وانشد مدايحه بقلب حاضر
طيب به يا منشدا لقلوبنا
فالقوم قدسكروا بمدح حبيبهم
شغفوا بذكراه فصاحوا كلهم
هذا الامين اجل كل مكرم
هذا محمد الرفيع جلالة
هذا المرفع في الجنان منازل
عدم النظير له فلا شمس الضحى
هذي فضائله فهل من شائق
صلى عليه الله ملا سماءه
فيه وربي تحسن الامداح
فمدحبه لقلوبنا مفتاح
رده فالترداد منك صلاح
طابوا به لما بدا الايضاح
ارواحنا في الهاشمي تباح
واعز من لاذ به الممداح
هذا الذي نعمت به الارواح
ملت ببعض ثنائه الالواح
في الحسن تشبهه ولا المصباح
ان التشوق سايبغ ومبباح
ابدا وسلم ما بدا الاصبح

مدح الحمام رفع صوته بالغنا — الاصبح مصدر اراد به الاسم اي ما بدا الصبح

فصل في ذكر نبذه من فضائل من له المكنة والجاه وفضل الصلاة والسلام عليه وما وعد الله عليها من جزيل اجره وسوابغ نعماء صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم فمن ذلك ما روي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صل الله عليه وسلم وهو ضاحك مستبشرا تشرق اسارير وجهه الكريم فقال ابشركم بثلاث بشرني بهن جبريل عليه السلام قلنا بشرنا يا رسول الله بما بشرت به قال بشرني بتسعة وتسعين الف نظرة من الله تبارك وتعالى في كل ليلة جمعة ينظرها الى امتي ومن نظر الله تبارك وتعالى اليه لم يعذبه بالنار قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وما الثانية يا رسول الله صلى الله عليك وسلم قال بشرني بتسعة وتسعين الف رحمة من الله تبارك وتعالى في كل ليلة جمعة ويوم جمعة تقسم بين رجال امتي ونسائهم قال قلنا وما الثالثة يا رسول الله صل الله عليك وسلم قال بشرني بتسعة وتسعين الف عتيق من النار في كل ليلة جمعة ويوم جمعة يقول الله عز وجل اني اليت على نفسي الا اعذب بالنار عينا بكت من عقابي وروى عنه صل الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل وكل بي ملكين فلا اذكر عند عبد مسلم فيصلي علي الا قال له الملكان مجيبين له غفر الله لك فيقول الله تبارك وتعالى مجيبا لذلك الملكين ءامين ولا اذكر عند احد فلا يصلي علي الا قال الملكان لا غفر الله لك فيقول الله تبارك وتعالى جوابا لذيئك الملكين ءامين وعنه صل الله عليه وسلم انه قال اكثروا من الصلاة علي فانها تطفي غضب الرب وتهون كيد الشيطان ومن عسرت عليه حاجة من امر دنياه واخراه فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكشف

الكرب والله اكرم من ان يرد من توسل بي وعنه ايضا صلى الله عليه وسلم
انه قال لعمه العباس يوما وقد ساله عن اشياء اجابه عنها منها انه قال له يا
عم لما ولدت يوم الاثنين خلق الله في السموات السبع جبالا وملاها
بلايكة لا يحصى عددهم غير ذي الجلال والاكرام ليسبحونه جل وعلا
ويقدسونه ويهللونه ويكبرونه وجعل ثواب تسبيحهم وتقديسهم وتهليلهم
وتكبيرهم لعبده اذا ذكرت بين يديه ازعج اعضاءه بالصلاة على فقال له
عمه العباس يا محمد ان هذا هو الشرف الجزيل والفضل الاعم الاصيل
صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وواني عليه وانعم

ما مثل رتبته الشريفة رتبة
كلا ولا احد يباري فضله
كتب اسمه في العرش وهي فضيلة
صلوا عليه واكثروا بصلائكم
صلى عليه الله جل جلاله
في الفخر والعلية والاجلال
من ساير الاملاك والارسل
من اعظم الانعام والاكمل
ابدا لدا لا يكار والاصال
ما لاح في الافاق نور هلال

اخواني صلوا على صاحب الحسب الشايع الصراح صلوا على صاحب
الفضل الجلي والشفقة والرأفة السماح صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
ما تعاقب المساء والصباح وما هطل الحياء وتخالفت الرياح
بمدح خير الوري ارجوا سررات

فالممدح فيه ضمين للسعادات
فهو المشفع في يوم المجازات
يا مومنين بسلام الخفيات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

صلوا على مجتبي قد نال كل العلا
وساد كل الوري اذ شرف الرسلا

قوله الخفيات اي غوامض الامور ومشكلاتها ولا يخفى انه اذا كان عالما بالجليات
الظاهرات من باب اولى وتقسيم الامور الى خفيات وجليات انما هو بالنسبة اليه تعالى
فكل الامور جليات على حد سواء

محمد المصطفى الهادي الرسول الي

كل الانام بايات جليات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

خير النبيين عند الله من نطقته
بفضله رسل الرحمن اذ بعثت

الحاشر العاقب المختار من شهدت
بما ادعاه براهين الدلالات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

زكاه عن كل ذاك واحد صمد
وخصه بمزايا ما لها عدد

ذو المعجزات التي ما نالها احد
اعظم بها من دلالت جليات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

من ذا يناسبه في طيب محتده
او من يشابهه في حسن سودده

قد شق ايوان كسرى عند مولده
وانقضت الشهب من افق السموات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

من خبرته ذراع الشاة معلنة
عن اسمها اية للخلق معجزة

وخاطبته الوحوش العجم مفصحة
عن صدقه بمبارات جليات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

محمد كل فضل فيه قد علما
محمد بحر جود ظل ملتظما

تجمعت فيه اقسام الكمال كما
توزعت فيه اوصاف الجلالات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

قد فاق كل رسول في مراتبه
وكم اجار غريقا من مذاهبه

لو كان للبحر جزء من مواهبه
ما ظن بالدرر الغر النفيسات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

بمزايا جمع مزية وهي الفضيلة - محتده اي اصله - قوله ضن بالضاد

بمعنى بخل اي لو كان للبحر جزء من مواهبه صلى الله عليه وسلم ما بخل

بالدرر المفحمة

هذا نبي كريم - به شرف محبوب ذات رموف عمدة كتف

او صافه اعجزت وصف الذي يصف لسودد الاكرمين الروح والذات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الكريم الذي من حار انجده هو الغيث ومن ناداه اسعده

هو الحبيب الذي وجدت مقصده على الاتام لاحوال مهمات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الرموف الذي ارجو اجابته هو الرحيم الذي قصدي وسيلته

هو الكريم الذي اعددت مدحته يوم المعاد لا ثام عظيمات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الجواد الذي ما رد سائله الا بنصرته مما تهولاه

حاشاه ان يحرم المداح نائله وهو المرجى لتحويل العطيوات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

هو الحبيب الذي ما زال يلحطني في كل ضيق اذا ناديت ينقذني

اسعى الى جوده سعيا يبشرني بنيل ما ارجيه من ابانات

صلوا على المصطفى بحر الكرامات

انجده بمعنى نصره - مهمات اي عظيمات - قوله حاشاه ان يحرم البيت اقول

هذا البيت لزيادة تسكين النفس من خوف وقوة تطمينها من قلقها. وحشاه هنا اسم

بمعنى الحاشاة وهي التنزيه واقع موقع ان صدر فيكون منصوبا بفعل مضمير والتقدير

حاشيه حاشاه والضمير المتصل به في محل جر باضافته وقوله ان يحرم المداح قائله اي

من ان يحرم النبي صلى الله عليه وسلم المداح فيه عطاءه ويجوز ضم ياء يحرم وفتحها

فالاول مضارع احرى والثاني على انه مضارع حرم ويصح بناء الفعل للفاعل او للمفعول

وعلى الثاني فالمدح نائب فاعل وعلى الاول فالمدح مفعول لا يحرم كما لا يخفى - قوله

ابانات بضم الام جمع لبانة بمعنى الحاجة

يا مصطفىا قبل كون الشمس في فلك يا منقذا بالهدى من كان في شرك
يا سيد الرسل من انس ومن ملك واشرف الخلق من ماض ومن مات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

انظر لعبدك فيما قد نواه واصل للسامعين امانا لا يشبه وجل
وامنن بمغفرة للوالدين اوهل ترجى الشفاعة الا للجنايات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

صلى عليك اله العرش ما طلعت شمس وما سحرت قمرية سحجت
وءالك الغر والاصحاب ما لمعت ازاهر النور في روضات جنات
صلوا على المصطفى بحر الكرامات

متى ما ارى كسلان ولا قولا احسنت ولا عملا
والعمر تقضا في لعب هل منه على شيء حصلا
يا نفس الى كم تلعب بي بالله عليك دع الاملا
يا عيني الى كم توقعني في البحر اهلاك وبلا
يا سمع الى كم ترفع لي ما دائي منه قد حصلا
يا نطقي الى كم تجلب لي ما ايسره رشدي عزلا

يا شم الى كم تبعث لي ما اورث قلبي لي خلا
يا لمس الى كم تمنحني ما فيه شقاء بي قد جعلنا
يا قلب دع التسويف وكن بالجد نصحتك مشتغلا
واحذر دنياك وزهرتها فالكيس من عنها عدلا
واعمل ما دمت على مهل وهلال شبابك ما كئلا

لا يشبه اي لا يخاطه — وجل اي خوف — سحجت اي رددت صوتها بالغناء
النور بفتح النون — قوله تجلب من جلبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا بمعنى ساقه اوله
التسويف التواني — الكيس كجيد الظريف العاقل عدل اي مال وتنحى عنها

ولنفسك مهد في سعة ما دمت وغصنك ما ذبلا
والموت تذكر فجأته يا من سفها عنه غفلا
واذ كر احوال الموقف يوما فيه سرايرنا تبلا
وكتابك اذ تقرا وبما مولاك تجيب اذا سالا
ووقوفك عريانا جزعا للعرض وعقلك قد ذهلا

وحملوك اما الجنية ا و نيرانا حامية تصلا
ان شئت ان تكن ممن اضحت جنات الخلد له نزلا
ومن النيران غدا تنجو وحسابك يلقى وقد سهلا
فاقصد لاجل الخلق حبيب الحق ومن ختم الرسلا

نور الحرمين ضياء الكونين حما الدارين ترى الاملا
هو عمدتنا هو ملجؤنا هو مقصدنا وبنا الاولا
وهو المحبوب لخالقنا ولديه له جاء وولا
وهو المختار واكرم من خاف قد سارا وانتعلا

لولا ما طلعت شمس في الافق ولا بدر يجلا
قد فاق سنا ونما شرفا وعلى الاطلاق هو الاعلا
اهدى بشريته السمحا من ضل وارشد من جهلا
ومنار الحق اقام كما قد اوضح للرشد السبلا
فالله توجه مادحه المسكين العروسي وابتهلا

والمدح اليه وسيلته وله الاسعاد اذا قبلا
لينال شفاعته العظمى مهما الزلات غدا تتلا
وصلاة الله عليه تدوم وتترى ما غيث هملا
والال مع الاصحاب ومن نادية الاشرف قد شملا

المجلس العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

يا أيها العبد المسيء الجان
واذا ملكك جميع ما في الارض
اتظن انك دايماً ومخلد
فالى متى يا غافلاً والعمر قد
يا ايها المغرور في غفلاته
فانهض وتب واندم على ما قد مضى
وابسط يديك بذلة وتخضع
واسئله بالمهادي الحبيب محمد
من خص بالتقريب حبا والرضى
صلى عليه الله ربي دائماً

فصل في ذكر نبيه من فضائل الخصوص بالشرف والكرامة صاحب
الحلة والتاج والعمامة وفضل الصلاة والسلام وما ورد عليها من الاجر
والجزاء يوم الحسرة والندامة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ما ناحت
فوق غصن حمالة فمن ذلك ما روى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : ان
الله ملائكة اقلاهم من نور لا يكتبون الا الصلاة علي وعلى اهل بيتي
فمن صلى علي صلت عليه الملائكة وصلى عليه ربه ولم يبق شيء في السموات
السبع والارضين السبع والبحار السبع من خلق وشجر وجميع النبات والطيور
والوحش الا امره الله تعالى بالصلاة علي ومن اكثر من الصلاة علي شكرته

بين يدي ربي عز وجل يوم القيامة وعن محمد ابن القاسم
 انه قال اكل شيء طهارة وغسل وطهارة قلوب المؤمنين من الصدا
 الصلاة على محمد صل الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة علي فانها نور في القبر
 ونور على الصراط ونور في الجنة وروي عنه صل الله عليه وسلم انه قال
 اذا صل العبد علي ناد مناد صل الله عليك بها عشرة فيسمع اهل سماء
 الدنيا فيقولون صل الله عليك بها مائة فيسمع اهل السماء الثانية فيقولون
 صل الله عليك بها مائتين فيسمع اهل السماء الثالثة فيقولون صل الله
 عليك بها الف مرة فيسمع اهل السماء الرابعة فيقولون صل الله عليك
 بها الف مرة فيسمع اهل السماء الخامسة فيقولون صل الله عليك بها ثلاثة
 آلاف مرة فيسمع اهل السماء السادسة فيقولون صل الله عليك بها
 ستة آلاف مرة فيسمع اهل السماء السابعة فيقولون صل الله عليك بها
 سبعة آلاف مرة فيقول الرب تبارك وتعالى دعوا ثواب هذا العبد علي
 كما عظم نبي وصلي عليه بطيب نفس علي ان اغفر له كل ذنب وعن
 سهل بن عبد الله يرفعه قال من قال بعد صلاة عصر يوم الجمعة اللهم
 صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى آله وصحبه
 وسلم ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين سنة وعن علي رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول قال لي جبريل عليه السلام
 يا محمد من صل عليك عشر مرات استوجب الامان من سخط الله تعالى
 يا رحمة الله في الدنيا وفي الدين ومن به الاجر يبتغا غير ممنون
 انت الذي رحم الله الانام به وبين الشرع حقا اي تبين

فيا شفيعي ويا مولاي ما طلبي الا السعادة مع حفظ وتأمين
ويختتم الله بالاسلام لي واري منك البشارة يا كثر المساكين
ولا تزال صلاة الله دائمة عليك مشفوعة منا بئامين

اخواني هذا نبي قد سما عند ربه جل وعلا قدرا رفيعا وهو اكرم
الاولين والآخرين عنده تاصيلا في السيادة وتفريعا فصلوا عليه من صميم
قلوبكم وتشفعوا ببركتها لله تعالى في تفريج كربكم ومغفرة ذنوبكم صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

بالمصطفى شرف الوجود محمد ارجوا التجاوز عن ذنوبي في غد
والفوز بالعيش الهني الارغد في جنة الفردوس دون تناء
صلوا على الهادي رسول الله

فهو الشفيع اذا الخطوب على الوري تشتد في يوم الحساب بلا امترا
والعبد يلقى والهنا متحيرا ودهته من فرط الخطوب دواه
صلوا على الهادي رسول الله

من كفه سحب النوال تدفقت وبنوره الاكوان طرا اشرفت
وشمس انوار الجمال تالقت من وجهه الاضوا المنير الزاه
صلوا على الهادي رسول الله

وله من الايات ما تقف النهي من دونها اذ ليس تحصر بانتهها
فالشمس من بعد الغروب دعا بها فاته طوعا دون ما اكراه
صلوا على الهادي رسول الله

والبدر شق له منيرا مزهرا والضرب افصح بالكلام معبرا
وبكفه ماء غدا متفجرا فمن الاكف اعجب لصوب مياه
صلوا على الهادي رسول الله

فانظر ترى هل في البسيطة مثله فرع له بالسبق يشهد اصله
وبليمة الاسراء ككمل فضله ما ان له في المعجزات مضاه
صلوا على الهادي رسول الله

ان المسيح بيعته قد بشرا ونجا الخليل نجاهه فاستظهر
وعلا به الجودي نوح اذ سرا ونخاره يزداد دوت تناه
صلوا على الهادي رسول الله

هو رحمة للعالمين تشعبت فيهم فارض رحابهم قد اعشبت
من ذاسواه اذا الخطوب تالفت يلقا الا نام بوجه سعد باه
صلوا على الهادي رسول الله

وغدا يجيء ورسلك خلفه لشفاعة والكل مغض طرفه
هذا الفخار ومن يكن ذا وصفه قد نال حظا في العلا والجاه
صلوا على الهادي رسول الله

فبجبه قد صار قاي طامرا ومرددا لمديحه ومذكرا
وحديثه اروي اذا متواترا وبه افاخر جبرتي واباه
صلوا على الهادي رسول الله

طوبى لعبد صار جملة دهره في مدته ما زال معمل فكره
فالعارفون اذا يشاد بذكره خروا لاذقان لهم وجباه
صلوا على الهادي رسول الله

لولاه ما كان الوجود باسره كلا ولا فتحت كليم زهره
واذا تذاكرنا جلالة قدره كملت نواطيق السن وشفاه
صلوا على الهادي رسول الله

بحياته رب البريئة اقسما اسرى به ليلا الى افق السماء

ولقاب قوسين ارتقا لما سما يصغى لبث اوامر ونواه
صلوا على الهادي رسول الله

بعلاه ارجو ان افوز من الردى واحل من افق السعادة مقعدا
فعمسى يكن لي في القيامة منجدا فانا المسيء وطول عمري لاه
صلوا على الهادي رسول الله

بشره بشرنا نال افضل مطلب من حل من بعد العباد يثرب
واقامه مولاه في حرم النبي ويجر اذيال الفخار الزاه
صلوا على الهادي رسول الله

يا صبح هدي ساحبا ذيل الملى يا من به ليل الخطوب قد انجلا
وشفيحنا يوم السراير تبتلى رحماك رب يا ذا العلا والجاه
صلوا على الهادي رسول الله

بك استجير فانت اكرم رسل واجل بموت واكرم منسل
ولا انت خير وسيلة للتوسل ولا انت انت خير لي لاله
صلوا على الهادي رسول الله

يا من تعالى ان يقاس بثابت يا محسنا يا واسع الفقران
لوالدين اسمع وجد بامارت ولكل عبد خائف اواه
صلوا على الهادي رسول الله

وصل الصلاة على الحبيب المرتضى نورا عليه ترددا ملا الفضا
بهما مضى ليل وما صبح احنا بدوام ذكر الله في الافواه
صلوا على الهادي رسول الله

رسالة مشتاق بنار الهوى يصل الى سيد الكونين ذي المنصب الاعلى

الى خير مبعوث الى خير امة
الى المصطفى المختارا كرم مرسل
الى من اتانا منذرا ومبشرا
ابي القاسم الاتي الى الناس رحمة
اجل الوري ندرا واكثرهم حيا
واطهرهم ذاتا واندام يدا
كريم على الرب الكريم ووجهه
تبارك من اعطاه فخرا متمما
وبؤله اعلی المراتب منة
فلولاه ما كان الوجود باسره
ولا خلقت نار ولا جنة ولا
ولا طلعت شمس ولا لاح كوكب
مئاتره لم يخصها وصف واصف
وما ذا عسى اثني عليه وربّه
ايا اكرم المخلوق يا اشرف الوري
ويا صاحب القدر العلي ومن له
اليك شكى العبد الموسي كربه
ويسأل منك الامن والفوز والرضى
وتعفير خد في معالم تربة
وان عاقه عن صحبة الراكب عايق
ولم احضني للقبر الشريف بزورة

الى خاتم الارسال اعظمهم فضلا
الى من عليه الله في ذكره صلا
فاهلا به اهلا وسهلا به سهلا
وافضل من للرشد قد اوضح السبلا
واعلاهم فرعا وازكاهم اصلا
وارضاهم فعلا واصدقهم قولا
كريم فما اسناه وجهها وما اجلا
والحسن والاحسان صيره اهلا
عليه واولاه من الفضل ما اولاه
ولا سارت الافلاك في الافق الاعلى
سما ولا ارض ولا محكم يتلا
ولا ضاء مصباح ولا قر يجل
ولا نالها المداح بعضا ولا كلا
على قدره اثني فاعظم به فضلا
ويا خير من يرجى اذا حادث جلا
مكارم اخلاق تروق وتستحلا
واوزاره يا أيها السيد المولا
وزورة قبر سر صاحبه يتلا
بها تصير العشاق من شوقهم قتلا
وثبطه ذنب به قد اتى جهلا
فجسمي هنا والقلب في يثرب حلا

ولكن له ظن جميل عساكم
وفي يوم حشر الناس يغفر ذنبه
وخاتمة الاسلام أكد رغبة
وحاشاك يا ولأي تسلم مادحا
فهبه امانا لا يروع بعده
وتم صلاة الله بدءاً وعودة
والك والاصحاب ما ناح طائر
تنبه لوه عزا لا يرى بعده ذلا
بجاهكم الحامي وقدركم الاعلا
له وحلولا في الجنان وما احلا
لا وصافكم ما مل عنها ولا كلا
اذا نصب الميزان والصحف اذتلا
عليك وتسليما يدوم ولا يبلا
وما كوكب يلتاح في افق ليلا

المجلس الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

غنت لنا وخضاب الشيب قد نصلا
سرى النسيم فهبت وانشنا غصن
اني امنت من الراي كما امنت
ادي رسالة شتاق لروضة من
الى المدينة حيا الله ساكنها
مدينة كان يمشي فوق تربتها
حيث النبي رسول الله سامعة
ان اشتياقي اليها قد برا جسدي
لو ينزل الشوق او يتلى على جبل
يا سيد الخلق يا ابن السابقين الى
مخضوبة وصلت نحوي فما انفصلا
ومال صب بكاس الشوق قد ثملا
حمام مكة امانا قد جرى مثلا
نال المكارم والفضل الصريح بلا
فان لي عن حما اهلي بها شغلا
محمد صافيا طورا ومنتعلا
اذناه مبصرة عيناه ما غفلا
وطال ما حمل الاشواق فاحتملا
في الارض قطعها أو سير الجبلا
مدا الفخار ويا ابن الاقدمين علا

ثملا اي سكر - طورا اي نارة - برا اي هزل - في الارض جاور مجرور متعلق بينزل

انا المحب وان خالفت في عمل فهل يقال محب خالف العمل
امرني فعصيت الامر معتقدا اني عصيت فهل خنت اليهود بلا
فان لقيتك يوم الحشر معترضا لا تعرضن فألقى شقوة وبلا
انت الملاذ وانت المستجار به وانت انت المنا والقصد والاملا
صلى عليك الذي اوحى اليك بان قم انذر الناس طرا واختم الرسلا

فصل في ذكر نبذ من معجزات سيد الانام وبعض ما ورد في الصلاة عليه من الفضل والاكرام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ما اكتحل جفن بمنام فمن ذلك ما حكاه ابراهيم ابن مرزوق البناني قال :
أسر العدو رجلا من جزيرة شقرا فلما حصل في الاسر صاح يا سيدي يا رسول الله مستغيثا به صلى الله عليه وسلم فهزأ به كبير العدو وقال له مستخفا به قل لنبيك محمد ينقذك مما انت فيه ثم امر به فشده بالحديد واوثقوه وشدوا على صدره العصي فقال يا رسول الله اغثني مما فيه فلما كان الليل ونام الرجل واذا بشخص قد هزه وقال له قم فقال له الاترى ما انا فيه فقال له اذن فاستفتح الرجل الاذان الى ان بلغ اشهد ان محمدا رسول الله فزال ما كان على صدره من العصي والحديد وانفتح بين يديه بستان فشا فيه وفتح له باب فدخل منه الى جزيرة شقرا فعند ذلك تمسك به وقال له من انت الذي انقذتني فقال له نحن لا نخيب من طلبنا واستغاث بنا فشاع امره في بلده وسمعت الناس اليه للتبرك به والتماس بركة النبي صلى الله عليه وسلم وحكي غيره قال كنت في سفر ووقعت في موضع لم اجد فيه ماء وكدت ان اهلك لا محالة انا وخادمي فاخذت القربة في يدي وبقيت متحيرا من شدة العطش وطلب الماء فألهمني الله تعالى ان قلت يا سيدي يا رسول الله اني مستجير بك فبينما انا كذلك اذ سمعت

قايلا يقول لي زم قربتك فسمعت جرى الماء في القرية الى ان ابتلات،
فرويت انا وخادمي ودابتي ولا اعلم من اين اتا الى الرجل ولا اين مضى وخرج
عبد الرزاق في مسنده عن ابي طلحة رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته سرورا فقلت يا رسول الله ما ادري ما اصف
به حسنك وجمالك ما رايتك احسن بشرا من اليوم واطيب نفسا فقال
لي وما يمنني وقد خرج جبريل من عندي الساعة فبشرني ان كل عبد يصلي
علي صلاة تكتب له بها عشر حسنات وتمحاه عنه عشر سيئات وترفع له
عشر درجات وتعرض علي كما قالها وازد عليه بمثل ما دعا وروي ان رجلا
من بني اسرائيل عصا الله تعالى مائة سنة تمردا منه على الله تعالى فلمامات
اخرجه بنو اسرائيل وجروه من رجليه حتى رموه على زبله فاوحى الله
الى موسى عليه السلام يا موسى غسله وكفنه وصلي عليه في جمع من بني
اسرائيل فاخبر موسى عليه السلام بني اسرائيل بذلك فاخبروه بما علموا
منه من التجري فقال لهم ان ربي عز وجل امرني بذلك فقالوا له يا كليم
الله سار ربك عن هذا فقال موسى ربه عز وجل عن ذلك فاوحى الله اليه
صدقوا فيما اخبروك من حاله يا موسى انه فتح يوما التورية فنظر الى اسم
حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا فيه فقبله ووضعته على عينيه
فشكرت ذالك وغفرت له بما صنع ذنوب مائة سنة

ايا من اتى ذنبا وفارق زانة ومن يرتجى الرحمان الله والقربا
تعاهد صلاة الله في كل ساعة على خير مبعوث واكرم من نبا
تنال الذي ترجو وتصبح انا وتكفيك ذنبا خفت اعظم به ذنبا
اخواني صلوا على هذا الحبيب الذي لا وصول الى الله الا من جهته ولا طريق
الى الجنة الا بمبايعة طريقته وسنته فمن اراد سعادة الدنيا والاخرة فليصل

على صاحب الطلعة الزاهرة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
ووالى عليه ذالك وانعم

يا سعد ان زمزم الحادي وان نشدا هذا المفرج ذا وادي العقيق بدا
هذا المصلا وذا سلع ونور هدا وهذه طيبة فانزل ولا تمعج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا محمد سل ما شئت من وطر وهذه روضة المختار من مضر
هذا محل الندا فابشر فانت حر بان تبشر بعد الياس بالفرج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا الوجيه الذي قد انقذ الاما هذا محل الرضا بالمكرمات سما
هذا ضريح النبي الهاشمي اما ترى محاسن هذا المنظر البهرج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا محمد هذا المستغاث به هذا الحبيب رسول الله نادية
هذا البشير النذير المستجار به من حر نار لظى في الموقف الحرج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا الوجيه الذي يسمو بسودده هذا محمد من وافا للمحده
وامه راغبا في نيل مقصده ومات فيه هوى في النار لم يلج
صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا محمدنا للحق ارشدنا ومن بحار الردى والهلك انقذنا
هذا الذي جاء بالحق المبين لنا وأذهب الشرك بالآيات والحجج

قوله سلع بفتح السين جبل بالمدينة المنورة — قوله تمعج يقال عاج عوجا اذا عطف
واس البعير بالزمام ليرجع — البهيج اي الحسن — من وطراي حاجة — حر اي حقيق
— الندا بالفتح والقصر في الاكثر العطا — قوله المكرمات قال في القاموس المكرمة
والمكرم يضموا لهما فعل الكرم وارض مكرمة طيبة كريمة -- امه بمعنى قصده

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا نبي الهدى فالزم بمذهبه تنل وتعطى نصيبا من مواهبه
هذا الذي ظهر الدين الحنيف به وكان من قبل في الطاغوت في مرج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا النبي الذي من فرط رحمته ابدا ضراعته في اهل ملته
هذا يقول اذا ضاقت بامته سبل النجاة غدا يا أزمة انفرج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

هذا الذي نوره في الكون منتشر جماله معجز ما ناله بشر
اذا بدا شجره فاليل معتكر ووجهه ان بدا فالصبح في بلج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

سبحان من يديع الحسن جلله وزاد طلغته نورا وجمله
ومنزل البر والتعظيم أنزله فكلم اميتت واحبت فيه من مهج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد المصطفى العالي على البشر تبارك الله ما اسناه من قمر
فاتى النبيئين مولودا وفي الكبر محمد خير من للمكرمات رج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد بحر احسان يفيض ندا لا ينتهي الخير من اوصافه ابدا
من نوره ضاء نور الشمس واتقدا ووجهه قمر والثغر في بلج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد خير منسوب لرعي ذمم محمد لم يجب يوما بغير نعم

الازمة بالفتح الشدة في مرج اي في فساد واختلاف — قوله معتكر اي شديد
السواد — بلج الصبح بمعنى اضاء — قوله المكرمات جمع مكرمة بضم الراء فيهما
فعل الكرم اي محمد افضل من يرجى لفعل الخير والكرم اه

وكل من امه نال المراد وكم
احيت اغائته من كان في حرج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد المصطفى قد طاب عنصره
ينبيك عنه بكل الخير وخبره

في الحجر بان اكل الرسل وفخره
حجر الكتاب المبين الواضح الحجج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد احمد الميمون ذو الكرم
هو الملاذ ومن ياوي اليه حم

ولا يشين العطا بالمر والسائم
يلقا الدخيل بجود منجل اللجج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

محمد المصطفى عزي بخدمته
اني لارجو مناهي في محبته

حاشاه يسلمني اني بحرمة
ارجو من اللطف ما لم يجري في المهج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

يا كاشف الضر عن ايوب حين دعا
اغفر بفضلك للقاري ومن سمعا

وامن بمغفرة لاوالدين معا
يا من يجيب دعا المضطر في الديج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

يا ذا الجلال الذي لم يتخذ ولدا
صل على المصطفى الاتي لنا به داء

والال والصحب يتلوا عرفها ابا
ازكي سلام بعرف المسك ممزوج

صلوا على المصطفى ذي المنظر البهيج

اصبحت والقلب مطوي على جمره
بالحب والشوق اضناه وقد اسره

ولي دموع جرت مما تكابده
حشاشة بجمار الوجد مستعره

يا اهل ودي وهل وصل يفيق به
صب من الشوق والاوجال في حيره

انتم مناه وان شط النوا ولكم
اماله وذمام الحب منحصره

ان تسئلوا سادتي عنه فقلاته
اضحت مدا معها للعين مختصره

يا سمة الريح ان وافيت ربحهم
كوني بحقك عنهم لي منتصره

وخبريهم باشواقى وصفي لهم
 واقري سلامي على بدر كلفت به
 وعفر الخلد في التراب الشريف وقل
 يا اكرم الخلق يا من جل منصبه
 الست اكرم من يمشي على قدم
 الست خير نبي منه امته
 الست خير نبي نور طلعت
 الست خير نبي للعلو سرى
 الست خير نبي سبحت حجر
 الست خير نبي من انامله
 الست خير نبي عند فرقته
 الست خير نبي للرشاد دعا
 الست خير نبي باشرت يده
 الست خير نبي ظللته غمامة
 الست من عششت يوما مطوقة
 الست من قال ان الله ثالثا
 الست خير نبي من اليه لما
 الست خير نبي فيه مادحه
 من نيل امن وستر دايم وحما
 وام بين يدي نجواه مدحكم
 ترا صلاة من الرحمن دائمة
 ما لاح صبح وما لاح الظلام وما

حالي وبثي غرامي واشرحي خبره
 في حيههم وضريح فاز من نظره
 وانت تنشق ري روضة عطره
 يا اكرم المرسلين السادة الخيره
 ومن اياديه منها الخلق منغمره
 اضحت على الامم الماضين مفتخره
 ابدا الهدي واياي الشرك معتكره
 على البراق فسبحان الذي فطره
 في كفه وعليه سلمت شجره
 جرت عيون لري الجيش منهمره
 قد حن جذع اليه مظهرا حسره
 وللنجاه وافنا عصبه الكفره
 يوما عصي فعدت من حينها نظره
 كذا عنكبوت نسجها ستره
 عليه في الغار حقا اخفأت اثره
 فيه لصاحبه والحزن عنك ذره
 اتت اليه خطوب الدهر معتذره
 العبد العروسي يرجو منه ما الدخره
 من حاسد وعدو بالردا نظره
 عسى خطاياها تلفا وهي مغتفره
 عليك والال ثم العشرة البرره
 قضب الخنايل بالاوراق مستتره

المجلس الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

اترا بقي يعطى المنا مختاره
وأقول يا حادي الركاب بحق من
عرج على وادي العميق لعل ان
واذا حططت بيثرب رحل السرا
مشوى الرسول بهبط الوحي الذي
هادي العباد وخير من وصي الشرا
وعد الخليل بشارة الروح الذي
المنتقا من عنصر المجد الذي
كهف الوري وعمادها الهادي الذي
والمرتبجي يوم الحساب اذا دها
يا ليت شعري والمطامع حمة
هل لي الى تلك الماهد زرة
وبتر بها العالي الصق وجنتي
صلى عليه الله جل جلاله
وما لاح بدر وانجلت أنواره
وضرىح مولا قد عز مقداره
تمحى بها عن مذنب اوزاره
نسخ الضلالة بالهدى انذاره
خطب تهول على الانام بحاره
والمرء تهدي بالما افكاره
نسخ الضلالة بالهدى انذاره
خطب تهول على الانام بحاره
والمرء تهدي بالما افكاره
تمحى بها عن مذنب اوزاره
وضرىح مولا قد عز مقداره
ما لاح بدر وانجلت أنواره

فصل في ذكر نبد مما خص به سيد الاكوان من علو المرتبة ورفعة

القدر والشان وبعض ما ورد في فضل الصلاة عليه صل الله عليه وسلم من
الاجور التامات والاحسان صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
فمن ذلك ما روى عن ابن عباس رضي عنه قال قال رسول الله صل الله عليه
وسلم نزل علي جبريل عليه السلام فسلم علي فقال في سلامه السلام عليك

يا أول السلام عليك يا آخر السلام عليك يا ظاهر السلام عليك يا باطن
قال رسول الله صل الله عليه وسلم فانكرت ذلك وقلت يا جبريل كيف
تكون هذه الصفات لمخلوق وهل هي الا من صفات الخالق جل وعلا
فقال يا محمد اعلم ان الله تعالى امرني ان اسلم عليك بهذا السلام لانه اختصك
به دون جميع الخلق فسمك بالاول لانك اول جميع الانبياء في الخلق اخذ
نورك من ساق العرش والفاك في صلب أريك ءادم ثم نقلك من صلب الى
صلب الى ان اخرجك في اخر الزمان وسمك بالآخر لانك اخر الانبياء
في العصر وخاتم الانبياء الى اخر الدهر وسمك بالباطن لانه قرن
اسمك مع اسمه في ساق العرش من قبل ان يخلق اباك ءادم بالقي عام الى
ما لا غاية له ولا نهاية ثم امرني بالصلاة عليك فصليت عليك في عام بعد
الف عام حتى بعثك الله بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وسماك بالظاهر لانه اظهرك على هذا الدين وعرفك بنبوءتك وفضلك
وشرفك على اهل السموات والارض فممنهم احدا لا يصلي عليك ويعظمك
يا محمد صل الله عليك وسلم فشق لك اسما من اسمائه . فذو العرش محمود
وانت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي فضلي على جميع
خلقه في اسمي وصفتي وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله وكل بغير سيدنا
محمد صل الله عليه وسلم ملكين يخترقان الارض بمسامعهما من مشارق
الارض ومغاربها فاذا صلى احد على المصطفى صلى الله عليه وسلم قالوا يا
محمد هذا فلان بن فلان صلى عليك فيرد عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم
من قبره الشريف الا ليلة الجمعة ويوم الجمعة فان الله يبعث من تحت العرش
ريحا تجري على وجه الارض فتأخذ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
من فم المصلي عاياه حتى توصلها الى اذان المصطفى صلى الله عليه وسلم فيرد

عليه من قبره الكريم ويستغفر له صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
وعظم ووالي عليه وانعم

سبحان من ارسله رحمة لكل من يسمع او يبصر
من وجهه البدر غدا طالما والشمس من انواره تزه
والله لولا طيب انفاسه ما عرف المسك ولا العنبر
صلى عليه ربه ما دجا ليلا وجه الصبح اذ يسفر
اخواني صلوا على هذا النبي الكريم صلاة تستلم شريف تراه واكثر
منها عليه فانها تراحم الوفود على بابه صل الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
وسلم صلاة دائمة تفرس ركائبا بين روضته الشريفة ومحرابه

يا امة المصطفى يا سادة الامم هذا مديح النبي الطاهر الشيم
تبركوا واسألوا من فضله العمم وان اردتم تكونوا منه في كنف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

هذا وسيلتكم هذا نبيكم هذا شفيعكم هذا ملاذك
صلوا عليه لكي تنفر ذنوبكم هذا الذي فضله قد جاء في الصحف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

صلوا عليه تنالوا من مواهبه صلوا عليه تحوزوا قرب جانبه
هذا الوجيه الذي قد يستغاث به ينجي برحمته من بحر التلف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

لولاه ما خلقت شمس ولا قمر ولا سماء ولا ارض ولا مطر
ولا علوم ولا عقل ولا نظر فامدح بما شئت فيه ليس ذا سرف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

من نوره تزهرا الارحاء والطرق من حلمه تنعم الاغصان والورق

من طيبه فاح مسك نشره عبق نهر لمرتشف زهر لمقتطف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

هذا نبي حوا في الفخر كل محلا وذكره قد علا ما يتنا وجلا
وقدره قد سما من فوق كل علا فاحده وامدحه واجهد فيها وصف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

سحب المكارم تهمني من مروءته يفضي حياء ويعفو من سماحته
ما رد سائله الا بحاجته سهل الخلائق ذو خير وذو لطف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

هذا الحبيب الى المولى وخيرته قد عمت العالمين الكل رحمته
يوم الحساب ترى في الحشر مكنته تنجي شفاعته من كان في لهف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

اهدى لسبل الهدى واخير امته وصار يظهر في الكونين دعوته
كل الخلائق لم تدرك فضيلته عاد الزمان به كالروضة الانف
صلوا على المصطفى المخصوص بالمشرف

تبارك الله ما ابهى خليقته الملك لله هم الحسن صورته
مبارك الوجه اكسا النور طلعتة كازهر في ترف والدر في صدف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا مصطفى بمظيم الخلق قد وسما يا من جلا بسناه الظلم والظما
وبالرسالة عم العرب والعجما يا خير معتمد بالحلم منعطف
صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

احبك الله ما تختاره يمكن فالدين في الحرمين الامنين بن
لله درك يا ذا المنطق الحسن صدعت بالحق يا من بالانام حنف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يهي النبوة ان الله قد نضرا بك الهدى ولدين الحق قد بهرا
والناس من كل فج قد اتوا زمرا واصبح الشرك من بعد الظهور خف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

بك السماء وأهل الارض قد رحمت بك النبوة فوق العرش قد عقدت
بك السعادة في الدارين قد وجدت قد خص منك بجاء كل معترف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

هذا الذي بان من عليك للبشر ومنه في الغيب ما يسموا عن الفكر
يا سيد الخلق في نقل وفي نظر يا مصطفأ يا حبيباً بالانام حف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا أكرم الخلق في يسرو في عدم يا طاهر الشيم ابن الطاهر الشيم
يا كامل الكرم ابن الكامل الكرم يا من غدا لاله العرش خير صف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا اكرم الرسل يا من نستجير به يا ملجأ الخلق منا من مقربه
يا معدن الجود يا من يستغاث به من ام بابك مما يشتكيه كف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا ذا الجلال ويا رحمان يا أزل بجاء خير الوري الهادي الى السبل
سألت للوالدين الهو للزلل واغفر لسامعنا يا واسع الكنف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا رب صل على من قد جلا السدفا ووال بيت النبي السادة الشرفاء
وارض من الامجدين الاربع الخلفا وسائر الصحب أهل الجود والراف

صلوا على المصطفى المخصوص بالشرف

يا حاديا ترك المشوق بقربه تصلا بنار الشوق حبة قلبه
مهمى وصلت الحي ناد وصح به يادار خير المرسلين ومن به
هدي الانام وخص بالايات

من اجل بعدك في الفؤاد كناية وبفيض دمعي للانام غرابه
واذا سئلت فلمشوق اجابة عندي لاجلك لوعة وصبابة
وتشوق متوقد الجمهرات

فلئن صرفت عن الحما بكباري وجمال حسنك نائي عن ناظري
فهواك منعقد بمعقد ضمائري وعلي عهد ان ملأت محابري
من تلکم الجدران والعرصات

وقضيت للنفس المشوقة دينها وأزات عنها بالزيارة غبنها
واربت منك معاهداً يا حسنها لاعفرن مصون شيي بينها
من كثرة التقبيل والرشفات

كم ليلة ارعا الكواكب بها شوقا لها والروح بعد فقدها
والنفس ان ترم المزار اجبتها لولا العوادي والاعادي زرتها
ابدا ولو سحبا على الوجنات

كيف السبيل لها وأصل بليتي نفسي وشيطاني الخبيث ودنيتي
وشواغل بالذنب هي شجيتي لاكن ساهدي من حفيل تحيتي
لقطين تلك الدار والحجرات

مهما توارت بالحجاب عشيّة شمس الاصيل ولاح فجر بكرة
وشممت من تلقاء نجد نكهة أذكي من المسك المفتق نفحة
تنشاه في الاصال والبكرات

الوجنات جمع وجنة وهي ما ارتفع من الخداي لولا العوادي والاعادي زرتها ابدا اي ازوها ابدا

ويعم صوب سحائب هاملات من افضل الرضوان والرحمات
قبرا تضمين سيد السادات وتخصسه بزواكي الصلوات
ونواحي التسليم والبركات

فبجاهه الاحمى المنيع تعلق وبياه الاسنى الرفيع تعلق
وعساي منزلة السعادة ارتق واحل من حي له وتشوق
دار النعيم وارفع الغرفات

فهو المرجى للشدائد ان عرت واذا العقول لدا الحساب تحيرت
والعيب يبدو والمثائم سطرت وترى الصحائف عند ذلك نشرت
والخلق جائية من الحسرات

من ذا سواه له الخلاق تقصده يوم القيامة اذ يقوم المشهد
ويقوم فيه مقام عز يحمده ارجوه فيه بالسعادة يسعد
لمثائم قضيت في الغفلات

فمن الاله صلاته لا تحصر وسلامه ابدا عليه يكرر
مالاح في الافاق نجم يزهر وبدا باطراف المجرة عسكر
للصبح يهزم عسكر الظلمات

المجلس الثالث عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

دعوتك للحسنى فلم تعمل العزما ونادتك اياتي فلم تسمع الحكما
واعرضت يا بطل عن موقف اللقا ولم تصحب التشمير والجد والعزما
وامهلت في العصيان لطفًا ومنة لعلك يا مغرور ان تترك الاثما
هلم الينا خاضعا نحو بابنا فما بعد ابواب الرضى للفتى رمى

وقدم اليها صالح الفعل والتقا
 وهل معدن الاشفاق والحلم غيرنا
 وصل على مختارنا وصفيها
 وسلنا به نعطيك عفوا ورحمة
 هو الشافع المقبول في الحشر وحده
 هيب لمن صلى عليه كرامة
 فمن كان في الدنيا عليه مصليا
 عليه صلاة ثم ازكى تحية
 ودونك فاقصدنا تجددنا حلما
 نعامل بالاحسان والفضل من اما
 ومحبوبنا الهادي الذي اذهب السقا
 ونذهب بالمحسوب عن قلبك الظلما
 به تذهب الباساء والحزن والهنا
 ونوسعه فضلا ونلبسه نعمنا
 له في جنان الخلد منزلة عظما
 تدوم ولا تقنى وخيراتها تنما

فصل في حنان رسول الله صل الله عليه وسلم وشفقته على امته

صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم * فمن ذلك ما روى عنه صل
 الله عليه وسلم انه لما نعت نفسه الكريمة اليه نزل عليه جبريل عليه السلام
 قبل وفاته فقال له يا محمد ان الله ارسلني اليك لاسالك عما هو اعلم به منك
 كيف اصبحت وكيف نبذك فقال يا جبريل اجدني اليوم وجيما مغموما
 يا جبريل عند الشدايد خذلتي وفي سكرات الموت تركتني فقال يا محمد
 ان الله تعالى اشتاق الى لقاءك فقال له يا جبريل بشرني قبل خروجي من
 الدنيا فقال يا محمد قد فتحت ابواب السماء واصطفت اهل ككل سماء
 ينتظرون قدوم روحك الكريمة عليهم واذا هي مرت بهم صلوا عليها
 قال ما عن هذا اسالك فبشرني يا جبريل قال قد نبذت الجنان وفتحت
 ابوابها واشرفت الحور العين ينتظرون قدوم روحك الكريمة اذا هي
 مرت بهم صلوا عليها قال ليس عن هذا اسالك فبشرني يا جبريل قال انت اول
 من تنشق عنه الارض واول شافع واول شفيع ومفاتيح الجنة يوم القيمة بيدك

قال ليس عن هذا اسالك اخبرني عما امني واغمني واكرمني عن اتي من
لامتي بعدي من لقراء القرآن بعدي من تصوام رمضان بعدي من لحجاج
بيت الله الحرام بعدي فصعد جبريل عليه السلام للسماء ونزل في اسرع
من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك ابشر فباب
التوبة مفتوح لا املك لا اغلقه عنهم من تاب من املك قبل وقاته بسنة
غفرت له ولا ابالي فقال يا جبريل للسنة كثير سل ربك التخفيف لامتي
فصعد جبريل ونزل في اسرع من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك
السلام ويقول لك من تاب من املك قبل موته بشهر غفرت له وقبلت
توبته فقال يا جبريل الشهر كثير سل ربي التخفيف لامتي فصعد جبريل
عليه السلام ونزل في اسرع من طرفة العين وقال له السلام يقرئك السلام
ويقول لك من تاب من املك قبل موته بجمعة غفرت له ولا ابالي فقال
يا جبريل الجمعة كثيرة سل ربي التخفيف لامتي فصعد جبريل عليه السلام
ونزل في اسرع من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول
لك من تاب من املك قبل موته بيوم غفرت له ولا ابالي فقال يا جبريل
اليوم كثير سل ربي التخفيف لامتي فصعد جبريل عليه السلام ونزل
في اسرع من طرفة العين وقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك من
تاب من املك قبل موته بساعة غفرت له ولا ابالي فقال يا جبريل كم في
الساعة من مائة في ساعة اخرج ادم من الجنة سل ربك التخفيف
لامتي فصعد جبريل عليه السلام ونزل في اسرع من طرفة العين وقال يا
محمد السلام يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام ويقول لك ابشر
يا سيد الانام ابشر فاني لا اخذك في املك وانا الخليفة لك فيهم من بعدك
من تاب من املك قبل ان يغفر غفرت له ولا ابالي وانا الغفور الرحيم

يا محمد الجنة محرمة على جميع الامم حتى تدخلها انت وامتك فقال المصطفى
صلى الله عليه وسلم الان طابت نفسي اذن مني يا ملك الموت اللهم شدد
علي الموت وخففه عن امتي

من كنت انت الى الاله شفيعه ودليله يا خير من وطئ الثرا
بلغ المنا والعفو من رب العلا ومن الرضى قد نال حظا او فرا
صلى عليك الله جل جلاله ما اطلع الا صباح وجهاً نيرا

اخواني صلوا على هذا النبي الكريم بقدر محبتكم فيه وارفعوا اصواتكم
بالصلاة عليه فانها ترضي الله وترضيه فطال صلى الله عليه وسلم ما تعب
نفسه في ارشادكم وكان همه في ابعادكم من النار واستنقاذكم صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم

يا حاضرين سماع الذكر بالاذن وسالكين قويم النهج والسنن
ان شئتم تظفروا بالفوز في عدن وتسلموا من جميع البأس والخن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

ان الصلاة عليه تفرج الكربا وتذهب الهم والالم والوصبا
وتبلغ الامل الراجي لما طلبا هذا حديث بلا شك ولا مين
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

صلوا على من اتى بالذكر والحكم صلوا على من سما بالجود والكرم
الله شفيعه في موقف الامم لولاه ما قرئت طه ولم يكن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

صلوا عليه جميعا فهي تنفعكم عند الاله وفي الفردوس ترفعكم
وان وردتم عطاشا فهي تشبعكم من حوضه من شبيهه الشهد والابن

السنن بالفتح الطريق — النهج معناه الطريق — البأس العذاب والشدة — الخن جمع محنة

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا نبي علا في كل منقبة من ذا يساويه في هدي ومرتبة
العفو شيمته عن كل ممصية هذي خلايقه في الحل والظعن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا النبي الذي اياته ظهرت انواره قد زكت في الخلق وانتشرت
مدحي له قطرة في البحر اذ قطرت قد باح شوقا له نبجل بن ذي وزن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

في وصفه حارت المداح والشعرا ونعته وعلاه اعجز الفصحا
بالمصطفى لا تقس شمسا ولا قرا فاقت شمائله من فطوره الحسن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا الحبيب الذي ترجوه امته تحت شرايع كل الرسل شرهته
وعمت الخلق بالاطلاق دهوته من قبل مبعث نوح منشي السفن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا نبي اله العرش يعصده وارشد الناس مرماه ومشهده
وطاب في الخلق منشاء ومحتده اكرم به خير مامول ومؤتمن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

محمد المصطفى ذو الجود والهمم خير المصلين في الاصباح والظلم
مفني الطغات بضرب الهام والغمم حتى اباد فريق الشرك والوثن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا رسول الهدى بالبدر طلعت والجلود حيلته والرفق ممته
والخير مادته والحلم بردته هذا الغياث زكي الروح والبدن

صلوا على من اتى بالفرض والسنن

هذا الرسول الكريم الطاهر العلم الدر من فيه يبدو حين يتسم
وبحر افضاله بالجد يلتطم حاز البشاشة لم يهجر ولم يشن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا سيد الرسل يا كهفي ومعتدي اشكو اليك ومن يشكو اليك هدي
فانظر لحالي وسل يسري وخذ يدي فمن رجاك كفي بالسر والعلن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا منجي الخلق من ذل الوقوف غدا يا من وسيله تنجي لمن قصدا
لك المقام الذي بالجاه قد حمدا ظني جميل بان الله يرحمني
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا فارح الهم عن النبي لجا لبابه ضارعا والفضل منه رجا
اجعل لعبدك من ضيق به فرجا والطف به في جميع الحال والمؤن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا ذا الجلال الذي لم يتخذ ولدا سالت بالمصطفى من عمنا بهذا
اجعل معونتك الحسنى لنا مددا فانت يارب عن هذا الوجود غن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا واسع الجود يا ذا المن واللفظ اغفر لسامعنا يا واسع الكنف
واغفر لابائنا ما خط في الصحف والامهات وجد بالفضل والامن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

يا رب صل على خير الوري حسبا وواله الطيبين دأبا ومن صحبا
ما حرك الغصن في الاشجار ريح صبا والقت السحب ماء ليس بالاسن
صلوا على من اتى بالفرض والسنن

قسما بشوق في الحشاشة قد ثوا يا متلفي وبلا عجب قلبي كوا

وبفيض دمع والتهاب اضالع
ومديد وجد قد تملك مهجتي
وبسر سحر لحاضك المرضي وما
وبورد خدك والعذار ومسكة
وبغصن قامتك الذي لا يثنى
ما ملت عن حي اليك لسلاوة
وعلي عهد لا امتنع بالكررا
لاحل من بعد البعاد يشرب
واقوم من فرحي بطيبة منشدا
واجرا اذ يال الفخار وكيف لا
خير الانام المصطفى علم الهدا
بدر له حن الجماد تشوقا
اكرم به من مرسل هو رحمة
وهو الذي لا ذ البعير لجاهه
وهو الذي غدا الالوف بحشية
وهو الذي رجعت له شمس الفصحى
وهو الصدوق الصادق الوعد الذي
الله شرفه وعظم قدره
يا فاتحا باب الهدى يا خاتما
يا سيد الارسال يا من حبه
عظفا بحقك للمروسي السدي
وانله أمنا لا يروع بعده

ونحول جسم عن ابي ذر روا
وطويل سهد نشر صبري قد طوى
فيه من دعبج وفيك وما حوى
للخال تبدو مثل نجم قد هوا
لحبه اذ كان من قبل الهوا
وهواك عنه القلب يوما ما لوا
طبر في أويقضى اصب ما نوا
واراي بها ظمائي الشديد قد ارتوا
يا قلب زرت وما انطنا ذاك الجوا
وانا اشاهد روضة فيها ثوا
مجلي الصدامن ليس ينطق عن هوا
واليه جذع انت من جذر النوا
للعالمين وكل فضل قد حوا
فاجاره لما اشتكا ضعف القوى
من زاده ومن الاكف لهم روا
بعد الغروب وشق بدر واستوا
ما ظل قط عن السبيل وما غوا
وحباء بالخوض الروي وببالوا
يا من على الخلق العظيم قد احتوى
شغقي ولي قلب عليه قد انطوا
من خوفه لجنابك الحامي أوا
واجره من كيد الرجيم اذا غوا

واجعل ثواب مديحه لك حرمة تنجيه من ذنب اتاه وما ازعوا
 واشفع له يوم الحساب ونجه من حر نار فيه تنزع للشوا
 وعليك من رب الانام صلاته وسلامه ما مال غصن وارتوا
 وهى صحابتك الكرام وءالك الغر العظام متى شدت ورق اللو

المجلس الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

روحي وراحة روحي ثم ريحاني وما منى من شرور الانس والجان
 وجنتي وأمانى من سمير اظى ذكر المهيمن في سر واعلان
 ومدح احمد احما العالمين حما وذو المقام الذي ما امه ثاب
 هو السراج هو النور المبين وذو السبع المثاني وبشرا نجل عمران
 هو الملاذ هو المنجا لمعتصم هو الحبيب وذخر الخائف الجان
 يس طه المقفي ذو الشفاعة والحوض الذي جل عن احصاء كيسان
 يا سيد الرسل انى خايف وجل يا اكرم الخلق انى مفلس عان
 وليس لي عمل القى الاله به سوى محبتك العظمى وايمان
 فكى غناى من فقر بحقك يا من أرتجيه لاوزاري وءضياني
 عليك أركى صلاة الله دائمة تغشى ضريحك في روح وريحان

قوله للشوى جمع شوات وهى جلدة الراس — الغر بالضم الاشرف — شدت اى
 غنت الورق بالضم جمع ورقاء وهى الحمامة — روحي وحقى — الريحان شجر طيب الريح
 — الجنة بالضم الوقاية — نجل عمران اى موسى — قوله وايمان اى تصديقى لك —
 قوله غناى بفتح الغين والمد بمعنى الكفاية ويحتمل ان يكون بكسر الغين وحينئذ
 المد فيه صودة ومعناه اليسار والله اعلم

فصل في ذكر نبيذ من فضائل سيد الانام وما ورد في فضل الصلاة

عليه والسلام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم قال الشيخ ابو عبد الله المزاني رحمه الله ورضي عنه قدري جماعة من العلماء في النوم على حالة حسنة فستأرو عن ذلك فقالوا بكثرة صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن الاصمعي رضي الله عنه قال رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله محمد بن ادريس بن عمك هل نفعته بشيء او خصصته به قال نعم سألت الله تعالى ان لا يحاسبه فقلت بماذا يا رسول الله قال انه كان يصلي على صلاة لم يصل بمثل تلك الصلاة علي احد قلت فما هي يا رسول الله صل الله عليك وسلم قال كان يقول اللهم صل على محمد كلما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون وعن عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فصحبني رجل فكان لا يقعد ولا يقوم ولا يذهب ولا يجي الا صلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقلت له في ذلك فقال خرجت الى مكة منذ سنين ومعى ابي فلما انصرفنا اوينا بعض المساجد في الطريق فبتنا فيه فبينما انا نائم اذ هتف لي هاتف وقال لي قم قد مات ابوك وسود الله وجهه فقمت مذهورا فكشفت الثوب عن وجه ابي فاذا هو ميت اسود الوجه فداخاني من ذلك خوف شديد فسقطت الى الارض فقلبتني عيناى فتمت فاذا على راسه اربعة سودان في ايديهم اعمدة من حديد فاغتممت لذلك فبينما انا كذلك اذ اقبل رجل حسن الوجه عليه ثوبان اخضران فقال للسودان تنحوا عنه ثم انه رفع الثوب عن وجه ابي ثم مسح عليه بيده وقال لي قم بيض الله وجه ابيك فتعلقت به وقلت له من انت برحمك الله بابي انت وامي قال انا نبيك محمد رسول الله

فانتبهت مرعوبا فاذا ابي ابيض الوجه فاصلحت شانه ثم دفتته وانصرفت
 عنه فلما كان الليل ونمت رايت رسول الله صل الله عليه وسلم في النوم
 فقلت له يا رسول الله بم استحق ابي منك ما فعلت به بالامس فقال لي
 صل الله عليه وسلم كان اذا ذكرت بين يديه يكثر من الصلاة علي
 وعن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم من صلى صلاة لم يصل فيها على ولا على اهل بيتي لم تقبل منه
 صلاته وروي جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم
 انه من قال في مسائه وصباحه اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد
 وعلى آل محمد واجز محمد صل الله عليه وسلم ما هو اهل غفر الله له ولوالديه
 وحشره مع محمد وآل محمد صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 هذا الفخار ومن يكن ذا وصفه فالمدح فيه كقطرة في النيل
 جاءت نعوت كماله منصوبة في الذكر والتوراة والانجيل
 صلى عليه الله جل جلاله في كل شارقة وكل اصيل
 اخواني صلوا على صاحب الخلق النفيس صلوا على من ذكره خير
 جليس وانيس صلوا على من افتخرت برأيته ملائكة التقديس صلى الله
 عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى وانعم

بشراك يا قلبي لما عشت في حرم بمدح هذا النبي الطاهر العلم
 فقل وشوق بمدح الطاهر الشيم يا شائقين خير الخلق كلهم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

فهو الحبيب الذي بالفخر قدوسا ونعته بكمال الوصف قدوسا
 وبالعلا بين كل المرسلين مسا وابن شبيهه رسول الله في القيم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

بفضله جاءت الايات في الصحف فانه خير رسول وخير وف
والانبياء فما دانوه في الشرف ولا يجاروه في علم ولا عظم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

معظم في البرايا ظاهر علم وبالوفاء والنسب والبشر مبتم
ما فاقه في الوري عرب ولا عجم ونخره ظاهرا في نون والقلـم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

في بعض اوصافه قد حارت الفكر وكل فضل وحسن فيه منحصر
وكل علم تراه منه ينتشر لانه سيد للعرب والدجـم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

صلوا على من رجانا في شفاعته وفوزنا وهدانا في محبته
ولا لنا ملجا الا لحرمة يوم اللقاء اذا حر الجـم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

هذا نبي اله العرش فخمه وخضه وحباه ثم عظمه
وفضل الانبياء طرا وقدمه لانه عروة الوثقى لمقتـم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

لما اتى المسجد الاقصا وحل به لاقاه كل نبي في تادبه
راوا عناية ولانا اللطيف به تبركوا برسول حازر المظـم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

هذا نبي شريف سيد سند هذا وجيه وبالمعراج منفرد
ما مثله ابدا في مجده احد حقا ولا في العلا والجود والكرـم
صلوا على المصطفى يا سادة الامم

قوله والبشر بكسر الباء بشاشة الوجه وطلاقة — المسجد الاقصى بيت المقدس

هذا نبي كريم حبه شرف له اياد وجود ما له طريف
تكاثر تشهد في الدنيا له نطف بالبعث للخلق من صلب الى رحم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

امال كل الوري في جوده وقفت ومنه امته الغراء قد شرفت
قد اعجز الخلق ابي به عرفت كل العلوم ولم يلزم علي قلم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

محمد المصطفى الهادي لسنته وفضله ظاهر في عز رتبته
اسبا ملوك الوري في باب حضرته منكس الراس يحكي اصغر الخدم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

الله اولاه من اكرامه كرما وداره لاحترام اصبحت حرما
ومن يصلي عليه فاز بل غنما ومن يلوذ به هيمات ان يظم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

اصبحت مفاخره تلتاح للبشر اجلا من النيرين الشمس والقمر
والله فضله في محكم السور فانه خير مأمون ومعتصم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

يا سيد الرسل يا ذا المنطق الحسن انت المجاب فسل مولاك يمنحني
من جوده وبما فيني ويرحمني لانني حزت رصنا غير منهم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

يارينا قد سالنا منك مغفرة ورحمة لجميع الخلق واسمة

الابادي النعم — طرف اي — تكاد اي تقرب — الرحم بفتح الراء وكسر
الحاء مهملتين بيت منبهة الواد قوله ابي والامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب نسبة للام
كانت على الهيئة التي نزل عليها من امه وهو وصف مدح بالنسبة له صلى الله عليه وسلم
لانه قليل على ان القرءان من عند الله واما بالنسبة لغيره صلى الله عليه وسلم فهو وصف قم

واجعل محبة خير الخلق شافعة لما اقترفناه يا ذا العز والمِظم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

وامنن بمغفرة يا خير من سئلا تمحو بها الذنب والاثام والزلا

ومن رضاك انلنا القصد والاملا والوالدين اجر من صولة النقم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

يا من به الله كل المومنين هدا ولم يزل سيداً في الانبيا سنداً

عليك ازكى صلاة شفعها ابدا انما سلام بعرف المسك مختتم

صلوا على المصطفى يا سادة الامم

داوي الفؤاد بمطفة يا هاجري وابث خيالك راقيا لهاجري

وسئل نجوم الليل عن ارقى وعن قلتي وعن حرقى وقلبي الطائر

تنبيك ان توهمي بك لم يزل يا متلفي ما ان له من اخر

يا هل درى ضبي الحما ان قد حما قلبي وسهدي بالتعني ناظري

وبما جرى من ادمي يوم النوا لما سرت سحراً نسيمه حاجر

من لي به بدر نفا طيف الكرا عن مقلتي واحل طي ظمائر

مهما سألت الوصل منه اجابني عرضت نفسك للتلاف فغازي

من مسعدي من مسعفي في حبه من منجدي من هجره من ناصر

بالله يارريح الجنوب تحملي مهما مرت به تحبة حائر

وبما الاقي خبريه وصفي له حالي واشواقني وفيض محاجر

وقل السلام عليك يا علم الهدا يا خير مبعوث بخير ماثر

يا سيد الكونين يا ازكى الوري يا اطيب الحسب الكريم المنصر

ها انت خير المرسلين وخير من وطئ الثرا من اول او اخر

ها أنت خير المرسلين واف.....ضل المخلوق من بلاد يرى او حاضر
ها أنت من ركب البراق معظماً لاله في جنح ليل سائر
ها أنت من وطى البساط بنعله هل بعد ذا نحر يكون لفاخر
ها أنت اندا العالمين يداً ومن تحكي مكارمه لبحر زاخر
ها أنت من نبع الزلال بكفه فروا الجيوش بفيضه الشكار
ها أنت من نطق الجناد بفضله وغدت مثاره كصبح سافر
ها أنت من صلى عليه الهه لبزید تعظيماً لقدر باهر
ها أنت من قد اصبحت اثره تحي النفوس كوبل غيث ماطر
ها أنت من قد اصبحت اياته تترا فما يتلى لها من حاصر
يا خاتم الارسال يا خير الورا يا من غدا ذخري لكشف سائر
يا اكرم المخلوق يا من مدحه هند الشدايد من اجل ذخاير
كن للعرومي الخويدم منقذا في الحشر اذ ياتي بفصل خاسر
فاشفع له في ما جناه ونجه من كل داهية وخطب ذاعر
وعليك من رب الانام صلاته ما حن مشتاق لرنة طائر
وعلى صحابتك الكرام ذوي النهى ما سار ركب للمتيق وحاجر

المجلس الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

على صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

هذي قباب قبا وهذي يثرب انزل فقد حصل الرضى والمطلب

سافر اي مضى - الوايل المطر الغزير - الذعر بالضم الخوف - الرنة الصوت
وهي من رن يرن اذا صاح وصوت - النهى القول جمع نهية - قوله قبا بالضم والمد
وقصره اشهر موضع قرب المدينة المنورة

وانزل فقد حصل التواصل وانقضى
والرياح قد اهدت لنا من طيبة
وشمايل القمر المحجب بالحما
ومزمزم العشاق غنا باسمه
واخلع عذارك في المحبة واغتم
شوقا الى من ذكره ومديحه
المصطفى اعلى البرية منصبا
بضيايه الوضاح اشرق مشرق
فهو الحبيب ومن غدت امداحه
وعلي منها خلعة قد اصبحت
اثرا يبشرني البشير بقربه
ويقال لي بشراك قد نلت المنى
هذا مقر الوحي هذا المصطفى
رَدَّ وَرَدَ طيبة واشف من الم النوا
كم ذا التواني عن زيارة مورد
صلى عليه الله جل جلاله

زمن الجفا والوقت وقت طيب
عرفا كنشر المسك بل هو اطيب
ظهرت ونور جماله لا يحجب
فاطرب فلا عذرا لمن لا يطرب
عيش الرضى ودع الغواذل تغضب
يحلوا على مر الزمان ويعذب
فديحه منا النفوس يطيب
وبشوره الملتاح اشرق مغرب
لي مذهب يا حبيذاك المذهب
موشية ولها طراز مذهب
وابت اشواق الفؤاد وانذب
يا مغربي الى متى تتغرب
هذا الذي انواره لا تحجب
قلبا على جمر الاسا يتقلب
عذب المقام به ولذ المشرب
ما انجاب عن ضوء الصباح الغيب

فصل في فضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين وشفيع المذنبين
صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته صلاة دائمة متصلة
لهم باحسان الى يوم الدين فمن ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الى رسول صلى الله عليه وسلم فاناخ ناقته بباب المسجد ودخل

العرف بالفتح الريح الطيبة والنشر ريح المسك او مطلق الراححة بقيد الطيب ووقاني
— موشية اي منقوشة بالوان مختلفة — النوى القراق — الاسى الحزن — المقام بضم
الميم اسم مصدر بمعنى الاقامة — الغيب الظلام ويطلق ويراد به الليل نفسه

فسلم على النبي، صل الله عليه وسلم وعلى اصحابه فلما اراد الانصراف
 عرفت الناقة التي جاء عليها انها مسروقة فقال النبي، صل الله عليه وسلم
 لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يا علي قم نخذ حق الله من الاعرابي او
 ياتي بحجة فاطرق الاعرابي راسه وجعل يبحث بسبابته فانطق الله الناقة
 فقالت السلام عليك يا بدر التمام السلام عليك يا خير الانام السلام عليك
 يا سيد الاعراب والاعجام ان هذا الرجل والله ما سرقني وانما ابتاعني من
 الذي سرقني فتمعجب المصطفى صلى الله عليه وسلم من كلامها وقال للاعرابي
 ما الذي قلت حين بحثت في الارض قال قلت اللهم انك لست برب
 استحدثناك ولا لك شريك اعانك على خلقنا فاسالك ان تصلي على محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم وان تبريني بين يدي رسولك صل الله عليه وسلم
 فقال له المصطفى صل الله عليه وسلم تالله لقد رأيت الملائكة، لات افواه
 السكك يكتبون مقالاتك فمن اصابه مثل ما اصابك فليكثر من الصلاة
 علي وليقل مثل، قائلتك وذكر ابو القاسم الزنجري رضي الله عنه ان الشيخ
 الولي ابا العباس الخياط حضر مجلس ابن رشيقي فلما رآه قام اليه واكرمه
 وساله عن حاجته فقال رأيت المصطفى صل الله عليه وسلم في النوم فقال
 يا ابا العباس احضر مجلس ابن رشيقي فان الناس يجتمعون فيه للصلاة علي
 ويروى ان الله تبارك وتعالى يقول في صباح كل يوم لملائكة الرحمة قد
 وكلتم بخزائن الرحمة صبوا الرحمة على احب الخلق الي دون كيل ولا ميزان
 فاذا كان في اخر النهار قال لهم تعالى وهو اعلم هل فعلتم ما امرتكم به
 فيقولون نعم يا ربنا صببنا الرحمة على المحبين في حبيبك محمد صل الله عليه
 وسلم المكثرين من الصلاة عليه صل الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل
 يا ملائكتي من اين علمتم انهم احب الخلق الي فيقولون يا ربنا علمنا ان محمدا

صل الله عليه وسلم احب خلقك اليك فعلنا ان اكثرهم محبة فيه واغبطهم
 بالصلاة عليه احب خلقك اليك فيقول لهم الرب جل جلاله صدقتم يا
 ملايكتي سا حفظ لهم ذالك عندي واجازيهم عنه واغفر لهم وروى عن
 النبي صل الله عليه وسلم ان الله عز وجل وكل بقبري ملائكة
 له جناح بالشرق وجناح بالمغرب يلتقط الصلاة علي من افواه امتي كما
 يلتقط الطير الحبة فما صلى علي احد من امتي الا ناداني ذلك الملك يا محمد
 فلان بن فلان صلى عليك كذا وكذا مرة فيرد الله علي روعي حتى اسمع
 تبليغه واراد عليه

واذا ذكرت محمدا بمفاخر نلت الامال وقفت كل مفاخر
 وتنال ما تختار من رب الملا وترى الامان من الزمان الجار
 فهو النبي الهاشمي المصطفى خير الوري المفضل اكرم طاهر
 صلى عليه الله من تقدم في الفضل واذا في الزمان الاخر
 اخواني صلوا على صاحب المنابر السنية والمناقب صلوا على خير البرية
 الحاضر العاقب صل الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم صلاة دائمة ما استنارت
 المشارق والمغارب

برح الخفاء فكل عضو ينطق بمديح مولا فضله لا يلحق
 وبه انا متمسك متعلق طمعا باني في الجنان اخلد
 صلوا على خير البرية تحمدوا

فهو النبي الهاشمي الاكرم وهو الذي بمديحه يتنعم
 وبنوره ذهب الظلام المظلم وبه طينا كل كرب يعبد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

في محكم التنزيل ذكر صفاته والله فيه مقسم بحياته
 وحكاه تشريفا له بصلاته فيه عليه وليس ذلك يجحد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

حقق بان محمدا قطب البهى وله الجمال مع الكمال قد انتهى
 وغدا ينال من المهيمن ما اشتهى فينا اذا النيران فيه توقد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

بظهوره للخلق قد ظهر الهدى ولكم اجار وكم انال وانجدا
 وبكفه بحر المسكارم والندى والجلود والاحسان منه يعمد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

فعليه صلوا كلكم وتمتعوا يا حاضرين بمدحه وتبعوا
 واثاره وتوسلوا وتشفعوا فيلاذنا المولى المعظم احمد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

كم معجزات قد حباه بها العلي كقليل زاد عم اكبر محفل
 وهمول ماء من يديه سلسل ولفضله الاشجار جاءت تشهد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

هذا نبي خلفه صلى الرسل شرف على تمكين عزته يدل
 فاذا قتل هو سيد لهم وصل وهو المؤيد والملاذ الارشد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

يوم الحساب مقامه محمود ولواؤه بيد العلي معمود
 فتراه يشفع والانام شهود وبحوضه فيه يلذ المورد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

من مثل احمد في وفاء عهوده أوفى سماحته وسابغ جوده
 انسان عين المجد سر وجوده فمكارم الاخلاق عنه تشهد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

من وجهه صبح الجمال تبلجا وجمال غرته به قمر الدجا
 وبكل حسب احمد قد توجا وجنابه للمبذنين مهاد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

بمحمد حلل الكمال تبرز وبمجده درر السيادة تبرز
 وعايه الدوية الكرامة تركز تغني لقاصده يديه وترفد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

قد جاء بالدين الحنيفي والهدى واجار من شرك الضلال واسعدا
 وبنصرة بالرعب قد قهر العدا والله يشدد ازره ويويد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

يا معدنا للحلم والاشفاق يا مجتبا بمكارم الاخلاق
 اني لجودك من ذوي الاملاق اذ انت اسخى العالمين واجود
 صلوا على خير البرية تسعدوا

يا ذا المكارم والعطايا والمنن يا منما بالجود يا كافي المن
 امنن بمغفرة لسامعنا ومن لمديح خير الخلق اصبح ينشد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

واغفر لحاضرنا بهذا المجلس ولكل عبد خائف وجل مسي
 والوالدين اسمح وجد بتانس وارحمهم يا من يحل ويحمد
 صلوا على خير البرية تسعدوا

وصل الصلاة على شفيع المحشر
تترا على ذاك الضريح الانور
والله اكرم به من مبعث
ما دام بينك يا مهيمن يقصد
صلوا على خير البرية تسعدوا

صدح الحمام على الغصون صباحا
واتى الربيع مبشرا بطلائع
والارض من ازهاره قد البست
او ما ترى الا طيار تخطب للمنا
والنهر صفق والنسيم مشبب
والزهر يسقط والبساط مدرم
وانظر الى وجه الحبيب فقد حكا
لله ما احلا شمائله فكم
فهو الذي لاله ليله سرا
وهو الحبيب وخير من وطى الثرا
اكرم به من مرسل بحياته
لولاه ما خلق الوجود باسره
لجأت اليه غزالة فاتاحها
وشكا البعير له بسوء عنائه
والذئب ككلمه وسلم معلنا
والشمس بعد غروبها رجعت له
وبكفه الحصباء يوما سبحت
فحيا القلوب وانعش الارواح
للانس قد عمت ربا وبطاحا
للا ومن نسج الغمام وشاحا
والروض اصبح عاطرا نفاحا
والغصن يرقص بديا افراحا
ومدثر وأريجيه قد فاح
شمسا وبدرا كائلا وصباحا
ابدا المحب لذكرها استرواحا
وعلى البراق فما اراه جماحا
واجل من المكرمات اتاحا
مولاه اقسم فى الكتاب صراحا
حقا ولا اتضح الهدى ايضاحا
أما ومن شرك الرد استماحا
فاجاره ومن العنا ارتاحا
ضب عليه وبالتحية باحا
وكذا تأخر نورها اصباحا
وجرا الزلال براحتيه وساحا

صدح الحمام رفع صوته بالغنا — جادا اي غلبت بل ذلله — المكرمات جمع مكرمه
وهي فعل الكرم — من شرك يفتح الشين المعجمة والراء حبايل الصيد — عنابة
اي تعبه — اصباحا هو مصدر اراد به الصبح كقوله تعالى (فالتق الاصباح) اهـ.

والجدع حن وأن من شوق ومن
وأتت له الاشجار لما ان دعا
ولكم له من معجزات قد غدت
يا خاتم الارسل يا خير الورا
نجل العروسي الفقير لبابكم
وبمديحك قد جاءكم متوسلا
اني يخاف من الردا ومديحه
ولديه ظن فيصكم متحقق
ومن الاله صلاته وسلامه
ابدا عليك مع الصحابة كلهم

فقد له وغدا يطيل نواحا
تخطوا وابدت في المقام لقاحا
تترا واحجز حصرها المداحا
يا خيرها من الضلال ازاها
قد أم ملتسا رضا وفلاحا
لينال من اسر الذنوب سراحا
اضحى لباب نوالكم مفتاحا
الايرا الاوجال والأتراحا
يترا مساء دائما وصباحا
ما ناح طير في الفصون وصاحا

المجلس السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والله اعلم على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما

أتروم وصلا والمزار بعيد
سكان نعمان الاراك ترحلوا
يا من يشوق والحجاز مرامه
من لي بزورة ذلك القبر الذي
واري مقاما منه قد عرف العلي
بدر النبوة نوره متكاملا
ولو اوره في الحشر يجمع شملنا

يا مبعد ان التقرب عيد
ان مت بعدم فانت شهيد
شوقي الى ذاك المقام شديد
فيه الهدا والرشد والتوحيد
وله انتهى التعظيم والتمجيد
والبدر ينقص نوره ويزيد
بالانباء وظله الممدود

فقد له قيل ليس هذا الشطر للشيخ بل وهو مخط في تأليفه — النجل الابن — اني
يخاف اي كيف — متحقق بالكسر والفتح في القاف — الاوجال جمع وجل وهو الخوف

وبثوره الدنيا اضاء جميعها وبه يضيء للشهد المشهود
 وبه المغارب والمشارق اشرفت وبه يفيض على الوجود الجرد
 وبمدحه اصبحت في حرم الرضى وبه اصول على الورا واسود
 صلى عليه الله ما هطل الحيا ابدا وما غصن الرياض يمد

فصل في ذكر من استغاث بخير الانام وتوسل بجاهه وقدره للرب

الذي لا ينام في اليقظة والنام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
 فمن ذلك ما رواه الشيخ ابو عبد الله محمد بن النعمان قال قفلنا مع الحجاج
 سبع وثلاثين وستماية من قلة صدر في جماعة جيدة ومعنا دليل فيبيننا نحن
 في بعض الطريق تقدم الدليل في طلب الماء فنزلت انا عن راحلتي في
 حاجة لي فغلبنى النوم فممت فلم انتبه الى اخر النهار فلما انتهت رايت
 بركة قفراء ولم ارفيها احد فها لي ما رايت فمشيت في البرية لا ادري اين
 اروح ولا اين اجي واظلم لي الليل واخفي علي الاثر وقويت علي الوحشة
 فاسرعت في الشئ من شدة الخوف فادر كني تعب عظيم وعطش شديد
 فاشرفت على الهلاك وايسر من الحيوة فناديت في ظلام الليل يا سيدي
 يا محمد يا حبيب الله انا استغيث بك ورفعت صوتي بالاستغاثة
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا استغيث سمعت قائلا يقول
 اغثت اغثت فلذا انا بشخص لم يتبين وجهه وعليه ثوب
 ابيض في سواد الليل واخذ بيدي فلما وقعت يدي في يده زال عني
 ما كنت اجده من التعب والعطش وانست به انا عظيما ثم سار بي
 ويده في يدي فلم يزل بي سائرا ساعة اذ سمعت الحجاج والدليل
 ينادي وقد اوقد نارا فنظرت فاذا براحلي واقفة فصحت من فرحي
 بها فلما صحت نزع ذلك الشخص يده مني وقال دونك ورحيلك

ثم رفعت يده ووضعني على راحتي وتركني فقلت له اقسمت عليك بالله
من انت يا سيدي فقال لي نحن لا نخيب من طلبنا واستغاث بنا فعملت
عند ذلك انه رسول الله صلى عليه وسلم فقلت الحمد لله الذي انقذني بك يا
سيدي يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال لي انا لا نرد من توسل
بنا ولا نخيب من استغاث باسمنا ثم لاحت انواره في سواد الليل وهو
مارفندمت ندما عظيما اذ لم اقبل يده صل الله عليه وسلم وحكي احمد
السلوي قال لما حججت وزرت النبي صل الله عليه وسلم وقضيت الزيارة
ولم يبق الا الوداع فاستقبلت وجهه الكريم وقلت يا حبيبي يا محمد يا
سيد الكونين اني اريد ادخل الصحراء فاذا رايت فيها شدة استغثت
بك وادعو الله واتوسل اليه بك صل الله عليك وسلم فلا تسلمني ولا
تساني وجئت الى ابي بكر وعمر وقلت لهما كذلك واذا بهاتف يقول
لي يا هذا واي وسيلة محمد صل الله وسلم وصاحبيه فقلت نعم نعم
ثم سافرت فبقيت في البرية سبعة ايام فينما انا اسير يوما اذ
وقعت في يرماء وبقيت فيه من اول النهار الى اخره ولم يبق الا الموت
فتذكرت العهد الذي قلته عند تربة المصطفى صل الله عليه وسلم وما
سمعت من قول الهاتف فقلت يا حبيبي يا محمد انا مستغيث بك مما انا
فيه وجعلت استغيث واتضرع الى الله الى ان سمعت خشخشة في فم
البير واذا يد ممدودة فتعلق بها حتى خرجت من البير فاذا هو اسد
عظيم وهو الذي مد يده الي فانصرف عني وتركني فتعجبت كيف
انقذني الله تعالى من التلف بالتلف بحرمة المصطفى صل الله عليه وسلم
وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
يا سيد الرسل يا من يستجار به عند الشدايد في سر وفي علن

اني رجوتك والامال قد قطعت وانت اكرم من اعطا بلا منق
 صلى عليك اله العرش ما طلعت شمس النهار وغنى الطير في الغصن
 اخواني صلوا على هذا النبي الكريم محبة فيه واذعانا وطيبوا بها
 مجالسكم سرا واعلانا وارغبوا بها من الله تعالى فوزا دايما ونجاحا وامانا
 صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
 يا امة الهادي المبارك احمد يهنيكم نيل الاماني في غد
 بمحمد فزتم ومن ~~كمحمد~~ ان شيتم تستوجبوا التثمين
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على البدر المنير الزاهر صلوا على المسك الفتيق العاطر
 صلوا على الغصن البهي الناضر وتنعموا بصلاتكم تنميها
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالنبوة زينا صلوا على من في الكمال تمكنا
 بمحمد فزنا بادراك المنا فضلا منحنا حادثا وقديما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على البدر المنير اللايع صلوا على الهادي الحبيب الناهع
 صلوا على المسك الفتيق الفايح الرشيد فهم والهدى تفهيم
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من مجده قد اسسا والماء بين بنانه قد يحسا
 واثت اليه شجرة حتى ~~اكتسا~~ بفروعها اذ خيمت تخيما
 صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من كان يبصر بالقفا وعليه سلمت الجنادل والصفى

والذي بقل صدقت انت المصطفى وشكنا اليه بازل قد ضيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من قد شفا بالريق عين الضرير ولدغة الصديق

واعاد طعم الماء مثل رحيق اذ ميج فيه العنبر المغتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا على من بالملائك جيشا وغدت تظله الغمامة اذ مشا

حرس سماء الله لما ان نشا ليكون سر حبيبه مكتوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا عليه كل حين ترجوا وبهديه مهما اهتديتم تفلحوا

والاجر يشملكم ومنه تنجحوا واذا ادرتم ان يكون عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا باجمعكم على شمس الهدى صلوا على بدر يزير المشهد

صلوا عليه به الرشاد تمهدا والذكر بين فضله تفهيم

صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا باخلاص على خير البشر صلوا على من فاق حسنا واشتهر

ونمت فضائله وشق له القمر ولكم دليل في علاه اقبحا

صلوا عليه وسلموا تسليما

البازل يريد به الجمل الذي دخل في السنة التاسعة - الرحيق العذب الصافي - الضرير يريد قتادة - ميج الماء من فمه اذا رماء - لما ان نشا اي ولد وذلك ان الشياطين كانوا يسترقون السمع من السموات كلها فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلاث سموات بسقوط الشهب عليهم ولما ولد صلى الله عليه وسلم منعوا من سائرهما بسقوط الشهب عليهم بكثرة لكن كانوا يبعدون في مقاعد قريبة من السماء بحيث يسمعون صريف الاقلام اي صوت الاقلام اي املاء الملائكة التي تكتب ما يقع في العالم - ان يكون اسمها لتعبر يعود على الاجر المفهوم بما قبله اهـ

صلوا على من قد رءا الرحمانا بالقلب أو بالعين منه عيانا
عن قاب أو ادنى مكان مكانا نخذ الفوائد صكي تفدك علوما
صلوا عليه وسلموا تسليما

صلوا عليه صلكم لا تشتموا وتبركوا حقابه وتنعموا
فعله صلى الانبياء وسلموا ثم قاله اذ امهم تقديما
صلوا عليه وسلموا تسليما

يا حاضرين بلغتكم كل المنا وعلى جميعكم لقد ذهب المنا
فاليكم وعليكم وجب المنا بمحمد كرمتم تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما

قولوا برغم معاندين وحسد ولترغبوا أنفا لكل معاند
صلى الاله على النبي محمد أبدا وزاد لقدره تعظيما
صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رب يا ذا المن والاحسان جد بالرضى والعفو والغفران
للوالدين ومنشد الالحان والسامعين أنلهم تكريما
صلوا عليه وسلموا تسليما

صلى عليه الله ما اجتمع الملا صلى عليه الله ما قطع الفلا
صلى عليه الله ما انتجع الصكلا أبدا وما رعت السوام هشاما
صلوا عليه وسلموا تسليما

يا رسول الله يا خير الانسام يا عظيم الخطر يا بدر التمام

بالقلب يشير به الى قول عابشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رءا ربه
بقليه بل بين قلبه — قوله او بالعين يشير به الى قول ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رءا ربه بين رأسه ولذلك قال المؤلف عياضا — قوله
صلى الله عليه وسلم هي حلة خيرية اراد بها الدعاية وكذا قوله وزاد — الفلا جمع فلا

يا رسول الله يا قطب البها
 يا رسول الله اني شاك
 للضريح الانور الزاهي الذي
 انت كهي في انت سؤلي والمنا
 انت لي يا خير هاد ناصر
 انت لي يا معدن المجد هما
 انت لي يا اشرف الخلق عسا
 انت لي مهما اعترتني شدة
 ورجائي فيك ان تشفع لي
 يا اهيل الحلي اني بكم
 فقوادي وجناتي عندكم
 يا اهيل الحلي مهما ما رأت
 يذهب الصبر علي وكذا
 لكن المقصور قد عوقني
 او اري الروضة حقا وانا
 يا الهي لا تخيب لي رجاء
 بجناب المصطفى ككن لي اذا
 واذا النيران ترمي شرراً
 ويخير الخلق طرا احمد
 كن مخبثا للمروسي فقد
 فدايك الله صلي دايماً
 وعلى ادل مع الاصحاب ما

يا شفيع الخلق في يوم الزحام
 لك والحب شعاري والغرام
 ظم اعضاءك يا مجلي الظلام
 انت قصدي انت ذخري والارام
 على دهر سني فيه اقتحام
 من ذنوب ليس لي عنها انصرام
 في غدا يغفر ذنبي والآثام
 تكشف الكرب وتنفي الانهزام
 انني عاص ومشلي الي يلام
 كلف صب على طول الدوام
 وهنا في المغرب الجسم اقام
 مقلتي زكبا لكم بطوي الا كام
 مدعي ينهل في خد سجام
 ان اراكم واري ذاك المقام
 قائل ذي يقضة ام ذي منام
 وانني القصد يا علي العظام
 نصب الميزان والخلق عظام
 وهي للفاضل تزداد انصرام
 الهاشمي المصطفى بدر التمام
 جاء يرجو منك فوزا واعتصام
 ما بدا صبح وما ولا ظلام
 ناح في الاغصان بالشوق حمام

المجلس السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

ما الكوكب العالي سوى المختار
ومن ارتقى يعني المهيمن صاعدا
ومن الذي طاب الوجود بذكره
ومن الذي رفعت له حجب العلا
ومن الذي حاز المعالي رفعة
ومن الذي صلى عليه كرامة
ذاك الحبيب الهاشمي محمد
يا منشداً لذ بامتداح جنابه
هذا الشريف المجتبا خير الوري
فدع التجافي عن تردد ذكره
وصل الصلاة على الحبيب وآله
فبه وربى ترفع الاقدار
صلى عليه الواحد القهار

فصل في ذكر نبيذ من فضائل خير خلق الله سيدنا ومولانا محمد

ابن عبد الله صلى الله عليه وشرف وكرم ومجد وعظم فمن ذلك ما حكاه
ابن النعمان قال سمعت الشيخ الصالح عبد الرحمن يقول كنت كثير الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم فإصابني وجع في يدي من وقعت وقعتها في حمام
فورمت يدي وبت، ووجعا منها فإيت المصطفى صلى الله عليه في النوم
فقلت له يا رسول الله اني وجيع فقال لي اوحشتني صلاتك علي يا ولد
ثم امر يده الكريمة على يدي الوجيمة فانتبهت وقد زال الوجع والورم عني

بركة النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشبلي مات رجل من جيراني فرايته في
 النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال يا شبلي مرت بي احوال عظيمة وذلك
 انه ارتجع علي عند السؤال فقلت في نفسي من اين اتى علي الم امت علي
 الاسلام وكنت محبا في النبي عليه السلام فنوديت هذه عقوبة اعمالك
 لسانك في دار الدنيا فلما هم بي الملكان حال بيني وبينهما رجل جميل
 الصورة طيب الرائحة فذكرني حجتني فذكرتهما فلما فقلت من انت يرحمك
 الله فقال لي انا شخص خلقت من ثواب كثرة صلاتك علي محمد صلى الله
 عليه وسلم امرت ان اتيك وانصرك في كل كرب وانسك في وحدتك
 والقنك حجتك ومنها ما ذكره ابو القاسم بن شكوال قال قال محمد بن
 سعيد الرجل الصالح الخياط كنت جعلت علي نفسي كل ليلة اذا اردت
 النوم عددا معلوما من الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
 الليالي وقد اكملت العدد اخذتني سنة ونمت فاذا انا بالنبي صلى الله عليه
 وسلم داخل علي من باب الغرفة التي انا ساكن فيها فاصنامت نورا من نوره
 صلى الله عليه وسلم ثم نهض نحوي وقال لي هات هذا القم الذي يكثر
 من الصلاة علي اقبله فاستحييت ان اناوله في فاستدرت بوجهي فقبل
 خدي فانتبهت من حينئذ فرما واذا البيت يفوح مسكا من رائحته
 صلى الله عليه وسلم وبقيت رائحة المسك في خدي من فم صلى الله عليه
 وسلم حين قبلني نحو ثمانية ايام تجده زوجتي كل يوم في خدي ومنها ما
 روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال للرب جل وعلا عند وفاته صلى الله
 عليه وسلم الهي وددت ان لا تنقطع عني اخبار امتي ولم يخف علي نصيب
 اتباع ستي في فقال لي ابشر يا سيد البشر فان اعمال امتك تعرض عليك

اوضح اي استغرق عليه الكلام ولم يجب — قوله هات هو اسم فعل بمعنى تناولني

في كل اثنين وخميس هذا الدهور والازمان ولم يخف عليك شيء منها قال
فقلت الهي وهب ان اعمالهم واخبارهم تصل الي وتعرض علي فمن اين
يعرفونم ذكرى لهم مع غفلة الامل واتباع الشهوات فقيل لي اني سنجعل
لهم دليلا يستدلون به علي ذكرك لهم وذلك اذا طنت اذن احدم فليذكرك
ويصلي عليك فتلك علامة ذكرك لهم عند اتصال اعمالهم اليك صلى الله عليه
وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالي عنه وانعم

صلاة الله ما سجدت حمام على خير الانام وخير هاد

تمم الخافقين شذا وطيباً مرودة الى يوم التناد

وتغشى روحه في كل وقت مقارنة بانفاس العباد

اخواني صلوا على هذا النبي ارسل رحمة ورحيما صلوا على مصطفى فضل
الله قدره تفضيلا وعظمه تعظيما صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
برياض جنات النعيم تنعموا وبحبها فتلذذوا واستمتعوا
وتبركوا ونوابها فاستغنوا يا مرتجين واملين تمطفا
صلوا على هذا الحبيب المصطفى

شرفت ارومته وطاب نغارها وزكت عبادته وهز نجارها
وسمت خلائقه فيها انوارها ضاءت ومصباح الضلال قد انطفأ

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

السيد الموصوف قبل ولاده الكامل المعطا جميع مراده
رحما له المرش بين عبادته وهو النجاة لمن تعلق والشفاء

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

يا فوز من اضعى عليه مصليا وبمدحه شمعاً ما مترديا
وبفخره بين الودى منحلـيا يطا الايمان ولا يرى متخوفـيا

صلوا على هذا الحبيب المصطفى

خير الورى محبوبنا وشفيعنا وملاذنا وغيائنا فجميعنا
لا نخشى من الحساب يرونا ككربا فلولانا به منا فنا
صلوا على هذا الحبيب المصطفى

اما الصلاة عليه فهي وسيلة ولدا الحساب من العذاب يحيره
ولنا امل في فضلها وذخيرة وبها ننال رفعة وتشرفا
صلوا على هذا الحبيب المصطفى

من ذا الذي حاز الكمال كاحمد من ذا له فضل كفضل محمد
حاز الحسن في نهاية سودد فلكم اجار وكم افاد وكم وفا
صلوا على خير الانام المصطفى

هو سيد هو منجد هو رحمة هو ملجأ هو مامن هو عصاة
هو منقذ هو مندر هو نعمة لولاه كنا في المعاد على شفا
صلوا على خير الانام المصطفى

انواره في المرسلين تجلت وسمت جماعته بها وتجلت
لله ما احلى شمائله التي رأفت وامته بها قد شرفا
صلوا على خير الانام المصطفى

بلسانه نزل الكتاب المنزل والله فضله فهو مفضل
وهو الملاذ اذا تقام معضل يرجا ويشفع في المعاد لمن هفا
صلوا على خير الانام المصطفى

هذا الحبيب الهاشمي المجتبا هذا الذي ركب البراق وقربا
هذا المطهر في النبوة والصبا هذا المعظم خير من وطئ الصفا
صلوا على خير الانام المصطفى

تقام بمعنى تعظم - المعضل الامر الشديد المعنى والمعضلات الشدائد المعيات المجتبا اي المختار

اكرم به وبقدره وبجانه
فهو الوسيلة في غيد لاله
وبنوره وبحسنه وبهائه
للمذنبين فما ابر وارافا
صلوا على خير الانام المصطفى

وهو الشفيع وفضله مشهور
ومن المجادة حظه موفور
وهو الرفيع وقدره مبرور
حقا وشيمته المكارم والوفاء
صلوا على خير الانام المصطفى

يا رب عبدك بالني توسلا
اغفر له فلي رضاك توكلنا
مسترحنا مستعطفا متذللا
واتاك يرغب رحمة وتمطفا
صلوا على خير الانام المصطفى

يا جابر المكشور انك سامع
والوالدين اغفر لهم ما ضيعوا
اغفر لسامعنا فلكم واسع
وارحمهم ولكل عبد اسرفنا
صلوا على خير الانام المصطفى

وصل الصلاة على رسول الله
ما دام ذكر الله في الافواه
خير البريثة ذي العلي والجاه
ابدا وما تليت احاديث الشفا
صلوا على خير الانام المصطفى

اترى متى احضى يوم تلاق
وبما بقلب محبه من النوا
من احب واشكوه اشواق
ينبيه فيض مدامع الاحداق
يا هل تدر ذاك الحبيب بانني
ومتى تذكرت الحما واهيله
دنف وما لصباقي من راق
وزمان وصل لا يرع لفراق
لمبت جوار الشوق بين اضالمي
يا ليت لم يقض البعاد ولم أذق
وبمهجتي وبقلبي الخفاق
من بعد طيب الوصل مر مذاق

الاعلا بالضم الرفعة والمزية وبالفتح الشرف — احضى بمعنى افوز — النوا اي الفراق

بالله يا ربيع الصبا بلغ الى
 واشرح له حالي وقل غادرته
 دنف برنحه الهوى لحماكم
 يروي احاديث الهوى من لوعة
 كتم الهوى زمنا فباح بسره
 يا جيرة الحى الذين محلم
 قسما بكم اذ انتم ككل المنا
 لاملت عن حبي لكم ابدا ولو
 حتى ارى في طيبة متمتعا
 المصطفى بحر النداء علم الهدى
 اعلا الورى جاهها واكملهم سنا
 اكرم به من مرسل اياته
 كسلام اشجار وفيض انامل
 ورجوع شمس بعد مغربها له
 وكضبية جاءته تشكو واغتدت
 وشكاية اجل الهزيل بما غدا
 ورجوع عين قتادة بريق من
 ولكم له من معجزات لم تطق
 يا سيد الكونين يا علم الهدى
 يا خاتم الارسل يا ذخرا الورى
 يا احمد الممود يا من مجده

ذاك الحبيب تحية المشاق
 فان على عهد المحبة باق
 كترنح الاغصان بالاوراق
 شرحت حديث مصارع المشاق
 فيض الدروع وحيلة الاشواق
 قلبي وطيف خيالهم احداق
 وهواكم اربي وعقد نطلق
 من بعد رقي رمتم اعتناق
 بضريح احمد صفوة الخلاق
 كنز الملا الراقي لسبع طباق
 واجلهم قدرا على الاطلاق
 ذهبت الى العادات بالاخلاق
 وحنين جذع عند وقع فراق
 وكبدرتم شق دون شقاق
 من جاهه الحمي تحت رواق
 من سوء حمل دون شك لاق
 بعد اتصال تألم ومحاق
 حصراً لها المداح باستحقاق
 يا مجتبا بمكارم الاخلاق
 يا معدنا للعلم والاشفاق
 سام الى افق السعادة راق

مطفئا لعمدكم العروسي الذي اضحى بكسب الذنب ذا استغراق
 فبقدرك الاحما المنيع توجهي للمالك الرب العلي الباقي
 وعساه من اسر الماثم والخطا والذنب فضلا ان يحل وثاق
 وانال حظا من شفاعتك التي تنجي من الاحراق والاغراق
 صلى عليك الله جل جلاله ما دام ملك الواحد الخلاق
 وعمل صحابتك الافاضل كلهم ما ازدانت الاغصان بالاواق

المجلس الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

تبدت لنا انوار طيبه تشرق اضاء بها غرب وشرق وشرق
 سرا عرفها كالمسك فض ختامه على البعد طيبا ذلك العرف ينشق
 لها برسول الله نور متم بهي جلي واضع الحسن اطيب
 مقر الهدى والحلم والعلم والتقا وروضة وحي عرفها يتفتق
 بخير الورا طرا اضاءت واشرفت وحق لمراها يضي ويشرق
 اجل الورا قدرا ونفرا ومنصبا له في المعالي رتبة ليس تلحق
 هو الصبح اشراقا هو المسك نفحة هو الروض اراقا وبالعلم يورق
 فبما مشر الاحباب هذا نبيكم فمن هو ذو ود اليه وشيق
 يصلي عليه دائما عند ذكره ويخضع اجلالا اليه ويطرق
 عليه سلام الله ما حن شايق وما ناح في غصن حمام مطوق

فصل في حنان المصطفى صل الله عليه وسلم وشفقته على امته ورافته بهم
 صل الله عليه وسلم وشرف وكرم فمن ذلك ما روي عنه صل الله عليه وسلم

اي ذو طوق والطوق حلي للعنق

انه قال ان من كرامتي على ربي جل وهلا ان قلت ليلة اسرى بي اليه
 وكنت منه قاب قوسين او ادنى الهى وسيدى ومولاى انا عبدك وها
 انا بين يديك بفضلك ومنك نلت هذه الكرامات التى ما نالها ولا ينالها
 احد غيرى فقال لي يا محمد ان من كرامتك على ان مننت عليك بسبع
 خصال لم امنن بها على احد غيرك ولا على احد من قبلك ولا من بعدك
 فاولها انى لم اخلق خلقا اكرم على منك ولا من امتك والثانية ان جميع
 الانبياء والرسل مشتاقون الى النظر فى وجهك والثالثة انى لم اطول اعمار
 امتك لثلاثين طول حسابهم والرابعة انى اخرجتهم اخر الزمان لثلاثين طول مكثهم
 تحت التراب والخامسة انى لم اعطهم القوة والشدة لثلاثين يطغوا كما طغت
 الامم الماضون قبلهم والسادسة انى لم اواخذهم عند كل ذنب كما فعلت بينى
 اسرايل كانوا اذا اذنب الرجل منهم اصبح مكتوبا على باب داره والسابعة
 يقرءون عيوب الامم ولا يقرأ احد عيوبهم قال المصطفى صل الله عليه
 وسلم فقلت الهى وسيدى ومولاى اجعل حساب امتى الى ثلاثين يطلع على
 عيوبهم احد غيرى فاذا النداء من قبل الله تعالى يا محمد انت تريد الا
 يطلع على عيوبهم احد غيرك وانا اريد الا يطلع على عيوبهم انت ولا غيرك
 قال المصطفى صل الله عليه وسلم فقلت الهى وسيدى ومولاى فاهل
 الكبار والمعاصي من امتى قال الله تبارك وتعالى يا محمد اذا كنت انا ارحم
 الراحين وانت شفيع المذنبين فاي مذهب يبقى بينى وبينك يا محمد ان
 من كرامتك على اذا كان يوم القيامة تزفر جهنم زفرة لا يبقى نبي ولا
 مرسل ولا ملك مقرب الا خر جاثيا على ركبتيه فترفع انت راسك وانت
 على منبرك لتنظر مما اضطرب الناس فيلقا نور وجهك نار جهنم فتخمد
 اعظاما لنور وجهك فتأمرها بالكف على امتك فيتمجب اهل الموقف

لذلك ويقولون من هذا العبد الكريم على ربه الذي يكلم جهنم فيقول هذا
سيد المرسلين هذا رحمة الله للعلمين فتقول انت لجهنم يا جهنم عليك
باصحابك ودعي اتي ثم تنادي الهي اتي اتي وانا اقول رحمتي رحمتي يا
محمد انا رب لطيف وانت نبي شريف وامتك خلق ضعيف فكيف يضع
بين لطيف وشريف

فمن مثلنا هذا الوجيه رسولنا الى امة دانت وذلّت جهنم
رموف رحيم بالبريئة شافع علينا به المولى يترب ويرحم
فيا مشر الاخوان بالله فاشكروا وصلوا عليه اجمعون وسلموا
اخواني صلوا على صفوة الرحيم الرحمن * صلوا على معدن الشفقة
والرأفة والحنان * صلوا على عنصر الكرم والاحسان * صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
يا امة المصطفى يا افضل الامم بشراكم بكرم العرب والعجم
حزننا النجاة به في شأهق علم سبحات باعته بالحق ارسله
صلوا على المصطفى يا شايقين له

صلوا على المصطفى المحبوب في الرسل ازكى البريئة في قول وفي عمل
واكرم الناس ان يفعل وان يقل لا مرسل في عظيم القدر ما مثله
صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد خير من يمشي على القدمين محمد شرف الاشرف والحرمين
محمد سيد الكونين والثقلين جل الذي بالعلم والفضل جلله
صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد رحمة من أمه ولجا لبابه ضارعا مما يخاف نجا
فبالصلاة على الهادي فكن لاهجا واسئله ما تشتهي يعطيك ناله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد مدحه يحمي من الالم محمد حبه غنم لغتتم
محمد عنصر للمجد والكرم فلذ يبحر الوفا وانهل مناهله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

محمد المصطفى فاقت مفاخره وخصه بيديع الحسن فاطره
والله شاكره والله ذاكره والله شرفه والله فضله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

ياها الاله به الارسال فاعترفوا بانه مصطفى بالجود ينمطف
ومن بحار ثداه الخلق يعترفوا وكل قدر علامولا ه خوله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

فاله من شبيه في محاسنه ولا نظير له في عز رتبه
والفضل والجود طبع في جبلته يفضي حياه ويعطي الرفد سايله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

فنوره قد كسا الدنيا وجلها وهم امته لما اظاء لها
وكل رفعة قدر قد تخولها وكل جود عرف عليها جملة

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا من هدى لسبيل الخير امته طلبت جاهك ابني منه نصرته
يا داعيا يستجيب الله دعوته اشفع لعبدا لقي بيدي توصله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا سيدي يا رسول الله بي كرب يا سيدي يا رسول الله لي ارب
وانت في كشف اوجال مرت سبب فاسال الالهك يوليني تفضله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

ياسيد الخلق يا من فاز ذاكره
اني يخاف الردي من انت ناصره
كم سائل راح والا حسان غامره
اغناك ذلك الثدا والفضل جملته

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا من أياديه عمت كل أمته
يا مصطفى شأنه اعمال رأفته
يا من رضا الله حقاً في محبته
أسبغ علينا من الاحسان اجزله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

مولاي ذنبي عن الابواب يحجبني
لكن جاهك عند الله ينفعني
بحق جودك مثل ذا العرش يرحمني
فموا المنزه ان يعزى النظير له

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يا من جميع الورا في قهر قدرته
سألت بالمصطفى الهادي بحرمة
لوالدين أجز يا من برحمته
أرجو لساننا منك تفضله

صلوا على المصطفى يا شايقين له

يارب صلي على الهادي وعترته
وصحبه سادة وفو بنصرته
ما غرد الطير في غصن بسجته
وأعل المرتقى يارب منزلته

صلوا على المصطفى يا شايقين له

قد جاءك الغيث يا دار الحبيب احب
وهل درا الطيبي اني قد كلفت به
فلي شهود بحبي فيه تشهد أن
وان تخيل ان سلوا الهوى فأنا
يا سالب الروح في وهو مالكمها
كم ذا التعلل من حين الى حين
عسى لديك وداد منه يدنين
وطاير القاب في كيف يضمنين
شريعة الحب شرعي والهوى دين
به ادين ليوم الحشر والدين
كم ذا التعلل من حين الى حين

كم عاذل فيك اضحى وهو يعذرني
دعني فلو ملك عنه ليس يشين
وخذ علي من الاشواق ما نسخت
وقال والسقم يطويني وينشرني
ان شئت تسمي قرير العين منبسطا
يم لطيفة واقصد خير من
محمد المصطفى المختار سيدنا
فهو البشير النذير المجتبا
وهو المنبا والفضل السري له
لولاه ما طلعت شمس ولا غربت
ولا سماء ولا ارض ولا بشر
ولا بحار ولا رمل ولا حجر
ولا هوام ولا وحش ولا نعم
ولا جحيم ولا عدن مزخرفة
سبحان من رحمة للناس ارسله
وللمحبة والتقريب اهله
يا خاتم الرسل يا ذخراً لذي امل
يا سيدي يا عمادي ثم يا سندي
نجل العروسي قد وافا جنابكم
وام بابكم العالي بمدحته
فان في جودك الفياض لي املا

وقال في الحب لومي ليس يعنين
اما علمت بان اللوم يغرين
اياته لا احداث المجانين
والدمع يسعفني والصبر يعصين
لا تخشى في الحب من ذل ومن هون
وطي الثرا وجاء باسرار البراهين
نعم المسمى بظه ثم ياسين
وهو الهادي الانام بآيات وتبين
حقا وءادم بين الماء والطين
ولا تبدأ هلال شبه عرجون
ولا نجوم برجم للشياطين
ولا نبات ولا الاغصان في لين
ولا طيور بانواع التلاحين
ولا نعيم بها بالخرد العيين
وخصه بدلالات البراهين
حقا وابرزه في افق تحسين
يا رحمة الله في الدنيا وفي الدين
ويا عمادي غداً في الموقف الهون
يرجو السلامة مع حفظ وتامين
لطائر منك بالاسعاف ميمون
وحسن ظن باجر غير ممنون

فمن سواك من الافات يمنعني
وها انا مستجير خايف وجل
عليك ازكى صلاة الله ما سجدت
والال والصحب ما هب النسيم ضحاً
ومن سواك من الاعداء يحمين
ارجو امانك للدنيا وللدين
جمائم فوق اغصان الرياحين
وما سقى الغيث ازهار البساتين

المجلس التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلّم

هذا الجمال وهذا النور قد لاحا
هذا اصباح الهدى الوضاح مطلعه
هذا الجمال الذي قد لاح في قدم
هذا نسيم الصبا تبدو معاطفه
خير الا نام اجل الخلق من سطعت
فهو الحبيب الذي للحق ارشدنا
وهو الذي نطقنا أي الكتاب بما
منا السلام عليك ما انشئ غصن
هذا شذا المنديل الهندي قد فاحا
سناء قد عم اجساما وارواحا
انال للخلق اسعاداً وافراحا
يسر طيب رسول الله قد باحا
انواره تلحف الظلماء اصباحا
ووجهه للهدى والخير مفتاحا
قد خص من سودد في الكون قد لاحا
وما ترنم قري وما ناحا

فصل في فضائل المصطفى صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
وعظم وبركة اسمه الكريم وما فيه من الفضل العظيم فمن ذلك ما روى
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيامر بهما الى الجنة فيقولان بما استوجبنا
الجنة ولم نعمل عملاً نجاز به الجنة فيقول لهما ربنا سبحانه وتعالى عبادي
ادخلا الجنة فاني اليت على نفسي الا يدخل النار من اسمه احمد او محمد

سجعت اي رددت صوتها بالغناء — المنديل العود المنسوب الى قرية بالهند له ريح طيبة

اكراما وابالالا حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم وعن . كحول هن
 ابى امامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صل الله عليه وسلم انه قال
 من ولد له مولود فسماه محمدا حبالى وتبركاني كان هو ومولوده في الجنة
 وهن هارون ابن ابى عبيد عن ابيه قال قال رسول الله صل الله عليه
 وسلم من ولد له ثلاثة من الاولاد ولم يسم احدهم محمدا فقد جفاني وعن
 علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم ما
 من قوم كانت عندهم شورة ويحشر منهم من اسمه احمد او محمد فادخلوه
 في مشورتهم الا كانت خيرا لهم وروى ثابت البناني رضي الله عنه عن
 انس رضي الله عنه عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال سموا اولادكم
 باسم محمد واذا سميتوهم باسمي فبروهم واكرموهم وعظموهم ولا تقبحوا لهم
 وجها فاني اشفع لكل من اسم محمد واشفع لامتي كلها والبيت اذا كان
 فيه اسم محمد اتسع باهله وكثر خيره وحضرته الملائكة وبعد عنه
 الشياطين وقالت الملائكة اكرهوا اسم حبيب الله عز وجل وعن الحسن
 البصري رضي الله عنه ان الله تعالى يوقف يوم القيامة عبدا بين يديه
 اسمه محمد فيقول الله تعالى يا عبدي اما تستحي مني وانت تمصيني واسمك
 اسم حبيبي محمد صل الله عليه وسلم فينكس العبد راسه حياء من الله تعالى
 ويقول الهي اني قد فعلت فيقول الله عز وجل يا جبريل خذ بيد عبدي
 واخذه الجنة فاني استحي ان اعذب بالنار من اسمه اسم حبيبي محمد
 صل الله عليه وسلم

محمد خير مولود زكا شرقا	من خير ام زكت طيبا وخيرا
اعلى البريئة في حلم وفي كرم	واعظم الخلق في جاه وفي رتب
صلي الاله على خير الانام ومن	ترجا شفاعته في موقف المطب

اخواني صلوا على هذا النبي المخبور صلوا على من اعطي الشفاعة في يوم
النشور صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم

يا أمة المصطفى البشري تحولنا لان ذا العرش بالمختار فضلنا
وبالصلاة عليه قد تحولنا ان شتم ان تنالوا عز جانبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

صلوا عليه كثيراً فهي تنفعنا عند الاله وفي الفردوس ترفعنا
وبالحبيب اجل الخلق نجتمعنا عند الصراط وننجو امن تعطيه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا محمد مولانا وسيدنا في طاعة الله رجانا ورجبنا
ومن مخالفة الرحمن رهبنا قال رفق والحلم ضرب من مواهبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا الذي عمت المخلوق دهره هذا الذي عمت الدنيا بشارته
هذا الحبيب الذي ترجوه امته قد افلح السالكون المهتدون به
صلوا على المصطفى يا مومنين به

الله شرفه ^{لله} يسهره وصانته ووقاه ثم وقره
وخصه واجتباها ثم طهره قد نال كل رسول من تادبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا الذي فاق في خلق وفي شيم والله ايده بالذكر والحكم
وفضله ظاهر في نون والقلم وحسنه فايق قد جل عن شبه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

هذا محمد ^{لله} سر الله رحمة هذا الذي قدره حال ورتبه
فرض علينا باجماع محبته وفي غد كلنا حقا يلوذ به

صلوا على المصطفى يا مومنين به

اكرم به سيدا ما خاب قاصده والفضل والخير والرحما عوايده
فلم يدعنا على صعب نكابده بل قد هدانا لارشاد بمذهبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

فهو الذي نوره في الكون مشتهر وكل فضل صريح فيه منحصر
في كل معجزة ياتي بها عبر فالجذع والضرب نزر من عجائبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

اصل شريف كريم من معادنه فقرة الشمس بمض من محاسنه
والجود والمجد نزر من خزائنه والنصر والعرب من خدام موكبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا أيها الناس هذا سيد الامم هذا النبي الرفيع القدر والقيم
هذا محمد فخر الجود والكرم فأقرعوا بابه مستصرخين به

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا خير من في الوري ياتي ومن سلف يا من به العرش والكرسي قد شرفا
انظر لعبد على امدائك اعتكفا وسل الهك يا مختار في شبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا اكرم الخلق نفسي فيك قد طمحت وباب جودك يا مختار قد قرعت
تشفعت بخصال فيك قد جمعت لعل عبدك ان يحضني بمطلبه

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا أسمح الناس في خلق وفي خلق يا حازن الفضل بالقديم والسبق
يا مخجلا لضياء البدر في الافق حسبي مدحك ذخرا استجير به

صلوا على المصطفى يا مومنين به

يا رب بالمصطفى الهادي سالت رضا للوالدين وهتقا من عذاب لظى
واغفر لنا جهل عمر في الشقاء مضا فمن سواء يلوذ المذنبون به
صلوا على المصطفى يا مومنين به

سحب الرضى وتحية مباركة عليك يا مصطفى تنهل عاكفة
والال والصحب تغشاهم مداومة ما مال نجم السدجا هاو لمغربه
صلوا على المصطفى يا مومنين به

تبسم الزهر لما ان بكاء المطر وجاوب الطير لما ان شذا الوتر
ورقم الطل خدالروض فافتحت فيه ورود لتسبي من له نظر
واشهب الصبح قد وافا وغرته لادهم الليل لا تبقي ولا تذر
واصبح الجو بالغيوم النجاري قد اضحت له حلية بالفخر تشتهر
والرعد يحدو نجيب السحب قم لترا اليه حقا بسوط البرق ينزجر
والشمس دان وحبل الانس متصل بشاذن قد حيانا ثغره العطر
مهفرف ان بدا فاليل مبتسم من وجهه او غدا فاليل معتكر
هو الحبيب الذي ترجى شفاهته واكرم الخلق من سادت به مضر
اني اناديه والاشواق تزعجني اليه والقلب فان ليس يصطر
يا رحمة الله في الدنيا وضرتها ومن مزاياه حقا ليس تنحصر
انت الحبيب الذي لولا ما طلعت شمس ولا قمر في الافق يشتهر
انت الحبيب الذي لولا ما خلقت جنات عدن ولا النيران تستعر
انت الحبيب الذي كانت تضلله غمامة ان مشا في الجو تنتشر
انت الحبيب الذي اضحت مسامة عليه صم الصفا والنبت والمدر
انت الحبيب الذي في كفه نطق صم الحجارة وانقد له الشجر

شذا بالذال المعجمة بمعنى على - الطل المطر الحفيف - الضعيف او النداء - ولا تذر
اي لا تترك - يحدو اي يسوق - المعتكر اي شديد السواد - اوعجه الامر اقلقه

انت الحبيب الذي اسرى لخالقه
 انت الحبيب الذي اوضحت شفاعته
 تبارك الله ما احلى شمائك
 يا سيدي يا رسول الله يا كنفي
 يا ملجائي يا ملاذي في الشدائد يا
 كن للعبيد العروسي المليذ بكم
 وكن مجيرا له من كل داهية
 وما سوى المدح لي يا سيدي لكم
 وكيف اخشى ولي حق عليك به
 ولا تزال صلاة الله دائمة
 والال والصحب ما هب النسيم وما
 ليلا ومتع منه السمع والبصر
 لها النبيثون يوم الحشر تفتقر
 الغر الكريمة يا مصباح يا قر
 يا عدتي لذنوبي حين تحتضر
 ذخري غداً عندما الالباب تنفطر
 مخلصا من ذنوب ساقها القدر
 فانت افضل من يرجا ويدخر
 وسيلة وبه ازهو وأفتخر
 فضلا وجائزتي كسري ينجير
 عليك ما دامت الاصال والبكر
 مالت الى الغرب يوما انجم زهر

المجلس المورفي عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

من الله ربي اسئل الفوز في الدنيا
 واخضع اذنانا لعز جلاله
 ليذهب ما بي من جواً وصباية
 بجاء رسول الله اكرم مرسل
 واطيبهم نفسا واكثرهم حيا
 امولاي من يمدح كبراهن الوري
 يبلغه المقصود والامل الذي
 وعفوا وامنا في الممات وفي المحيا
 عسى عطفة تأتي فتعقبني ريا
 وتبرئني أشجانا برت كبدي بريا
 واعلى الوري قدرا واشمخهم عليا
 واغزرم فضلا واحسنهم زيا
 ويأتي له قصدا ويسعى له سعي
 ينوله التشريف والرتبة القصيا

الالباب جمع لب بمعنى العقل - وتنفطر تشوق وتبدد وتفرق - الجائزة العطية

وأني يا خير الانام وذخرهم قصدت بأمداحي محاسنك العليا
وجازرتني ايقنت قطعاً بنيلها عوائدك الاحسان في الموت والحيا
فكن شافعي يا اكرم الخلق كلهم بان لا اخاف الدهرهما ولا بنيا
عليك سلام الله يا خير مرسل وصلا عليك الله ما دامت الدنيا

فصل في فضائل سيد الامة المخصوص بالدين القويم الحكيم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم فمن ذلك ما روي انه دعتة عمته عاتكة يوماً الى دارها وذلك بعدما ترعرع واشتد وكانت في دارها نخلة يابسة فاجتمعت اليه بنو عمه وغلما نكة يحضرون ضيافة عمته له صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ترا هذه النخلة اليا بسة هل تعود مشمرة كما كانت وهل يقدر احد على اعاتها فقال لهم نعم ربي ان شاء يعيدها كما كانت ثم مسكها بيديه فانيبت واخضرت ثم انها اثمرت من حينها فاكلوا منها رطباً طرياً فتعجبوا من ذلك وشاع هذا بمكة فقوي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظم في نفوسهم فكانوا اذا جذبوا حملوه على رقابهم وتوسلوا به فيمطروا ويرحموا وكان بها باً معظما بينهم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وخرج صاحب شوارق الانوار في فضل الصلاة على النبي المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ومن صلى عشر صلوات صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة حرم الله جسده على النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسالة وادخله الجنة وجاءت صلاته نوراً له يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام

قوله ادخله الجنة اي مع الاولين بغير حساب ولا مجاوزات بسوء العمل - حرم الله اي نار جهنم - نوراً بالنصب - المسألة اي سؤال القبر حين يستله الملكان اي ثبته على القول الثابت وهو لا اله الا الله

واعطاه الله بكل صلاة صلاحها علي قصرا في الجنة قل ذلك او اكثر وما من
عبد صلي الا خرجت الصلاة من فيه فلا يبقى بر وبحر ولا غرب ولا شرق
الا وتمر به وتقول انا صلاة فلان صلي بي علي محمد المختار خير خلق الله فلا يبقى
شيء الا وصلي عليه ويخلق الله من تلك الصلاة طائرا له سبعون الف جناح في كل
جناح سبعون الف ريشة في كل ريشة سبعون الف وجه في كل وجه سبعون الف
فم في كل فم سبعون الف لسان وكل لسان يسبح الله تعالى بسبعين الف لغة ويكتب
الله ثواب ذلك كله لمن يصلي علي محمد خير خلق الله صلي الله عليه وسلم

يا مصطفى من قبل نشأة ادم والكون لم تفتح له اغلاق
ايروم مخلوق ثناءك بعدما أثني علي اخلاقك الخلاق

اخواني صلوا علي من اعطي المقام المحمود والشفاعة صلوا علي نبي فاز من اطاعه
يا امة المصطفى الموصوف في الكتب وشائقين لمدح الطيب الحسب
ان شئتم ان تحوزوا النجح في الطلب وتسلموا من شرور المعجم والعرب
صلوا علي خير مرسل وخير نبي

ابشر بكل المنى يا من يصل علي محمد المصطفى من شرف الرسل
تنال فضلا وخيرا دائما وولا وفي الجنان سترقي ارفع الرتب
صلوا علي خير مرسل وخير نبي

يا امة سعدت هذا نبيكم هذا وسيلتكم هذا حبيبكم
صلوا عليه لكي تغفر ذنوبكم وتنقذوا كلكم من لجة اللهب
صلوا علي خير مرسل وخير نبي

بجاهه فالجؤوا لا تسأموا واسألوا وذكره فاجعلوه عدة تصلوا
واستنصروا برسول الله وابتهلوا فمن توسل بالمختار لم يخب
صلوا علي خير مرسل وخير نبي

ان الصلاة على المختار نفعنا عند الاله وفي الفردوس تجمعنا
وقيل أن حبيب الله ~~يجتمعنا~~ مهما نصلى عليه دون ما كذب

صلوا على خير رسول وخير نبي

فهو الذي كل فضل فيه قد حصر والفضل منه الى كل الانام سري
بوجهه لا تقس شمساً ولا قمراً وقده مائس أرباً على القضب

صلوا على خير رسول وخير نبي

كانت له لمة بالمسك منققة وبهجة تبهج الابصار نيرة
وقامة لا اعتدال الفصن مخجلة كانه ان مشى ينحط من صبيب

صلوا على خير رسول وخير نبي

هذا نبي كريم سيد سنده هذا عليه لواء الحمد ينعقد
له الكمال الذي ما ناله احد ما قال لا قط للشاكي من الكرب

صلوا على خير رسول وخير نبي

محمد نعمة المولى ورحمته محمد عمت الدارين جرمته
محمد سادت المخلوق امتته والله عظمه في سيد الكتب

صلوا على خير رسول وخير نبي

محمد خير من يمشي على القـدم محمد صاحب الاحسان والكرم
محمد طيب الاخـلاق والشيم قد صح برهانه حقاً لمـرتقب

صلوا على خير رسول وخير نبي

محمد نخر كل المؤمنين به محمد نال عزاً من مقربه
محمد من يلد يوم الحساب به نال السعادة لا يخشى من العطب

صلوا على خير رسول وخير نبي

محمد سيد جلت مـئـثـاره محمد سيد فاقت مـفاخره

والفضل والالطف والحسنا عوائده وهو المرجى لنيل القصد والارب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

يا مصطفىا عظمت فينا مزيته عبيدك المدح اضحى فيك حرفته

له ذمام وازكاه محبته يا اكرم الخلق يا ذخري ويا طلب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

سالت منك الذا يا عنصر الكرم وان اعيش قرير العين في نعم

مؤمنات تحت ستر الله في حرم وامننا من دواهي البؤس والنصب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

عفو الكريم لاهل الذنب متسع وفضله للبرايا ليس ينقطع

ولي بمدحك يا خير الوري طمع فيه فمدحك لي من اعظم السبب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

كل الذنوب رضا الغفار يغفرها بجاهك المغتلي حقا ويسترها

وكيف لا وجميع العفو يغمرها اذ انت شافعها يا كامل الادب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

يارب بالمصطفى حسن عواقبنا واغفر لحاضرنا طرا وغايبنا

والوالدين انل عفو افانت بنا ولا بصير اومنك الالطف يا ارب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

يا سيد الرسل يا خير الورا شيمه عليك تترا صلاة الله دائمة

والال والصحب لا تنفك عاكفة ما در بالغيث هطال من السحب

صلوا على خير مرسول وخير نبي

الم يان ان يحني رضاك المتيم فحتى متى هذا الصدود المحتم

وكم ذا اراك اليوم هني معرضا فيا ليت شعري هل لديك ترحم

وما لي ذنب غير اني مدنف
 تحكم بمن تهوى وكن كيفما تشا
 وما كنت أدريه ولما بليتته
 فيا اهل ودي انني جيت نحوكم
 فحنوا وجودوا وارفقوا وتعطفوا
 وان تسألوا عني فاني واله
 ومما الاقي من جفاكم وبينكم
 ولم لا وهو البدر والشمس والضحى
 محمد المختار ذو الجود والنسب
 كريم على الرب الكريم ووجهه
 اما هو من صلى عليه الهه
 اما هو سر الله خاتم رسله
 اما هو من قد اصبحت معجزاته
 ولو ان ما في الاض من شجر لها
 ولو ان بحرأ بعده سبع ابحر
 ولو ان اهل السبع والسبع قد غدت
 لما بلغوا المعشار من عشر فضله
 ايا خير خلق الله يا من يجاهه
 ويا رحمة للعالمين وملجئاً
 اليكم هذا العبد العروسي مدحه
 وقد مد كف الفقر للعفو طالبا

وهب انني اذنبت أين التكرم
 وصل او افصل فالصبر عندي اعظم
 ألم ترني انواعه اتعلم
 بكم مستجيراً والفؤاد متم
 ومنوا ورقوا واحسنوا وتكرم
 على مذهبي كل المحبين بكم
 لسانى صوة والهوى يتكلم
 وغصن النقا والصباح اذ يتبسم
 اجل الورا هاد به الله يرحم
 كريم به رب البريئة يقسم
 واملاكم حبا له ثم سلم
 وهل هو الا في المعالي المقدم
 تجل عن التمداد او تتوهم
 مدا الدهر اقلتم تخط وترقم
 مداداً وراحات الخلائق ترسم
 لهم السن تملى علاه وتحكم
 واماياته فالقدر اعلا واعظم
 علينا اله العرش يعفو ويحلم
 لآمتة مهمى تغيظ جهنم
 نتيجة فكر شوقه لك يعلم
 بظن جميل والرجاء يحكم

الشيخ طه بن عبد الرحمن

وخلاد رعد بن عبد الرحمن

فحقق رجائي فيك يا عمدي ولا ترد يدي سفرا فجاهك اكرم
وحاشاك يا ولاني ان خويدها لا مداحكم عند الشدائد يسلم
وانت له دخر وكهف وملجؤ فاني يخاف البؤس او يتوهم
عليك سلام الله ما انصدع الدجا وما قد غدا زهر الربا يتبسم
وءالك والاصحاب ما حن شائق وما طائر في غصنه يستترنم

المجلس الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم تسليما

اورد قلوبك في الحجيح او اصدر في الواردين الى شفيع المحشر
واذا حللت بطيبة فامرر على ايات آل محمد وتذكر
واذا دنوت من الضريح فناده مستعطفا واغضض له لا تجهر
يا خير خلق الله انت المرتجي يوم القيامة في المخاف الاكبر
نحن الغبيد الظالمون نفوسهم جيننا محبي تنسدم وتحسر
جيننا لقول الهنا ولو انهم فترض عنا ربنا واستغفر
صلى عليك الله يا بدر الدجا يا نخبه العرب الكريم العنصر

فصل في ذكر نبذ من معجزات سيد الاكوان * المصطفى من سلالة

النظر من بني عدنان * صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم فمن
ذلك ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه من خبر طويل قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس يوما مع بعض اصحابه رضي الله عنهم
اذ دخل عليهم رجل بدوي فاخترق الصفوف الى ان وقف بين يديه ونظر الى
وجهه الكريم كانه البدر ليلة تمامه وكما له وقال السلام عليك يا محمد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم السلام على من اتبع الهدى واطاع الملك الاعلى وافر

بنبوذة نبيه محمد واختار الاخرة على الاولى فقال له الاعرابي يا محمد سمعت عنك
 كلاما فهل قلته ام قيل عنك فقل وما هو يا اخا العرب قال سمعت عنك أنك تقول
 أنا نبي وءادم بين الماء والطين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا اخا العرب أنا
 نبي وءادم بين الماء والطين وكنت نبيًا ولا آدم ولا ماء ولا طين فقال الاعرابي وقد
 شرعت في شريعتك ان لا يقبل قول الا بشاهدين عدلين لا يتكلمان في عيبة ولا
 يحضران لنمية ثم قال الاعرابي وقد أتيتك بشاهدين تقيير الاول من البر الاقفر
 الاقصا وهو حجر جلمود صخر اسود لا قلب يخشع ولا اذن تسمع وهو هذا
 الحجر اريدان يلتزم بين يديك وينقسم شطرين والشرطان الى اربعة والاربعة
 الى ثمانية والثمانية الى ستة عشر والستة عشر الى اثنين وثلاثين قطعة تناديك
 بلسان فصيح وتقول السلام عليك يا رسول الله والشاهد الثاني على باب
 مسجدك هذه شجرة يابسة من عهد ابائنا واجدادنا تدعوها اليك فتخضر
 اغصانها وتورق فروعها وتثمر من حينها ويجاوبك خشبها بلسان وكل
 غصن منها بلسان وورقها بلسان وثمرها بلسان كل يقول السلام عليك يا
 رسول الله فعند ذلك اطرق المصطفى صلى الله عليه براسه فنزل جبريل
 عليه السلام وقال السلام عليك يا رسول السلام يقربك السلام ويخصك
 بالتحية والاکرام ويقول لك يا محمد يا رسول الله طب نفسا وقر عينا
 فالمعجزتان مخلوقتان من قبل خلق ابيك ءادم بالفي عام فادهما يجباك
 فسر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال لالاعرابي ايتني بشاهدك الاول
 فاعطاه الاعرابي الحجر فتناوله المصطفى صلى الله عليه وسلم بيمينه وقال
 له انقسم ايها الحجر بقدوة الله تعالى فانقسم الحجر الى نصفين والنصفان
 الى اربعة والاربعة الى ثمانية والثمانية الى ستة عشر والستة
 عشر الى اثنين وثلاثين قطعة كل قطعة تنادي بلسان فصيح السلام عليك

يا رسول الله انت نبيء وءادم بين الماء والطين وكنيت نبيثا ولا ءادم ولا ماء ولا طين ثم قال له المصطفى صل عليه وسلم عدايها الحجر كما كنت بارك الله فيك فقال له الحجر وعيشك وحياتك يا زين القامه لا عدت كما كنت حتى تضمن لي على الله الجنة فقال له المصطفى صل الله عليه وسلم انت ايها الجلود لا قلب يخشع ولا اذن تسمع وتخاف من النار فقال نعم حبيبي سمعتك وانت تقرا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة فقال رسول الله صل الله عليه وسلم عداي كما كنت وضمنتك على الله الجنة ثم قال يا اخا العرب جينا بشاهدك الثاني فقال له هذه الشجرة التي على باب مسجدك فقال له يا اخا العرب انصرف اليها وقل لها محمد رسول الله يدعوك فخرج الاعرابي فوجد الشجرة قد ايتعت واورقت واثمرت فقال لها ايتها الشجرة رسول الله يدعوك فاهتزت وانقلعت بعروقها وانحنت وهي سايرة حتى وقفت بين يديه صل الله عليه وسلم فناداه الخشب بلسان والورق بلسان والغصن بلسان والتمر بلسان كل يقول للصلاة والسلام عليك يا رسول الله انت نبيء وءادم بين الماء والطين وكنيت نبيثا ولا ءادم ولا ماء ولا طين ثم قال لها رسول الله صلى عليه وسلم عودي كما كنت بقدره الله عز وجل فرجعت الى منبتها وقامت على حالها الاول فعند ذلك قال الاعرابي يا حبيبي يا محمد امدد يدك لا شك بعد عيان ولا كفر بعد ايمان اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله سجدوا لله من ءامن بك وصدق برسالتك فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه فقهوا الاعرابي

من ذا ايضاهي ذا الفخار ومن له
 نلنا النجاح بذكره والفوز من
 ذا الفضل او من ذا له هذا الشرف
 كل المخاوف والمهالك والتلف
 صلوا عليه وارفعوا اصواتكم
 تجزون عنها جنة ذات الغرف

اخواني اكثر واني الصلات على صاحب هذا المعجزات وباهوا بها لا ينك
 الارض والسموات صلى الله عليه وسلم ومجد وكرم ووالى عليه وانتم
 يامادح المصطفى يعملوا بلهجته كرر مدايح في طرز حلتته
 واذكر مناقبه من قبل نشأته وقبل خلق الورى في سالف القدم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

لايك في القدم بن اجله سجدت والرسا اجمع للبشرى به بعثت
 توراة موسى بعث المصطفى شهدت ووصفه جاء في الانجيل فيه سيم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

نعم الرسول ومن بالحق ارسله اتاه كل نهار ثم خوله
 وان مشا في ضياء الشمس ليس له لخل وهذا صحيح غيرتهم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

لله كم انزلت في مدحه سور ما نال ما ناله خير الورى بشر
 اياته في الرمل ان مشا لا اثر وانوطا الصخر غاص الصخر بالقدم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

ما في الخلائق اوفى من مروءته نعم ولا مثله يعملو بهمته
 ومن مروءته ختم نبوته ما بين ككتفيه ختم ليس كالختم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا ناشئا في مقر الجود والحسب قد فزت بالعز والتأييد والرتب
 يا اكرم الانس يا فخر كل نبع يا سيدا قد نشا في دوحة الكرم
 صلوا على سيد الاعراب والمعجم

عيسى له بك بشرى اول الزمن وافا بحير بها صدق بن ذي وزن
 والدين في الحرمين الامنين بق يا سيدا فاق في خلق وفي شيم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم .

فكم اطاعتك صوب المزن فانهملا والشمس قد حبست ان تبلغ الطفلا
والبدر عند انشقاق امرك امثلا مكارما نلتها في سابق القدم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

تمكنت لك عند الواحد الصمد عناية بك لم تسبق الى احد
في الفضل فقت رمال الورد في عدد كالروض في حبل ثني على الديم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا مالي الدهر نورا بعد ظلمته يا مرسلا جاء بالبشري رومته
مقدارك المقتلي ارجو بحرمة امننا من المارد النمام والوشم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيدا شرفت ارض به وسما اني رجوتك تدعو ارحم الرحا
عساه يسطر لي من فضله نعا ككيا اعيش قرير العين في ذم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيد الخلق يا من هو وسيلتنا قد قلت صلى عليك الله خالقنا
لا ترتضي رد جار يستغيث بنا بك استغيث لما في القلب من الم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيد الانبياء يا سيد الرسل يا ناسخ الكفر والاديان والممل
عساك تسأل لي الغفار يغفر لي في موقف الحشر يا مولاي والندم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

حاشاك يا اكرم المخلوق تسلمني بك استغيث وظني لا تحيبي
لك التجئت لعل الله يرحمني يا معدنا للوفا في الغوث والذم

المزن بالضم السحاب - قوله كيا اعيش 'ي' لكيا اعيش فالام مقدرة قبل كي

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يا سيد الرسل يا كافي ومعتدي يا كامل الفضل يا مولاي يا سندي
كن لي مجيراً من الروعات والفند يا أكرم الخلق في سر وفي عدم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يارب بالمصطفى الهادي سألت رضا للوالدين وعتقاً من عذاب لظى
يا من على خلقه حكم الفناء قضا اغفر لنا يا عظيم الجود والكرم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

يارب صلي على أعلا الوري شرفاً ثم ارض عن خائفك الاربعة الخلفاء
والصحب والتابعين الاكرمين وفا هم سادة اخلصوا يوما بقربهم

صلوا على سيد الاعراب والمعجم

نسيم الصبا ان لي الديار اسلم فسلم على الحي مني جهارا
وصف لاهيل الحما لوعتي وشوقا لقلبي ذاكي انا
عسام يمينوا باحسانهم لحلف اسالم يصادف مزارا
فيا اهل نجد حنانا اصب يموت مراراً ويحيا مرارا
له مدمع كانسكاب الغمام وقلب عليل من الشوق طارا
وتالله ما حل وسط الحشا سواكم ولا حب اسلم وسارا
وما ضركم اذ بقلبي نزلتم وخيمتم ان تراعوا الجوارا
وبالمدنف الصب ان ترفقوا فمن عزكم جاء ينبغي انتصارا
ولي فيكم قمر ظلمت عليه الغمام وحاز الفخار
نبي كريم رهوف رحيم بامتته وسراجا منيرا
بشير نذير لنا رحمة علا محتداً ظاهراً ونجارا

كذا البدر شق وشمس الضحا
 له الجذع قد حن عند الفراق
 ومن كفه قد جرى سلسل
 ومن حشة قد غدا مشبعا
 وسبح في راحتيه الحصا
 كذاك البعير تشكلى له
 وفي العين اذ ردها اية
 وكم معجزات بها الله قد
 تكل على الحصر والحد بل
 ايا سيد الرسل يا من به
 ويا مصطفىا قد علا رفعة
 اليك العبيد المروسي قد
 ويسال من جاهكم رحمة
 فلا تسلمنه وكن شافعا
 عليك صلاة من الله ما
 وءالك والسحب ما اوردت
 له رجعت بعد قرص توارا
 واب حنيننا وابدا خوارا
 من الماء اروي نفوسا حرارا
 من الزاد حقا جيوشا كثارا
 واغلرت نطقا لديه جهارا
 وكذبى الفلا بعلاه استجارا
 ونطق الذراع اليه جهارا
 حباه وكم اية لا تبارا
 تفوق الرمال اذا واليجارا
 ارجي لضعفي وكسري انجبارا
 وحاز السنا والحيا والوقارا
 اتا مستغيثا يرجي انتصارا
 وعفوا لما قد جنا واغتفارا
 له عند ما الخلق يبدو سكارا
 تغنا حمام بغصن وطارا
 غصون وسام الظلام النهارا

والعبد

المجلس الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

ﷺ صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

يا حاديا ترك المشوق متيما
 بركائب قطع السرا شتاقا
 والى معالم طيبة قد يمما
 لم يبق منها الشوق عظما او دما

توارا اي استترا - السبيل المبين الذي لا خشونة فيه - راحتيه شتية راحة وهي بطن الكف

مهلاً على خطيئتي ومطيئتي يتجاذباني ان اردت تقدما
 واذا وصلت الى خريج المصطفى وعليه يوما قد وقفت مساما
 بلغ تحية من قصته ذنوبه عن ذلك القبر المعظم والحما
 والبعض من اشواق قلبي صف الى من ساد اهل الارض فضلا والسما
 وابلفه عني انني متوسل بجانبه مستعطفا مسترحما
 وعسى الاله ان يمن بعفوه ان الكريم معود ان يرجها
 صلى الاله عليه ملء سمائه وجباه اشرف ما لديه واكرما

فصل فصل في نبذة من معجزات خاتم الارسال ومعدن التعظيم
 والابلال والتكريم والافضال صلى الله عليه وسلم. فمن ذلك ما روي عن علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا بمكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما استقبلنا شجرو ولا حجر الا وقال السلام عليك يا رسول الله ومنها ما روي
 عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استقبلني
 جبريل بالرسالة جعلت لا امر بشجر ولا حجر الا قال السلام عليك يا
 رسول الله ومنها ما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان المسجد
 مستقوفا على جذوع نخل وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم
 الى جذع يخطب عليه فلما صنع له المنبر سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت
 العشار حتى ارتج المسجد لخواره وكثر بكاء الناس لبكائه فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان هذا بكاء لما فقد من الذكر ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
 لنفسه فجاء يخرق الارض حتى وقف بين يدي المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فالتزمه صلى الله عليه وسلم فسكن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جذع
 ان شئت اردك الى الحائط الذي كنت فيه تثبت لك عروقتك ويكمل خلقك
 ويتجدد لك خوص وثمره وان شئت اغرسك في الجنة فياكل اولياء الله

تعالى من ثمرك ثم اصغى المصطفى صل الله عليه وسلم يستمع ما يقول
فقال له بل تغرسني في الجنة فيا كل اولياء الله تعالى من ثمري واكون
في مكان لا ابلى فيه فسمعه من يليه فقال انه النبي صل الله عليه وسلم قد
فعلت ثم قال رسول الله صل الله عليه وسلم ان هذا الجنة اختار دار
البقاء على دار الفناء وري انه مكتوب على ساق العرش من اشتاق الى
رحمني رحمة ومن سألني اعطيته ومن لم يسألني لم انسه ومن تقرب الي
بفضل حبيبي محمد صل الله عليه وسلم غفرت له ولا ابالي ولو كثر ذنوبه
مثل زبد البحر وري عن النبي صل الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تحت ظل
عرش الرحمان يوم لا ظل الا ظله اولهم من فرج مكروب اتي والثاني
من اتى سنتي والثالث من اكثر من الصلاة علي وقال صل الله عليه وسلم
من عسرت عليه حاجة من امور دنياه او اخراه فليكثر من الصلاة علي
فان الله تعالى يستحي ان يرد ما بين يدي علي صلاة قبل السؤال وصلاة
بعده صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

يوم الحساب ووقف الخسران	هذا الحبيب الهاشمي شفيعنا
هذا الدليل لجنة الرضوان	هذا المكرم والمعظم قدره
صلى الله العرش في القراءان	هذا الذي ساد الورا وعاليه قد
تعطوا الثواب وجنة الرضوان	صلوا عليه وارفعوا اصواتكم
اخواني صلوا على الموصوف في الذكر الحكيم	بالخلق العظيم صلوا على
مدن الشفقة والرافة والقلب السليم	صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد
بمحمد يا معامعين تعرفوا	وبمده فتهركوا وتشرفوا
وبجائه فتوسلوا واستعطفوا	وتمسكوا بصدايتكم بحباله
صلوا على هذا الحبيب وءاله	
صلوا على هذا الحبيب لتغتموا	وتبركوا وتوسلوا وتذموا

وعساكم يوم القيامة ترحموا يا مرتجين لفضله ونواله

صلوا على هذا الحبيب وواله

ماذا يحدث مادم عن فضله والله اعلن في الكتاب بمدحه

وابان فيه عن كريم وصفه في خلقه وجماله وكماله

صلوا على هذا الحبيب وواله

فهو الذي انواره تملأون وهو الذي بحلا الجمال تحلوا

فالشمس تخجل وهو منها اضوؤه اهلا به بدر الهدى وهلاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

هذا المفرغ من سلالة ادم قد جاءنا بمحاسن ومكارم

والله خصصه بحل غنائم وحباه في مسراه قرب وصاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

خلقت جميع الكائنات لاجله خضعت لائكة الاله لفضله

لما رقا فوق البساط بنعله اكرم به وبفخره وجلاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

هذا الذي عم الوجود نواله هذا الذي ما رد قط سؤاله

هذا الذي فوق الكمال كماله لا يرتقي احد لافق كماله

صلوا على هذا الحبيب وواله

هذا الذي زان الوجود وحسنا هذا الذي بلغت به الدنيا المنا

هذا الذي سنن الديانة بينا وابان وجه الرشيد بعد ضلاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

الله ارسله اليينا رحمة وبه تخففت الفرائض نعمة

من مثله في الكون اعطي رفعة فلنا الهدى والرشد في ارساله

المرجوح

صلوا على هذا الحبيب وءاله

يا حاضرين تشفعوا وتوسلوا بنبيكم هذا ولوذوا واسئلوا

فكلامه عند المهيمس يقبل وعسى تنال الفوز من اقباله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

هلكت قرون قبلنا فيما مضى وجرى عليهم عدل احكام القضا

وبجاء شافعنا وعدنا بالرضى ويظننا يوم اللقا بظلاله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

فهو النهاد لمن اراد عناية وهو المغيث لمن يروم اجابة

وهو الوجيه لمن اراد شفاة ما خاب من يشكو اليه بحاله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

كم معجزات اعربت عن فضله وعظيم منزلة الحبيب وقدره

ان جاءه شك بفاقة فقره يعطيه ما يغنيه قبل سؤاله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

يا مرسل من فوق سبع قد سما سل لي من الله الامان تكرما

والموة مقبول الشهادة مسلما حاشا يخيب العبد في اماله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

وكن الشفيع لمبدئي ومميدي في العفو للابا ودار خلود

والسامعين اسمع لهم بورود من حوضك المروي رشف زلاله

(صلوا على هذا الحبيب وءاله)

ياربنا اغفر ذنوب جميعنا واغفر لعاصينا مما ومطينا

والوالدين اسمع بجاء شفيعنا يوم الجزا والاثن من احواله

صلوا على هذا الحبيب وءاله

وصل الصلوات على النبي المرتضى والال واصحاب ما صبح ارضا

والنابعين اليهم ملا القضا ومتى سري ركب لظبر حاله

صلوا على هذا الحبيب وواله

ليس لي حيلة لكشف كروني
ارحم الراحين مولى الموالى
من لا يؤوب ^{كتاب} ~~خيرا~~ لما ابتلاه
وليعة يوب رد بعد عماء
فاليه رفعت طرفي ادعو
وعساه يمنن بلطف خفي
فلقد جئت نحوه اليوم اسما
وبخير البريثة البدر طه
احمد المصطفى عمادي وفخري
من له البدر شق والشمس ردت
وله الجذع حن والحيوانات
وكذاك الاشجار جاءته تسمى
وكذاك العصا بكفه قدا ورق
ولنطق الذراع سر عجيب
وبه الملك المهيمن قد اقسم
يا رءوف بالمذنبين رحيم
انني جئت مستغيثا لربي
يا عروسي قد رقيت مقاما
سيد الرسل اعظم الخلق قدرا
فعليك السلام ما لاح بدر
وعلى الال والصحابة ما عجب

غير شكواي للسميع المحيب
كاشف الضر ساترا للغيوب
منقذا بعد الفقه للخطوب
بصرا بعد شجوه والنحيب
تائبا نادما بدمع سكيب
يكشف الكرب للعليل الكتيب
باسط الكف هاربا من ذنوب
جئت يستصر خالكشف الذنوب
صاحب الحوض واللوا والقضب
دون شك اليه بعد الغروب
أتت بالسلام والترحيب
دون ساق وسلمت من قريب
ثم انشني كغصن رطيب
وبسلام الاحجار بالترحيب
اذ نال خلة التقريب
وشفيما يرجي لدفع الخطوب
بك يا ملجائي لحر اللهب
عاليا بامتداح قوت القلوب
منتهى القصد فاية المطلوب
واعتلا الشمس رونقا لمنيب
نسيم الصبا وريح الجنوب

بالمؤمنين

المجلس الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

القرب منك على التحقيق رضوان	والوصل منك لنا روح وريحان
ونظرة منك تحيينا وتلبسنا	ثوب الجمال له نور وبرهان
بك النعيم وطيب العيش متصل	بك السرور وشرح الحال تبيان
يا من به تدرك الامال اجمعها	يا من حباه باعلا المجد رحمان
يا من به فتحت ابواب خالقنا	يا من تراح به في الحشر اجزان
ما الفوز يدرك الا باتصالكم	يا من له في المعالي العز والشان
عليك اذكي صلاة الله ما سجدت	ورق وما نعمت بالقطر اغصان

فصل في ذكر نبذة من فضائل المخصوص بالعمزة والجاه سيدنا

ومولانا محمد بن عبد الله صل الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
فمن ذلك ما روى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى الله الى
موسى عليه السلام يا موسى لولا من يقول لا اله الا الله لسلطت جهنم
على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدني ما امهلت من عصائي طرفة عين
يا موسى ائحب ان تحبك ملايكتي وما ذرات من الجن والانس قال نعم
يا رب قال حببني الى خلقي قال موسى وكيف احببك الى خلقك قال
انشر لهم آلائي ونعمائي فانهم لا يدركون مني الا خيراً يا موسى الحق
ما اقول من لقيني منهم يعرف ان النعمة مني استحييت ان اعذبه بالنار يا
موسى اريد ان اكون اقرب من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك
الى لسانك ومن روحك الى بدنك ومن نور بصرك الى عينك قال نعم
يا رب قال فاكثر من الصلاة على حبيبي محمد عليه الصلاة والسلام يا موسى

بلغ بني اسرائيل انه من لقيني منهم جاحدا لاحمد عليه السلام سلطت
 عليه الزبانية في الموقف وجعلت بيني وبينه حجابا لا يراني ولا اراه ولا
 كتاب ينظره ولا شفاعة تناله ولا ملائكة ترحمه وتسجبه الزبانية على
 وجهه في النار يا موسى بلغ بني اسرائيل ان احمد رحمة وبركة ونور لمن
 صدقه يا موسى من امن بحبيبي احمد احببته طول حياته ولم اوحشه في
 قبره ولم اناقشه الحساب ولم تزل قدمه على الصراط يا موسى اني اليت
 عل نفسي قبل ان اخلق السموات والارض والدنيا والاخرة ان من
 ثقيني ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 صادقا من قبله كتبت له براءة من النار واوصيت ملك الموت عند قبض
 روحه ان يكون به ارفق من والديه واوصيت عليه منكران ونكيران اذا
 دخلا عليه في قبره الا يروعا ويوسعا له في قبره ويونسه في وحشته ولا
 يسئلني يوم القيامة شيئا الا اعطيته وروى ان بعض السادات خرج في
 زمن الربيع الى الصحراء فراء خضرة الارض ورونقها ونوارها فاصعبه
 ذلك فرفع نظره الى السماء وقال اللهم صلي على محمد بعدد هذه الاشجار
 اللهم صلي على محمد بعدد هذه الاطيار اللهم صلي على محمد بعدد هذه الانوار
 اللهم صلي على سيدنا ومولانا محمد بعدد تماقب الليل والنهار فلما قام من
 مكانه سمع صوتا وهو يقول لقد اتعبت كتاب الحسنات في ثواب هذه
 الصلاة واستوجبت بها العتق من النار في خير مستقر وخير دار

صلاة الله تترا كل حين	بتعداد النبات مع الرمال
وتعداد الطيور ووحش قفر	وانفاس الخلائق بالتوال
وعد الصخر والحصبا وما قد	حوته الارض من رس الجبال

الموقف بكسر القاف محل الوقوف - تترا تتبع بعضها على بعض

وما حوت البحار وما عليها وعد القطر والسحب الثقال
وما في الكون من ملك وما في السماء من وقد نجم ذي اشتغال
على المختار اعلى الرسل قدرا مبين الحق صفوة ذي الجلال
تحى قبره شفعا ووترا مع الايام طرا والليال
اخواني صلوا على نبي جعلت صلاتنا عليه لنجاتنا من الالهوال سببا
صلوا عليه فهو اكرم الخلق عنضرا واعلام شرفا واطهرهم ذاتا وازكاهم
حسبا ونسبا صل الله عليه وسلم وشرف زكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانعم
يا أمة أحمد هنيئا لكم الله بخير خلقه خصكم
نلتم شرفا به وقد حفكم فضل ولكم به شفوف ووالا
صلوا علنا عليه تعطوا الامل

صلوا علنا على رسول الله خير الثقلين ذي العلي والجاه
امر بالرشاد وهو الناهي عن طاعة ذي الجلال من قد عدل
صلوا علنا عليه تعطوا الامل

صلوا علنا على عظيم الخلق الخاير رتبة العلي بالسبق
الشافع في يوم الغرق والمرء بما جناه يلقى واجلا
صلوا علنا عليه تعطوا الامل

الله به يا حاضرين ابتهلوا والفوز بجاهه من الرب استلوا
فالقصد به ينال ثم اوصل والله يحيب من به قد سأل
صلوا علنا عليه تعطوا الامل

من مثل نبينا شريف الوصل من اصبغ فردا يجمع الفضل
لما نسخت ملته للعلل حقا وكل سود قد شملا
صلوا علنا عليه تعطوا الامل

الله عظيم قدره ما اعلا لله جمال وجهه ما اجلا
له فواع قد كماله احلا في الحسن فشاو ج الكمال اعتدلا
صلوا علنا عليه تعطوا الامل

جاليد ريلوم من سنا غرته والشهس تنور من ضيا بهجته
والمسك ينم من شذا نكهته والكوكب اضمر من سناك فجلا
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

فد جاء مبشرا نذيرا داع لله بامر ك لوحىي واع
للرشد مينا لجوساع تبالمكذب به فد جهلا
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

كم معجزة لدينا له ظهت عن كل سنا وكل حسن استجوت
عنت بركتها الوري واشتوت في الكون وبيننا علاها يتلا
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

من ذلك نخلة انت بالشر في الحين بلهسه وغصن ناضر
والاية عنر ما دعا بالشجر جاءته مطيعة ولم تعلم كلا
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

والقيم من الهجير فد ظلاله والبدر مصدر فاه شزله
والجذع لدا ابرافه من له والماء بلكه جراه وانهمك
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

والوحق عليه سلم والشجر والنبت مع الرمال ثم المحدث
والصلاد لايه انشؤ هذا خير فد صم وعز خير ثقات نفلا
صلوا علنا عليه ثقلوا الاملا

في الحشر مقام عزك محمود حفا ولوا فضله محمود
يحيى ويحيى ليله الممدود من لاذ به وكهجه فد جهلا
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

يا شرف خاف سارا ومتعل يا عهد خائب مسيء وجل
ارجوك غدا تكرر ما تشيع لي اذ نكروا وعافى ذهلا
صلوا علنا عليه تعطوا الاملا

يا ربنا لئلا نكسر

واسمع للوالدين يوم المحشر

صلوا علينا عليه تعلقوا الاملا

يا ربنا على النبي صل ابدا

ما البس نسيج القيم للجوردا

صلوا علينا عليه تعلقوا الاملا

اغفر لنا بعض الشؤر

واغفر لهم يا خير مولى سالا

والا وصحبه الكرام السعدا

صبا وسفا الحياء روضا عللا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا ربنا على النبي صل ابدا

يا حاديا الاضغان فوق الفطار

وارفؤ بمشتاوا احاديثه

وشغلي وقت باتباع الهوى

يا ليت شعري هل رجوع وهل

يا نفعي ان لم تفصر اليوع والقص

دع التواني والشباب انفضا

بالله ان غافلك الموت ما

اوليقر تحرق هل الى جنة

والحكم لله وامري لسه

وبهدي قلبي عاجلا انسه

وما سوى مدحى اجل العرى

مجد المختار تاج العلا

وما له قدر رفع الله ما

من فاض بالبدر رحياه فد

بالبدر يعلوه كسوف يرا

انشد فليبا من لحن الشؤر طار

والحب قروى عن ضلوع حراس

وطاعة الله وبغير استتار

يا ليت قلبي فانا حى حراس

وطيب فمتى الاقتصار

واغنم متابا قبل شيب اللذار

تصنع اذ ذاك وما الاعتذار

تصير او تدعا الى حرثار

عصاه فخلا ان يفيل العثار

خلف ضعيف ما لاي اختيار

لي شافع في موقف الاضطرار

وعنصر المحمد الكريم النجار

بين جميع الرسل اعلامنا

اخطا او قال كشمس النهار

والشمس بالكسوف نربنا اعتكار

ومن سنه

ومن سناء تلك فداشرفت
بالله يا نسمة ربح الحبا
وصف الى ضريح خير العورى
وقل له يا سيد افضله
يا ملجأ الملهوف يا غوث مكن
كاتب العروسي يا مداحكم
واع ذاك الباب مستمكرا
وحققوا الخزن يا حسا نكم
جاشيع له واقبله كيما يفرز
صلى عليك الله ذو العرش
والآل والأصحاب ما نأخ في

والظفرت حسنا وذاك الاستنار
سلم على الحبيبي يذاك الفرار
حالة مشتاق بعبد الديار
عم وفدا حاز الحيا والوفار
آوى اليه خائبا واستجار
جميل كفن وعلا واجتنار
عكجقه بذلة وانكهار
لرحمة هولها ذوا فتفار
لكل ذنب فدجنا باغتفار
لسا ما غراب الليل بازي النهار
الفصن حمال وتفتنى هزار

المجلس الرابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فباركاً بوجه هذا الربع والدار
بشراك بنشراك فدلاحت فبابهم
هذا المحصب هذا الخويب خويبنا
هذا الحبيب الخ السرى الخاله
هذا الشريف الذى سادت به مفر
بادروا سلم على انوار من وضته
صلى عليه له العرش ما سجلت

لاحت عليك من الاحباب انوار
انزل ففدت ملت ماقهوى ونختار
هذى منازلهم هذى هي الدار
ليلا وفدا ضربت للناس استار
هذى الخ تربه كالمسك معكمار
الفرع يسير ولا تفتغل كاعذار
ورفر وما نبتت في الروض زهار

قَصَصَ فِي حَرْجٍ ذَكَرَ فِيهِ مِنْ مَهْجَزَاتِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
 وَوَسِيلَةِ الْمُتَوَصِّلِينَ الْمُنْبَا وَأَدْعَى بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَمِيمِ
 عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْرِبُ وَكَرَمٌ وَعَجْدٌ وَعَظْمٌ .
 مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى أَنْ فَتَادَةَ ابْنِ التَّيْمَنِ صَاحِبَهُ لِسَهْمٍ فِي عَيْنِهِ
 يَوْعُ اخْتِدِ بِجَاءِ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ
 سَائِلَةٌ عَلَى خَدِّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ عَيْنِي فَدَامِي بِتِ
 وَتَحْتِي امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ أَحَبُّهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْنِ مِنِّي فَدَنَا مِنْهُ فَهَدَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ إِلَى الْعَيْنِ وَرَفَعَهَا مِنْ الْخَدِّ وَأَعَادَهَا فِي
 مَوْضِعِهَا وَامْسَكَ يَدَهُ عَلَيْهَا سَاعَةً وَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ
 أَنْ يَدْعُو ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الْكَرِيمَةَ فَإِذَا بِالْعَيْنِ فَدَعَا دَقَّ
 حَمَاسَاتٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَكَانَ فَتَادَةَ إِذَا سُرَّ إِلَى عَيْنِكَ
 أَضْوَاءٌ فَيَفُورُ الَّتِي رَدَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمِنْهَا يَدُ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَطَعْتَ يَوْعُ اخْتِدِ أَيْضًا
 فَاخْذُهَا وَفَبِضْ عَلَيْهَا مَعَ سَيْفِهِ يَدَهُ الْآخِرَى وَجَاءَ بِهَا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ
 يَدِي فَدَقَّ قَطَعْتَ ثُمَّ وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَتُرِيدُ أَنْ تُرَدَّهَا عَلَيْكَ فِي
 الدُّنْيَا أَوْ أُجْعَلَهَا لَكَ طَائِرَةً فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَرِيدُ أَنْ تُرَدَّهَا عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَتُجْعَلَ طَائِرَةً فِي الْجَنَّةِ
 فَقَالَ ادْنِ مِنِّي يَا أَبَا طَلْحَةَ فَدَنَا مِنْهُ فَخَذَ صَلَوَاتِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْدِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ بِيَدِهِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَفْهُمِ
 بِالزَّنْدِ وَارْخَا عَلَيْهَا كُمَهُ وَامْسَكَ يَدَهُ عَلَيْهَا سَاعَةً
 وَدَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ

ودعا بها نشاء ان يدعوا وازال كفه جازا باليد فد عادت
 كما كانت فكان ان ابى الطليعة اذا سئل اي يدك افوى
 واشد فيقول التي ردها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومنها ان عكاشة ابن محصن رضي الله عنه لما كان
 يوع بحد فقاتل بسيفه فتلا فتش يدا حتى فاقطع
 السيف في يده فاقا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جاءكاه جزا من الحب وقال له فقاتل بهذا يا عكاشة
 فلما اخذك من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهزه
 صار سيفه في يده طويلا فقامت له يد الممتن
 فقاتل به حتى فتح الله على المسلمين وروى
 عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله واكل ملكة
 افلامهم من نور لا يكتبون الا الصلاة علي وعلى اهل
 بيته فمن صلى على صلت عليه الملكة وصر عليه ربه
 عز وجل ولم يبق شئ من السموات السبع
 والارضين السبع والاشجار وجميع النباتات والجبر
 الا امره الله تعالى بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه وانظم

صلاة الله ما لم يمتحج على روح تعانفه اعتنا فسا
 على فبر يعوج شذا لهيبا كعرب المسك لشر او اعتبارا
 اخوانه صلوا على نبي لا تحب فضا ثله ولا خصي
 صلوا على نبي لا تتبع مآثره الكريهة ولا تنسقا
 صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

مدح العيب الرسول المصطفى شرفي وعدتي لآله ملجاء كنفي
انني اتاح بهذا المدح من تشغب يداية لنبيء ساذج في الانزل

صلوا على سيد الاملاك والرسول
محمد الشرف الاملاك والبشري محمد منتفعا من خيرة الخبير
محمد ذكره كالغدير العكس ونور طلقته مثل المباح جل
صلوا على سيد الاملاك والرسول

محمد خير من يمشي على القدمين - اذكي رسول الاله الارض والحرمين
محمد سيد الكونين والثقلين - خير البريئين من علو ومن سفل

صلوا على سيد الاملاك والرسول
محمد كل حرف نحوه طمعا فلو يراى فضلا بالورى رجحا
ومن يعلى عليه بازيل يبحا يوح الفياضة يكس ارفع الخلال
صلوا على سيد الاملاك والرسول

والله شرفه والله كماله - والله فضله والله جلاله
واللهبة والتغريب آتاهه وخصه بخصال منه لم تنل
صلوا على سيد الاملاك والرسول

حاز العالم خير الخلف في نسو باو النبيين في هدي ورسو
مسلمون له في الجاه والخلف ولم يد انوك في علم ولا عمل
صلوا على سيد الاملاك والرسول

على البرا والى اعلا السماء سما وخاض بحر من البحر الميها
واحتل منزلة الايتار محترما ما حخرة قرب كفيب انكر الى الجبل
صلوا على سيد الاملاك والرسول

بوجهه لا تفسر شمس ولا فمى ا والنسب له كل حسن واثو قم
بنور ملته قد ارشد اليشنى ا باو الاناء بحسن منه مكنم
صلوا على سيد الاملاك والرسول

في كل معجزة يات بها عبر لا شك ايدهم بالقدر الفاعل
 والخبر اصدق ما يات به الخبر لاح الرضا واهل بيته
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

محمد بن علي عز وجل يارب
 سر في الهك عجايب من اللهب يا اصدق الخلق ان يجعل وان يفل
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

كسوت للكوز من بعد الخلاء مرعاك يكسا جلالا والجلال احيا
 يا نجية الكوز يا سر الوجود ويا محسوب حب لرب العرش لم تزل
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

يا من شها قله فد طاب عنمها وجاء في الخبر الماثور ماثرها
 كل غاد ابلسان الحار يذكرها اذ ليس تحصر بالتفصيل والجمال
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

كم فد حيا كاله العرش تزلزل لما عرجت له في غيب الخلم
 وبت ترفا من التكريم للعظم الى مقام كريم لم يفقه وليي
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

يا ملجأ الخلو منا من مفر به التشكوك حالي وحالي لا فناء به
 وما وجدت تشبيها المستقيمة به الا اياك يا خير معصوم من الزلل
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

يا من هو الهود والاسنا لواركا ويا به الرجب مفتوح لقا صدك
 والرفو والبسر حسنا من عوائدك كن لي تشبيها عند ايمو فب الخيل
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

يا ذا الجلال ويا ذا العز والعظم اغفر لنا معنا يا واسع الكرم
 والوالدين اجرهم موفو الندم وارحم تذلهم يا ناصر ووليي
 صلوا على سيد الاملاك والارسل

وصل وسلم وصل دائما ابدا على رسولك اهدى العلمين هدى
والال والصب وهو الصبح وسدرت الشمس في الجوزاء والمحل
صلوا على سيد الاملاك والرسول

ا فريبتك يا حادي المكيات
ما بال حشاشة من وجل ولوعات
وخذ علي من الاشواق ما تسخت
ايدته لدواوين الصبا بان
بمسند للهوا في الغلب قد شهدت
له الدمع بتصحيح الروايات
عساك ان جزت يوما بالمازلا و
حطمت رحلك في كل الايتالات
بل الخو ديد الحبي ان بها
احباب فلبى لتفربهم تخيات
وانهم سألوا عنى فقل لهم
غادرته بين انات ورنات
تميل نحوكم شوقا جوارحه
كما تميل الصبا اغصان بانات
وان سرى ذكركم باضت مداومه
دما وذلک من اعلى المفاومات
يا ليت شعري هل احضرت فربهم
في حبهم قبل ان تخض من ايدت
فلانة ان ارفع يوما زيارتهم

وإنني أراهم يوماً زيارتهم
 صرفت عنها بأسباب المنشئات
 تالله لاملت للسلاوان بعدهم
 ولا أنست لأجواح ولدات
 ولا برحت بأشواؤا ردتها
 مع الأمان في قدارة يتارانت
 حتى يؤلفني شمل المشتيت بهم
 في كهيبة وبها افخر لنا
 لم لا وفيها ضريح ظم اعظم مني
 سرى بلبيل البر السبع السماوات
 ذلك المختار لكل الأنبياء ومن
 ها ضياء رشده غي الجها لانت
 فهو الذي رحم الله الأئمة به
 وهو الشيع المرجى للملمات
 وهو الكريم على الله الكريم
 وبالوجه الكريم محاد جن الظلمات
 اني ناديه والاشواؤا تزعمني
 اليه والقلب في السى الصبا بان
 يا اكرم الخلق اذ الذنب انقلني
 وانت ذخرى لا وناؤى ونى لانت
 يا اكرم الخلق اذ الهمير جا هكفي
 يوع الحساب بقد ضيعت اوفانت

يا اكرم الخلق يا مولاي عبيد فد -

اذا كيرغب هو الاسماء انت

يا اكرم الخلق هب امنا لما دحك

العبد العروبي من احوال ومخافات

وفدائي بمديح ومحاسنك

الغنى الفلكاني يا بحر الكرامات

فاقبله واشفع له فيما جناه وسأل

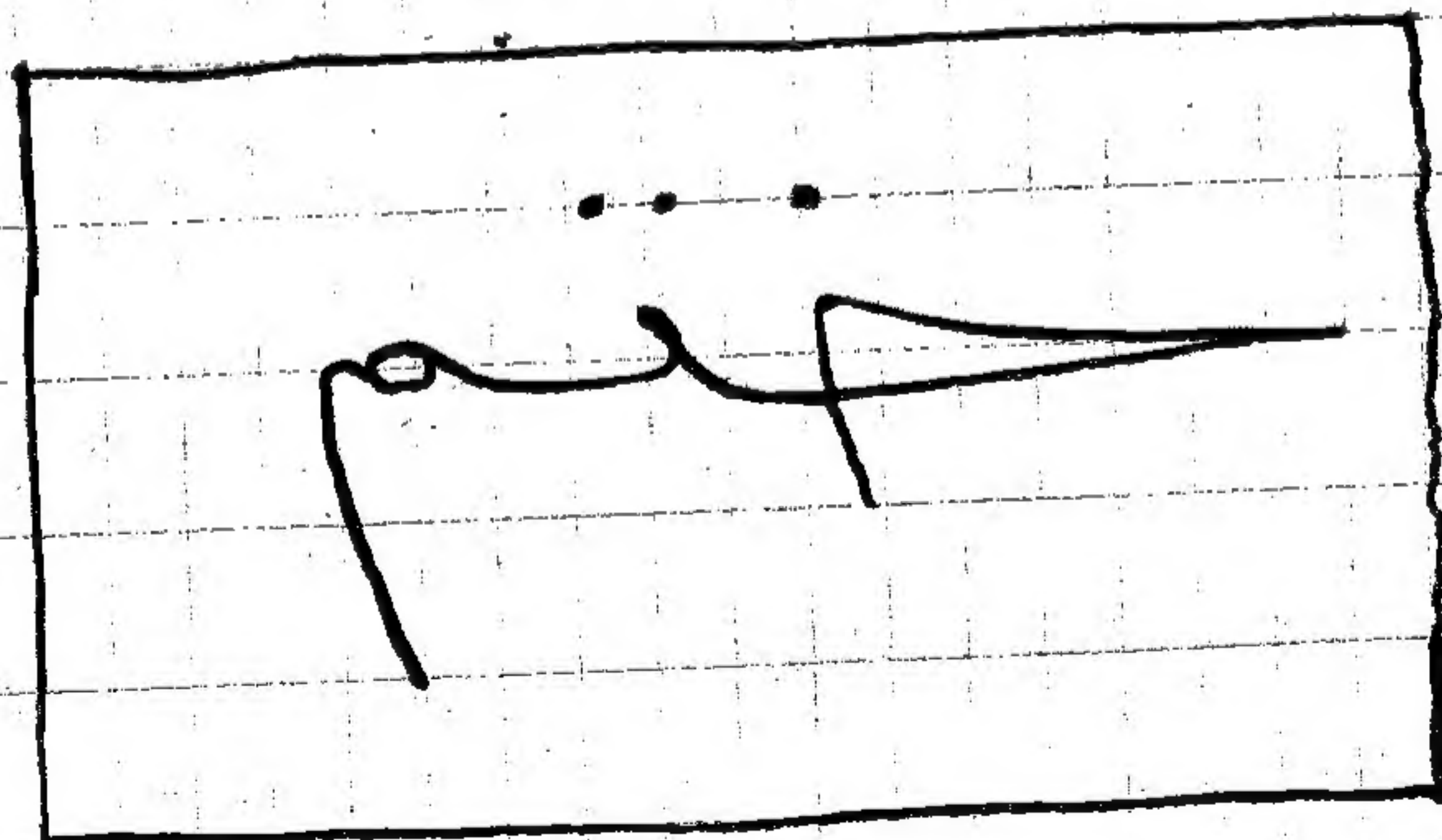
من المهيم من تسديدا لجافات

صلى عليك اله العرش ما طلعت

شمس وما لاح بدر وسف هالات

والا والصحب ثم التابعين لهم

ما غرد الصير في اجنان روضات



قال المؤلف سامحه الله وغفر له واصليح عنه قوله وعماده ههنا انتهى الغرض فيما
 تعمدهنا من وضع هذا التأليف المبارك نفعا لله به وبما اشتمل عليه من معجزات
 سيد المرسلين وفضل الصلاة والسلام عليه وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين
 وحشرنا في زمرة توهجنا من اهل ولايته ومحبتنا ولا احر مناشفاعة العظماء ولا
 غبتنا في الدخول غدا ان شاء الله تحت ظله الاضفا وحماه الاحما وليس انتصارنا
 على هذا القدر في وضع هذا الكتاب الشريف تقصيرا منا في وضعه ولا قصورا
 من عدم ما نستمد منه ونستعين به في جمعه حاش لله وكلا بل هنا لك من معجزاته
 صلى الله عليه وسلم واياته وفضائله ما تغمر هذا الاملاء المبارك والف املاء مع
 ان معجزاته صلى الله عليه وسلم لا يحصر ولا تعد ولا ترام بتكليف ولا بحيد
 وفضائله اعظم من ان تحصى ومثاله اجل من ان تتبع وتستقصا ولكن دعيت
 الضرورة الى اختصاره وايجاز وضعه مع كبير مقدار ما خرجت العادة بقراءة
 كتبه الدقائق والوعض في جمعا معلومة من جميع العام حسبما اليه في حصر مجالسه
 الشريفة الكرام ورتبت لكل جمعة مجلسا شريفا يشتمل على نبذ من فضائل
 صاحب الدرجة الرفيعة والقدر المنيف صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم فلاجل
 ذلك على هذا القدر في وضعه اقتصرت وعلى هذا الاطنا والاكثار خرجت
 ومن الله تعالى نستأجل قبوله والرفع به ومنه نرجو سبحانه وجل وعلا ان يجزيه لي
 وقاية وجنة من احوال الحشر وكرهه فانه لا يخيب من رجاءه ولا يضيع اجر من
 اقرضه واستمطر نعماءه ومع هذا فان قبوله ان شاء الله مستشعر مظمون وثوابه
 متيقن غير مظمون فان من مدح ملكا من الملوك او عاميا من الاعوام وحقق
 خاتمه فيهم تحفوه بجزيل الفضائل والانعام ولحظه باهين العناية من الاحتظام
 فما لك بمن قد مدح سيد الانام ونشر ماثرو به فضائله ومعجزاته الغر
 الجسماء وجعاه وميعة وذخيرة وعمدة الملك العلام كيف لا يكسا حلال العظماء

ويلحظ بعين الكرامة على الدوام ويامن من طواريق الليلي والديام كلا
 ووجه ربك ذي الجلال والاکرام فله الحمد على ما انعم وله الشكر جل وعلا على
 ما اهتم وكان الفراغ من وضعه ونسخه صبيحة يوم اربع رابع شعبان المكرم عام
 ٨٧٧ سبعة وسبعين وثمانماية على يده مؤلفه عبيد الله تعالى وابن عبده بركات
 بن احمد بن محمد العروسي لطف الله به وغفر له وصلى الله على سيدنا ومولانا
 محمد وآله وصحبه وسلم

كمل هذا التأليف المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد ناسخه العبد
 الفقير الحقير المقر بالعجز والتقصير الراجي عفوره القدير عبده الضعيف احمد
 بن بلقاسم بن المبارك بن الصغير بن القرشي الدراجي نسبا المالكي مذهبا
 الاشعري اعتقادا غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولاخوانه ولاقرباءه وجميع
 المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وكان
 فراغ من تمام هذا التأليف المبارك الشريف صبيحة يوم الثلاثاء الثامن
 عشر من ذي القعدة الحرام عام ١٣١٧ سبعة عشر وثلاثماية والفت من
 هجرة من له العز والشرف عليه افضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه
 اذكى التحية والاکرام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
 تسليما كثيرا الى يوم الدين واما بعد دعوانا ان الحمد لله رب العالمين انتهى
 ولا حولة ولا قوة الا بالله العلي العظيم

